

المبحث الأول: أساسيات البحث:

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمدته حمد الشاكرين، وأنتني عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه وسلم.

لقد تقدم التعليم في هذا العصر تقدماً كبيراً، وأسهمت تكنولوجيا التعليم بالقسط الأوفر في هذا التطور، ولا يزال العالم من حولنا يتقدم بسرعات قياسية، ويحقق إتقاناً في التعليم والتعلم بمستويات ذات كفاءة عالية.

بظهور مستحدثات تكنولوجيا التعليم، أضحى التعليم والتعلم بدونها ضرباً من التخلف في هذا العصر الموصوف بأنه عصر الانفجار العلمي المعرفي، وثورة الاتصالات والتكنولوجيا، بل أطلق عليه عصر (الإبداع)، بسبب تكاثر مخرجات الإبداع في جميع مجالات الحياة.

لقد لاحظ الباحث أن معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان تحبو وتتخبط في ميادين التقليدية القديمة التي عرفت منذ بدايات القرن المنصرم، قد لاحظ ذلك من خلال عمله في معهد اللغة بجامعة إفريقيا العالمية متديراً ومن خلال دراسته على مدى ست سنوات (بكلاريوس وماجستير) في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، حيث لا توجد معامل للحاسوب، والبرمجيات المحوسبة، ولا يعرف الكثير من الطلاب والأساتذة السبورة الذكية والكاميرا الوثائقية، وتكاد معاهدنا تفتقر تماماً للبنية التحتية لمستحدثات تكنولوجيا التعليم.

وسط هذا الخضم من التقليدية ظهرت محاولات للحاق بالعصر، والاستفادة من تكنولوجيا التعليم وتوظيف مستحدثاتها، في العملية التعليمية، في ضوء ما تقدم رأى الباحث أن يقوم بهذا البحث مقارناً بين معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،

والإطلاع على الواقع لمعرفة التقدم الذي تم نحو العالمية، والتخلص من آثار الماضي السالبة.

يرى الباحث أن هذه المحاولة تطلعنا على الواقع بصدق حتى نتعرف على مواضع أقدامنا، والهوة التي بيننا وبين الركب العالمي، ونتحرك على بيئة وننشط عن وعي في إدراك ما فاتنا، واللاحق بأسرع ما يمكن بكل ما نملك في سبيل اللحاق بهذه الآفاق المتصاعدة وإحراز وثبة عالية تمكنا من التقدم في مجالات تكنولوجيا التعليم، خاصة في مستحدثاتها من حيث الوفرة والتمكن والقدرة على توظيفها واستثمارها بأقصى كفاءة حتى يتسنى للسودان أن يتسنى مكانة مرموقة بين الأمم.

مشكلة البحث:

من خلال تجربة الباحث ودراسته في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أتضح له جلياً النقص الواضح في تقنيات تكنولوجيا التعليم في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فضلاً عن مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن مشكلة هذا البحث تدور حول السؤال التالي:

إلى أي مدى يتم توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان؟

أسئلة البحث:

1. ما مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
2. إلى أي مدى توافر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان؟
3. هل للأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أهمية؟
4. ما إمكانات المعلمين وقدراتهم من توظيف؟

5. ألتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان معوقات تحول دون توظيفها؟

أهمية البحث: تتبع أهمية هذا البحث من التالي:

1. حداثة البحث وعدم توافر المصادر التي تناولت الموضوع في المكتبة الجامعية.
2. أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يستفيد من هذا البحث كل من:

- أ. مخططو المناهج ومعدوها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ب. الباحثون في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ج. المعلمون في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف البحث:

1. الوقوف على مدى توافر مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. التحقق من أهمية الإفادة من مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارتي القراءة والكتابة.
3. الكشف عن مدى إمكانيات وقدرات المعلمين في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. تحديد المعوقات التي تحول دون توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث:

أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة وفقاً لأدوات المنهج، وأهدافه، وملاءمته لموضوع الدراسة.

أدوات البحث:

1. الاستبانة.

2. المقابلة.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: تنحصر هذه الدراسة في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم مهارتي القراءة والكتابة في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان.

الحد المكاني:

1. معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية (قسم الإعداد اللغوي)

2. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

3. معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة.

الحد الزمني:

2017-2019

مصطلحات البحث:

فاعلية:

لغة: مقدرة الشيء على التأثير¹

¹المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ص477.

إجرائياً: معرفة تأثير مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغير العربية.

التوظيف:

لغة: وُظِفَ؛ عَيِّنَ، وُظِّفَ على الصَّبي كل يوم حفظ آيات من القرآن؛ عين له آيات لحفظها، ووظفه ألقه بوظيفة.¹

اصطلاحاً: استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم، سواء أكانت نظرية أم عملية.²

إجرائياً: طريقة توظيف المستحدثات التكنولوجية وفقاً للموقف التعليمي، ولتحقيق أهداف الموقف.

مستحدثات:

لغة: (ح , د , ث) (حدث) حُدوثاً: نقيض قدم، والحديث: الجديد. كلام مستحدث: لم يكن سائداً من قبل، بمعنى أنه مبتكر، ومبتدع. الحادثة هي الطارئة أو الجديدة، التي لم تكن موجودة ثم وجدت وطرأت، سواء كنت الجدة في الشكل أو في المعنى.⁽³⁾

اصطلاحاً: عبارة عن حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، وتوسيعاً لفرصه، وتخفيضاً لتكاليفه المادية، ورفعاً لكفاءته، وزيادة لفاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية أو فكرية، أو تصميمية أنتجت لتتناسب طبيعة التعلم.⁴

إجرائياً: كل منتج تكنولوجي جهاز أو تطبيق جديد.

¹المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص674.

² محمد عبد اللطيف، الميسر في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999م، ص49.

³ الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط، ج1، 1979م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ص600.

⁴ زياد القاضي وآخرون، مقدمة إلى الإنترنت، ط1، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م، ص451.

تكنولوجيا التعليم:

اصطلاحاً: هي تطبيق المعرفة باستخدام التكنولوجيا من أجل تحسين مستوى التعليم.¹

إجرائياً:

مهارة:

لغة: الحذق في الشيء²

اصطلاحاً:

هي الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما تعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.³

إجرائياً: يقصد بها في هذا البحث مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)

القراءة:

لغة: ق ر أ – (قرأ) الكتاب (قراءة) و(قرأ) الشيء جمعه وضمه، قرأ- الشيء: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.⁴

اصطلاحاً:

وهي عملية عقلية يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم معناها والربط بين الخبرة الشخصية للقارئ ومعاني هذه الرموز لإنتاج خبرة جديدة⁵

إجرائياً: ويقصد بها الباحث المهارة الثالثة من مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها

¹ عاطف السيد، تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخدام الكمبيوتر، مطبعة رمضان وأولاده، (د،ت)، (د، ط) ، ص27.
² أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، لبصاح، حققه محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 2009م، ص1102.
³ أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، ط2، 1999م، ص249.
⁴ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، لبصاح، مرجع سابق، ص924
⁵ فراس السليتي، فنون اللغة، عمان العبدلي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، (د،ط)، (د،ت) ، ص2.

الكتابة:

لغة: (ك ، ت ، ب) والكتبُ: جمع، وأكتب وأكتبه كتاباً وتعني الجمع.¹

اصطلاحاً: هي المهارة الرابعة والأخيرة حسب ترتيب مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي رموز تكون كلمات أو جمل ذات معنى وظيفي وعناصرها الحروف وقواعدها (الإملاء، والتراكيب النحوية، وعلامات الترقيم والدلالة).²

إجرائياً: يقصد بها المهارة الرابعة والأخيرة حسب ترتيب مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هي اللغة التي تدرس للدارسين لذين لا يتحدثون اللغة العربية لغة أم.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التكنولوجيا:

1- دراسة صوفيا الزماوي (2008م) صوفيا الزماوي، الاتجاهات نحو التكنولوجيا المحوسبة ومعوقات استخدامها في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية- فلسطين - غزة، رسالة دكتوراه، 2008م

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم نحو التكنولوجيا المحوسبة واستخدامها في التعليم وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات مثل: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد مساقات الحاسوب والتكنولوجيا التي درسها المعلم في الجامعة أو الكلية ومدى استخدامه لها ورصد أهم المعوقات.

¹أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، لصحاح، مرجع سابق، ص 984
²عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، الحيزة، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م، ص12

استخدمت الباحثة المنهج الكمي لقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا والحاسوب والكيفي في استنباط الأفكار، من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات، ثم تم توزيع الاستبانة على (408) معلم ومعلمةً في (149) مدرسة بالضفة الغربية في فلسطين توزيعاً عشوائياً.

وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

أ. ضرورة التدريب والتأهيل في الجامعات على التكنولوجيا والحاسوب وزيادة الوقت المستغرق في العمل عليها لمدة أطول.

ب. إدراك الإناث لفائدة الحاسوب وسهولته أقوى من الذكور.

ج. الذكور أقل قلقاً وأكثر ثقة من الإناث وأن توفر أجهزة الحاسوب في المدارس والتدريب الجيد للمعلمين يقلل من ضعف التوظيف.

2- دراسة أنور طلال المطيري(2009م). أنور طلال المطيري، أثر برنامج محوسب على مهارتي الجمع والطرح لذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الرابع الابتدائي، في مملكة البحرين - جامعة الخليج العربي، دراسة دكتوراه، 2009م

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج محوسب لمهارتي الجمع والطرح على أداء ذوي صعوبات تعلم الرياضيات التجريبية.

إذ طبق البرنامج على عينة مؤلفة من (16) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم، تم توزيعهن على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

واستخدم المنهج الوصفي والتجريبي، وأشار الباحث إلى أن هذا البرنامج يساهم في:

1. أن يشعر التلميذ بأنه يحصل على شرح خصوصي موجه يساهم في نشر

المعلومات الجديدة والمهارات المختلفة، وعادة يتم الشرح بالرسوم البيانية

والأشكال التوضيحية.

2. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أهمية استخدام الحاسوب في تدريس ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، لما له من دور فاعل في جذب انتباه الطلاب ورفع مستوى الدافعية للتعلم.
2. إن للحاسوب دوراً كبيراً في رفع مستوى التلاميذ في إتقان المهارات وذلك بسبب ما تميز به من خصائص تتمثل في إمكانية إضافة الحركة والرسوم مما يساعد على جذب انتباه الطلاب.
3. إن البرنامج التعليمية القائمة على الحاسوب تساهم في تثبيت وتقريب المفاهيم الرياضية للتلاميذ.

3- دراسة الحسن محمد خير حامد(2013)، الحسن محمد خير حامد، أثر التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية - رسالة دكتوراه- جامعة النيلين، 2013م

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

ويتكون مجتمع الدراسة من عينة تضم(62) طالباً وطالبة يمثلون العينة التجريبية من بين طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار قبلي - بعدي)، وفي تحليل البيانات استخدم برنامج التحليل الإحصائي مستخدماً اختبار (ت) واختبار مربع كالي.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الدراسي لصالح المجموعة التي تدرس الرياضيات باستخدام التعليم الإلكتروني.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (بنين - بنات) باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات.

ج. إن اتجاهات المتعلمين تتجه للإيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في مادة الرياضيات مع وجود صعوبات في التوظيف الفعال، وقد قدم توصيات لحلها.

4- دراسة مختار الطاهر حسين، مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة - رسالة دكتوراه، إفريقيا العالمية، 2003م

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة الثانية والدعوة إلى الأخذ بها، كما هدفت إلى الإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة الثانية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعان بالدراسة الميدانية التي تقوم على المقابلة الشخصية لجماعة من الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

1. يتم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوضع الراهن، وفي معظم بلدان العالم الإسلامي، وفي بعض البلاد العربية وفي كثير من المؤسسات التعليمية في الغرب، وفق مناهج تقليدية.
2. لا تقوم المناهج التقليدية على أسس علمية.

5- دراسة صلاح مدني محمد، اتجاهات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو تعليمها بمساعدة الحاسوب - دكتوراه - جامعة إفريقيا العالمية، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليابان وماليزيا نحو تعليمها بمساعدة الحاسوب، وقد استخدم الباحث للإجابة عن أسئلة البحث المنهج الوصفي حيث حدد مجتمع البحث (60) واستخدم الاستبانة، ثم تحليلها ببرنامج التحليل الإحصائي للدراسات الإحصائية (SPSS)، ولقد توصلت البحث إلى النتائج التالية:

1. إن مستوى اتجاهات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو تعليمها بمساعدة الحاسوب في ماليزيا واليابان، كان مرتفعاً حيث كانت النسب المئوية على جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية 73.8%.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليابان وماليزيا نحو تعليم اللغة العربية بمساعدة الحاسوب تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص، والخبرة، والتدريب.

دراسات تناولت مهارتي القراءة والكتابة:

- 1- دراسة سعيدة عمر محمد ثاني، المهارات الكتابية وتنميتها في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة وصفية على طالبات معهد اللغة العربية - المستوى المتقدم - رسالة دكتوراه - جامعة إفريقيا العالمية، 2017م

المهارات الكتابية وتنميتها في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة وصفية على طالبات معهد اللغة العربية - المستوى المتقدم - رسالة دكتوراه - جامعة إفريقيا العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء التحريرية التي يقع فيها الدارسون في الإملاء والأصوات والنحو والصرف والكلمة، ووضع الجانب النظري في تحليل الأخطاء في حيز التطبيق العملي حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، حيث أُجريت الدراسة على (6) من الخبراء المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و(40) معلماً ومعلمة متخصصين في المجال نفسه واستخدمت الباحثة الاستبانة للمعلمين والمقابلة للخبراء، كما استخدمت الباحثة برنامج (spss) للتحليل الإحصائي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. يقل الاهتمام والتدريب على استخدام المهارات الكتابية في مواضعها الصحيحة.

2. الاهتمام بالمهارات الكتابية يساعد المتعلمين غير الناطقين بالعربية على إتقان اللغة العربية.

3. طرق التدريس الجيدة تساعد المتعلمين على إتقان المهارات الكتابية.

2- دراسة نجوى إبراهيم أحمد ضرار، القراءة الموسعة ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - طلاب المستوى الثالث بكلية اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية نموذجاً - دكتوراه - جامعة إفريقيا العالمية، 2015م

هدفت الدراسة إلى لفت أنظار المعلمين إلى أهمية القراءة الموسعة وضرورة الاهتمام بها بوصفها مكملة لبرنامج تعليم اللغة العربية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي، واستعانت بالمقابلة للأساتذة والخبراء والاختبار التجريبي القائم على اختيار مجموعتين، ضابطة وتجريبية، كأداة للبحث، وقد كان عدد العينة (40) طالبةً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. منهج القراءة يحتاج إلى بعض التطوير وإعادة النظر في بعض جوانبه.
2. ضعف الطلاب في مهارتي الكتابة والقراءة يعود إلى إهمال القراءة الموسعة.

3- دراسة عمر سالم شمطي، مشكلات مهارة الكتابة في اللغة العربية في المدارس الثانوية العامة في زنجبار - دكتوراه - جامعة إفريقيا العالمية، 2016م

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تعليم مهارة الكتابة للغة العربية في المدارس الثانوية العامة في زنجبار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان الباحث بالاستبانة والمقابلة والاختبار الكتابي كأداة للتشبيه. تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات وهي:

1. (70) معلماً ومعلمة.
2. (70) تلميذاً وتلميذة.
3. (6) من خبراء تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود الضعف الشديد في التعبير التحريري لدى الطلاب، وإرتكابهم الأخطاء الإملائية المتعددة، خاصة في كتابة الهمزات المختلفة، ورسم الكلمات الصوتية المتعلقة بالأصوات الصامتة، والأصوات الصائتة، إضافة إلى الأخطاء النحوية المتمثلة في استخدام الضمائر... وغيرها.

التعليق على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابق من حيث الأهداف وإجراءات الدراسة فمنها ما هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليابان وماليزيا نحو تعليمها بمساعدة الحاسوب، كدراسة صلاح مدني محمد واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات واتفقت هذه الدراسة مع دراستي في الأداة ، والحاسوب محور بحثها كأحد المستحدثات التكنولوجية المختارة في هذه الدراسة.

هدفت دراسة أخرى إلى الإفاد من الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة الثانية، كدراسة مختار الطاهر حسين واتفقت هذه الدراسة مع دراستي في المنهج والأداة.

وهدفت دراسة عمر سالم شمطي، إلى الكشف عن مشكلات تعليم مهارة الكتابة العربية في المدارس الثانوية العامة في زنجبار ، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة أداة للبحث، اتبعت المنهج الوصفي التحليل ، واتفقت مع دراستي في المنهج والأداة ، وتناولت أيضاً مهارة الكتابة العربية.

كم هدفت دراسة نجوى أحمد ضرار إلى لفت أنظار المعلمين إلى أهمية القراءة الموسعة وضرورة الاهتمام بها بوصفها مكملة لبرنامج تعليم اللغة العربية ، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمهارة القراءة والمقابلة أداة للبحث، واتفقت مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع.

هدفت دراسة سعيدة عمر محمد ثاني ، إلى التعرف على الأخطاء التحريرية التي يقع فيها الدارسون في الإملاء والأصوات والصرف ، واستخدمت الاستبانة من حيث المنهج والأداة وتناولها لمهارة الكتابة.

كما هدفت دراسة الحسن محمد خير حامد إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي، استخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي أداة للبحث اتبعت المنهج التجريبي ، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعليم الإلكتروني واختلفت معها في المنهج والأداة.

ودراسة أنوار طلال المطير هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج محوسب لمهارتي الجمع والطرح على أداء ذوي صعوبات تعلم الرياضيات التجريبية، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التجريبي ، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج، واتفقت في أثر البرنامج المحوسب في التعليم.

كما هدفت دراسة صوفيا إلى الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم نحو التكنولوجيا المحوسبة واستخدامها في التعليم واستخدمت المنهج الكمي لقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا والحاسوب والكيفي في استنباط الأفكار ، كما اعتمدت الاستبيان أداة للبحث.

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها:

1. مساعدته في التعميق النظري بشأن موضوع دراستها .
2. إفادة الباحث في المنهجية والأساليب الإحصائية التي اتبعت في الدراسات.
3. توجيه الباحث في تحليل النتائج وعرضها.

وقد تميزت هذه الدراسة بتناولها لعدد من المستجدات التكنولوجية التي من الممكن أن تنمي مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بالإضافة إلى معرفة مدى توفرها في المؤسسات التعليمية المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم:

تأثرت العلوم بالتكنولوجيا بدرجات متقاربة وظهر ذلك في طرق تطوير المناهج الدراسية والإدارة، وأنماط التعليم، وتصميم المباني، والمختبرات، والمكتبة وغيرها من المجالات التي تتصل بالعملية التعليمية الخاصة وبالمؤسسات التعليمية بوجه عام، وأصبحت التكنولوجيا أحد الفروع الحديثة في التربية، لها من الأسس والنظريات والأبحاث الخاصة بها، وتمنح فيها الجامعات الدرجات العلمية المتخصصة في كل جانب من جوانب التكنولوجيا.

ولما كانت التكنولوجيا من الموضوعات الجديدة نسبياً في حقل التعليم فقد ظهرت الحاجة إلى التعريف بميدان التكنولوجيا ومدى تأثيرها في النواحي العلمية التي تتصل بالممارسات اليومية في حقل التربية والتعليم.

وقام العديد من المهتمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم بتعريف هذا المصطلح الذي شاع استخدامه في العالم الغربي نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية وخاصة بعد تطبيق العديد من التقنيات الحديثة لحل المشكلات التربوية.

ولخدمة هذا الهدف المنشود سيحدد الباحث المقصود بكل من التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا التعليم لإزالة اللبس وهي في الأساس المحور الرئيس لهذا البحث.

التكنولوجيا: ذكر بشير عبد الرحيم الكلوب: منذ بدء الحياة وإلى يومنا هذا كانت طموحات الإنسان ومازالت القوة الذاتية الفاعلة التي تدفعه للوصول إلى الأفضل، وقد كانت أشكال التغيير والتطوير التي يحققها باستمرار استجابة عملية لهذه الطموحات.¹

وقد شملت هذه التطلعات والتطوير الحياة كلها وأثرت عليها في جميع ميادينها، ذلك أنها متكاملة متفاعلة تهدف إلى رفاهية الإنسان وارتفاع مستوى معيشته.

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، 1999م، درا الشروق للنشر والتوزيع، بتصرف. ص29

فما هي التكنولوجيا:

ذكر الحيلة في كتابه تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق بأن كلمة تكنولوجيا اشتقت (Technology)، من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني فناً أو مهارة، والكلمة (logos) وتعني علماً ودراسة، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.⁽¹⁾

وذكر أيضاً اشتبوه وعليان في كتابهما تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) بعض التعريفات منها:

1. التكنولوجيا طريقة نظامية في العمل للوصول إلى نتائج مخططة، فهي عملية وليست ناتجاً، إنها الجانب التطبيقي من التطور العلمي.
 2. وأيضاً أنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية وتكمن فحواها في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة والصناعة والتربية.⁽²⁾
- كذلك ذكر اشتبوه وعليان أن للتكنولوجيا ثلاثة معانٍ تفهم من خلال السياق الذي

ترد فيه، وهي:

التكنولوجيا بوصفها عمليات:

تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أي تطبيق النظرية للخروج بناتج عملي.

التكنولوجيا بوصفها نواتج:

تعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

التكنولوجيا بوصفها عمليات ونواتج:

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، 2998م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص21.

² فوزي فايز اشتبوه ويحيى مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ط2، 2015م، دار صفاء للنشر والتوزيع_عمان، ص16

تستعمل بهذا المعني عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معاً قبل تقنيات الحاسوب. (1)

مفهوم تكنولوجيا التعليم:

يتردد في الآونة الأخيرة على أسماع المعلمين وغيرهم في الوسط التربوي مصطلح جديد وهوتكنولوجيا التعليم، وأن مصطلح تكنولوجيا التعليم انتشر منذ عقدين من الزمن واستخدم هذا المصطلح في أحيان كثيرة ليحل محل مصطلح(الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية أوالوسائل المعينة) إلى درجة أنه قد شغل تفكير كثير من المعلمين والمشتغلين في مجال التربية والتعليم أما مصطلح تكنولوجيا التعليم ما هو إلا مرادف لمصطلح الوسائل التعليمية.

يرى الغريب زاهر أن تكنولوجيا التعليم هي نظام تعليمي متكامل، تعتمد فيه عملية التدريس على التكنولوجيا. وفي ضوء ذلك تحدد أدوار المعلم ومسؤولياته فيصبح مصمماً لمتضمنات المواد التعليمية ومنتجاً لها ومحدداً لاستراتيجيات التدريس المستخدمة وفي الموقف التعليمي في ذلك بالأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق المعرفة وتعامل المعلمين معها على هيئة خبرات، ومقومات لجوانب الموقف التعليمي ومصادره المختلفة. (2)

ويرى عبد الحافظ محمد سلامة أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم الإنسان، والآلة، والآراء، وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد. (3)

ذكر عاطف السيد :عدة تعريفات منها:

¹ فوزي فايز اشتبوه ويحيى مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص16.

² الغريب زاهر واقبال بهبهاني، تكنولوجيا التعليم، ط2، 1999م، دار الكتاب الحديث، ص9.

³ عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م. ص9.

تكنولوجيا التعليم هي تطبيق المعرفة باستخدام التكنولوجيا ومن أجل تحسين مستوى التعليم.

❖ وأيضاً نذكر أن تكنولوجيا التعليم هي العلم الذي يسعى إلى إدراج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها لتنفيذ عملية التدريس وتحسينها. وتقوم على عاملين هما: الأجهزة والمواد التعليمية، التي تحوي البرمجيات والصور من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.⁽¹⁾

ذكرت ماجدة السيد عبيد أن تكنولوجيا التعليم هي جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، كما تهدف إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعليم.⁽²⁾

نذكر الكلوب في كتابه التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم أن تكنولوجيا التعليم هي أسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بالاستعانة بنتائج البحوث العلمية في ميادين المعرفة.⁽³⁾

أن تكنولوجيا التعليم هي أشمل في معناها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة وتتناول جميع مدخلات وعمليات ومخرجات المنظومة التعليمية بالإضافة إلى التطبيق للمعرفة في مجال التعليم والعلوم لتحسين وزيادة فاعلية المجال التعليمي.

مجالات تكنولوجيا التعليم:

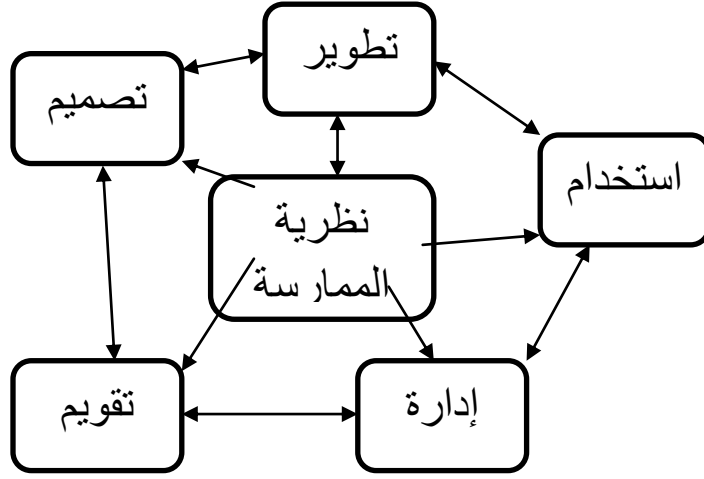
تكنولوجيا التعليم نظرية وممارسة، وقد قدمت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية (AECT) في أحد تعريفاتها لتكنولوجيا التعليم تعريفاً يعتمد على تحديد مجالات خمسة لتكنولوجيا التعليم وهي (التصميم ، التطوير ، الاستخدام، الإدارة، التقويم) هذه المجالات تتفاعل فيما بينها على المستويين، مستوى النظرية، ومستوى

¹عاطف السيد، تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخدام الكمبيوتر، مطبعة رمضان وأولاده، ص27.

² ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2000م، ص23.

³ بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، 1999م، دار الشروق، ط2، ص34.

الممارسة أو التطبيق، وفي كل مستوى منها تأخذ هذه المجالات توصيفات معينة كما بينها الشكل التالي:



لكل من مجالات تكنولوجيا التعليم الخمسة مكونات يهتم بها ويعتني بتطبيقاتها ويعالج متطلبات ممارستها وذلك كمل يلي:⁽¹⁾

1. التصميم:

يهتم هذا المجال بالبرامج التعليمية وتصميم المواد والاستراتيجيات التعليمية، وكتابة النصوص التعليمية، ومراعاة خصائص المتعلمين في مختلف مكونات مجال التصميم.

2. التطوير:

وهو مجال يهتم بقضايا الإنتاج وتطويرها مثل المواد المطبوعة، وإنتاج البرامج السمعية والبصرية، وتطبيقات الكمبيوتر، والوسائل التفاعلية، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها، وتتكاتف لتحقيق الأهداف التعليمية.

3. الاستخدام:

¹ حسام مازن، تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية، ط1، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009م، ص23.

وفي هذا المجال فإن تكنولوجيا التعليم تعنى بتوظيف الوسائل واستخدام الوسائل التعليمية في مواضعها، كما تعنى بنشر التجديدات التربوية ومتابعتها، وتأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق والممارسات التعليمية.

4. الإدارة:

يعتني هذا المجال بتحليل المشكلات التعليمية وعلاجها والنتائج ومستوياتها والمتابعة وإمكاناتها كما يعتني بالقياس المرجع إلى معيار التقويم التكويني، والتقويم الشامل أو النهائي.

مكونات العملية التكنولوجية:¹

ذكرت دلال ملحس وعمر موسى ثلاثة مكونات متفاعلة للتكنولوجيا وهي الإنسان والمواد والأدوات، وهي:

1. الإنسان:

يمثل الإنسان المكون الأهم في التطبيق التكنولوجي باعتباره المحرك الحقيقي لهذا التطبيق والقائم بتصميمه وتنفيذه والمتحكم في إخضاع عملية التطبيق لتحقيق أهدافه، والإنسان وهو مكتشف المواد ومبتكر وظائفها، وهو المصمم للأدوات والمنفذ لها.

2. المواد:

كلما وجد الإنسان مادة زراعية أو علمية أو معدنية تهمة، فكر في أدوات تصنيعها ووضعها موضع الاستخدام الفعلي لتعني بمتطلباتها، فوجود مادة الحديد جعل الإنسان يفكر في أدوات صهرها، وكذلك وجود مادة تعليمية جعل الإنسان يفكر في أدوات توصيلها للآخرين، فوجد الأدوات بوجود المواد، وهذا هو السبب في أن تكون المواد في المستوى الثاني بعد الإنسان وفي الأدوات.

¹دلال ملحس وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، عمان، دار وائل، ص29

3. الأدوات:

تشتمل جميع الآلات والأجهزة اللازمة لصياغة المواد وإخراجها إخراجاً صالحاً لتحقيق أهداف الإنسان، والأدوات وإن كانت تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، إلا أنها جانب له أهميته القصوى في المحصلة النهائية للتطبيق.

يؤيد الباحث أن التفاعل بين الإنسان والمواد والأدوات هو التكنولوجي، وإن وجود الأدوات وحدها لا يمثل تكنولوجيا وإنما التفاعل مع بعضهم بعضاً، والبداية من استقلال الإنسان للمواد ومن ثم يجد الأدوات، هذا يمثل مكونات العملية التكنولوجية في شتى مجالات الحياة، كالعلم مثلاً وجود مادة تعليمية يستغلها الإنسان ليجد الأداة المناسبة لتوصيلها للآخرين.⁽¹⁾

مصطلحات مرادفة لتكنولوجيا التعليم:

من المفاهيم التي شاع استخدامها وتداولها على أنها مرادفات لتكنولوجيا التعليم ولكنها تختلف في ماهيتها، ومدلولها ومنها:

1. التكنولوجيا في التعليم.

2. تكنولوجيا التربية.

3. التكنولوجيا في التربية.

4. تكنولوجيا المعلومات.

أولاً: التكنولوجيا في التعليم:

يستخدم كثيرون مصطلح التكنولوجيا في التعليم مرادفاً لمصطلح تكنولوجيا التعليم، وهم في ذلك لا يرون فارقاً بين المصطلحين، ولكن يشير مصطلح التكنولوجيا في التعليم إلي استخدام التطبيقات التكنولوجية والاستفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها بأي مؤسسة تعليمية، فاستخدام الحاسوب لعمل قاعدة بيانات عن

¹ دلال ملحق وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مرجع سابق، ص 29.

المتعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية أولتتنظيم الجداول ورصد الدرجات الخاصة بالامتحانات لتلك المؤسسة أو حصر الأجهزة والمواد وأدوات التعليم وغيرها من الأعمال يطلق عليها التكنولوجيا في التعليم.

يرى بعض أن تكنولوجيا التربية مرادف للتكنولوجيا في التربية لكنه هو نفس الفارق بين تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا في التعليم، وقياساً على ذلك يمكن القول بأن التكنولوجيا في التربية هي استخدام تطبيقات التكنولوجيا المعاصرة في إدارة العمل بجميع المؤسسات ذات الطابع التعليمي لخدمة غايات تعليمية محددة.⁽¹⁾

كما ذكر الشحات سعد عثمان وأماني محمد عوض بأن التكنولوجيا في التعليم مفهوم يشير إلى المؤثرات التي أحدثتها التكنولوجيا في المجتمعات ومدى انعكاساتها العلمية، فهو يشير للتطبيقات التكنولوجية في العمليات الإنسانية وتتضمن المؤثرات التكنولوجية المطبقة في نظام حياة الفرد اليومية، حيث يتم تطبيق التكنولوجيا في كافة مناحي الحياة بشكل يومي.

كما أشار أيضاً إلى تكنولوجيا التربية وتداخلها مع التكنولوجيا في التربية وأنها لاتعني تكنولوجيا التربية وإنما تعني المؤثرات التكنولوجية على حياة الفرد أوتنشئته التربوية سواء أكانت هذه المؤثرات داخل المدرسة أم خارجها في المنزل أوالمجتمع.⁽²⁾

ثانياً: تكنولوجيا التربية:

تأثرت علوم التربية بالتكنولوجيا بدرجات متقاربة وظهر ذلك في طرق تطوير المناهج والإدارة، وأنماط التعليم، المرتبطة بالعملية التربوية خاصة وبالمؤسسات التعليمية بوجه عام.

¹حسام مازن، مرجع سابق،ص21.

²شحات سعد عثمان وأماني محمد عوض، مفاهيم واساسيات في تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، دمياط ، مكتبة نانسي ، 2007م،

لذلك أصبحت تكنولوجيا التربية أحد فروع التربية الحديثة في علوم التربية ولها من الأسس والنظريات والأبحاث الخاصة بها، وتمنح بعض الجامعات الدرجات العلمية للمتخصصين في كل جانب من جوانب التكنولوجيا.

نجد بعض رجال ونساء التربية والتعليم يستخدمون بصورة علمية مفهوم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية على أنها مترادفات أي متشابهة، وهذا غير صحيح.

ذكر فوزي وريحي مصطفى عليان في كتابهما تكنولوجيا التعليم، مدخل تكنولوجيا التعليم ضمن إطار تكنولوجيا التعليم وإذا استخدمت تكنولوجيا التعليم، فمن الضروري أن تواكبها تكنولوجيا التربية والعكس ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً، فالوظائف الإدارية والتطويرية في تكنولوجيا التربية أكثر شمولاً بسبب تطبيقها على مصادر تعليم أكثر في مكونات النظام التعليمي لاشتمالها على جميع المصادر التي يمكن استخدامها لتسهيل التعليم⁽¹⁾

مفهوم تكنولوجيا التربية:

تعني طريقة منهجية في التفكير والممارسة في العملية التربوية تمثل نظاماً متكاملًا تحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعليم الإنساني وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولتحقيق أهداف تربوية محددة والعمل على التخطيط لهذا الحل وتنفيذها وتقييم نتائج وإدارة جميع العمليات المتصلة بذلك.

وأيضاً تعرف تكنولوجيا التربية بأنها إدارة وتطوير مصادر التعليم وفق منهج النظم وعمليات الاتصال في نقل المعرفة أما تكنولوجيا التعليم فهي نظام فرعي من تكنولوجيا التربية وبعدها واحد من أبعادها. وعليه أن تكنولوجيا التربية تحدد بثلاثة أبعاد هي:

1. بناء نظرية من الأفكار والمبادئ.

¹ فوزي فايز اشتيوه ويحيى مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص25.

2. مجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار والمبادئ النظرية (وهذا ماتمثلة تكنولوجيا التعليم).

3. مهنة يؤديها مجموعة من الممارسين لتنفيذ الوظائف والمهام التي تحقق أهدافاً عملية مقرر في التربية. (1)

وتتفق تكنولوجيا التربية مع تكنولوجيا التعليم في أن كليهما يقوم على:

1. أساس نظري.

2. مدخل النظم.

3. ثلاثة عناصر موحدة (العنصر البشري، الأجهزة الأدوات، تفاعل العنصر البشري مع الأجهزة والأدوات والمواد).

4. تحقيق الأهداف وحل المشكلات.

تكنولوجيا المعلومات:

تعني تكنولوجيا المعلومات النظم المختلفة التي بواسطتها يتم الحصول على المعلومات في كافة أشكالها واختزانها ومعالجتها وتداولها وإتاحتها للمستخدمين باستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات عن بعد، والتي تبنى أساساً على مجالين رئيسيين هما:²

تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات عن بعد, حيث تتضمن تكنولوجيا الكمبيوتر تحليل وتصميم النظم، وإنتاج البرامج، وإنتاج المعلومات بطريقة واضحة ومفهومة، جمع المعلومات وتشفيرها وغيرها، في حين يتضمن مجال تكنولوجيا الاتصالات عن بعد، تكنولوجيا الكابلي، تكنولوجيا الأقمار الصناعية، تكنولوجيا الألياف الضوئية، تكنولوجيا الاتصالات الرقمية، وتكنولوجيا الاتصال الرقمي، وغيرها.

¹ حسام مزن، تكنولوجيا التربية، مرجع سابق، ص11.

² دلال ملحق وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مرجع سابق، ص29.

مميزات توظيف تكنولوجيا التعليم : (1)

1. النهوض بالتعليم وتطويره.
2. تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات .
3. تسهم في جذب انتباه المتعلم وجعل المادة المراد تعلمها في بؤرة الشعور والتغلب على المشتتات التي توجد في الموقف التعليمي.
4. تقدم بيئة مرتبة آمنة كمطلب للتعليم الفعال.
5. تنمية المهارات التعاونية.
6. تطبيق فكرة التعليم الملائم.
7. تحقيق مبدأ التعليم للاتقان.
8. تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف.
9. تمكن المتعلم من تحسين تعلمه.
10. تنمية المهارات فوق المعرفية.

أهمية تكنولوجيا التعليم:

تواجه العملية التعليمية ضغوطاً يجب التصدي لها، وتحديات من الواجب مواجهتها حيث لأن التضخم المعرفي، والتزايد السكاني المتسارع، وثورة الاتصالات، والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسات التعليمية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد.

وعند الحديث عن أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية، ينبغي تناول مجموعة من المحاور تستهدف إبراز تلك الأهمية : (أهمية تكنولوجيا التعليم)، كما ذكرها عوض حسن، منها:

أولاً: دور تكنولوجيا التعليم في تحسين نوعية التعلم .ويتم ذلك من خلال:

¹ دلال ملحق وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مرجع سابق، ص12.

أ: حل المشكلات وازدحام الصفوف وقاعة المحاضرات .

نظراً لازدياد الإقبال على التعليم يزيد الضغط على التعليم وهذا ما يحدث زيادة في كثافة الفصول الدراسية، ومن هنا تسهم تكنولوجيا التعليم في تعليم الأعداد الكبيرة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في النفقات كاستخدام أجهزة العرض الضوئية، والتعليم المبرمج، وأشكال التعليم الذاتي.¹

ب: مراعاة الفروق الفردية .

ويتم من خلال ما تقدمه تكنولوجيا التعليم من مساعدة في تنويع مصادر التعلم، مما يساعد المتعلم على الخطو في تعلمه طبقاً لسرعته وقدراته الخاصة، ومالديه من خصائص وإمكانات وقدرات فالمتعلمين في ظل تكنولوجيا التعليم هو محور العملية التعليمية، وهناك تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى الطلاب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الكمبيوتر التعليمي وما ينتج عنه من برامج تعليمية تفاعلية.

ج: مكافحة الأمية

وتبرز هذه المهمة من خلال توظيف وسائل التعليم والإعلام ونظم المعلومات الكامنة بتكنولوجيا التعليم.

وإضافة لما سبق هناك الكثير من الوظائف التي تؤديها تكنولوجيا التعليم ووسائلها بهدف تفعيل مجال العملية التعليمية، نذكر منها:²

1. تؤدي تكنولوجيا التعليم ووسائلها دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للمتعلم، واستبدال الطريقة الحديثة بالطريقة التقليدية للتعليم في شرح الدرس وتقديم المعلومة.

¹عوض حسين التوري، تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها وتطبيقاتها، 2003، ص52

²المرجع نفسه، الصفحة نفسها

2. ينبغي الأخذ بالاعتبار أن أي وسيلة لتكنولوجيا التعليم حديثة كالحاسب الآلي مثلاً يكون محط أنظار المتعلمين عند استخدامهم له في مجال التعليم واتخاذهم كمرشد أول معلم إلكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعليم .
3. توفر تكنولوجيا التعليم مصدراً مهماً من المعلومات التي يحتاج لها كل من المعلم والمتعلم على حدٍ سواء .
4. فتحت تكنولوجيا التعليم كمصدر للتخاطب مجالاً واسعاً أصبح فيه المعلم والمتعلم في اتصال مستمر عن طريق التحدث عبر شبكة الإنترنت.
5. إن هذا التوسع الانفجاري المعلوماتي الكبير في مجال التعليم يجعل تعدد وسائل التعليم تعدداً واسع النطاق.
6. إن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم في مختلف المؤسسات التعليمية أصبح أمراً لا بد منه ولا يمكن تجاهله.¹

ثانياً: تساعد تكنولوجيا التعليم في توفير فرص للخبرات الحسية .

توفر وسائل تكنولوجيا التعليم فرصاً متنوعة للخبرات الحسية بشكل أقرب ماتكون إلى الخبرات الواقعية، حيث أن تكنولوجيا التعليم ووسائلها توفر خبرات واقعية حقيقية أو بديلة وتقرّب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى التعليم .

ثالثاً: استخدام وتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم .

ويتم ذلك في الموقف التعليمي بشكل متكامل مما يؤدي إلى حدوث تعليم أعمق وأكثر أثراً، ويبقى زمناً أطول، وقد أثبتت التجارب أنه كلما اشتكرت حواس أكثر في عملية التعليم والتعلم كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر، ذلك لأنه مجموعة مكونات الإنسان العقلية والنفسية والجسمية تشكل مناخاً خصباً للتعلم والنمو .

¹عوض حسين التوري، تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها وتطبيقاتها ، مرجع سابق، ص53.

رابعاً : تثير تكنولوجيا التعليم اهتمامات المتعلمين وهواياتهم وتجديد نشاطاتهم ومشاركتهم وإشباع حاجتهم للتعلم.

إذا ما أحسن المعلم توظيف تكنولوجيا التعليم وتحديد الهدف منها وقام بتوضيحه في ذهن المتعلم فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرات، وتنمية القدرة على التأمل ودقة الملاحظة.

خامساً: تعمل تكنولوجيا التعليم على دفع إنتاجية المؤسسات التعليمية أو التدريبية كما ونوعاً، ويكون ذلك من خلال:

1. تقليل حجم المتسربين من المتعلمين، الذي يحدث غالباً نتيجة الملل والضجر والركود الذي يعانون منه.

2. خفض حجم الرسوب من خلال تيسير عملية التعليم والتعلم وتبسيط المفاهيم والمعارف وإيجاد الأجواء المشوقة .

سادساً: تستخدم تكنولوجيا التعليم ووسائلها في كافة المستويات:

يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم ووسائلها في كافة المستويات التعليمية، فالنظرة الحديثة لتكنولوجيا التعليم أنها تستخدم في الدراسات كافة مهما اختلف مستواها وتنوع اختصاصها.¹

سابعاً: تساعد تكنولوجيا التعليم في نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة.

ثامناً: تعين تكنولوجيا التعليم في رفع وتنمية قدرة المعلم.

تاسعاً: تساعد تكنولوجيا التعليم في توفير الجو التربوي والنفسي.

¹عوض حسين التوري، تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها وتطبيقاتها ، مرجع سابق، ص53

تطلع تكنولوجيا التعليم ووسائلها المتنوعة في إحداث وتوفير المناخ التربوي والبيئة النفسية الإيجابية في الفصول الدراسية وداخل المعامل ومراكز مصادر التعلم وعلى كسر الجمود أو الروتين.

عاشراً: تساعد تكنولوجيا التعليم في تقصير الزمن المستغرق في نقل المعلومات أو المهارات والخبرات للمتعلمين.

الحادي عشر: تؤدي تكنولوجيا التعليم ووسائلها دوراً مهماً في تخطي الحدود الزمنية والمكانية والإمكانات المادية.

التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم:⁽¹⁾

ليس هناك اتفاق تام حول بداية تكنولوجيا التعليم، فبعضهم يرى أنها تعود إلى عصر علماء اليونان، يرى بعضهم الآخر أنها تعود إلى بدايات القرن العشرين، إذا أخذنا بالرأى الثاني نجد أن هذا المفهوم قد مر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى مرحلة التعليم البصري: ويقصد بالتعليم البصري أي صورة أو نموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للتعليم بصدق تقديم وبناء إثراء وإيضاح مفاهيم مجردة، وتطوير مواقف واتجاهات مرغوبة، وإثارة وإحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

اعتمدت هذه الحركة مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم المتعلمة المجردة مفاهيم محسوسة، كما أبرزت مفهوم تقديم فكرة وتصنيف أنواع الوسائل البصرية بدلاً من وضعها في قائمة واحدة.

ومن نقاط ضعف هذه الحركة تركيزها على المواد التعليمية ذاتها مع التقليل من التأكيد على تصميم المواد وتطويرها وإنتاجها وتقويمها وإدارتها باعتبارها نشاطات ثانوية

¹ فوزي فايز استبوه وزكي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم ، ط2، 2015م، درا صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ص26، بتصرف.

بوصفها في العملية التعليمية، وأيضاً من نقاط الضعف نظرتها للمواد البصرية كوسائل معينة للقارئ وليس تقديم وحدات تعليمية متكاملة.

والمرحلة التي تليها مرحلة التعليم السمعي بصري: ويقصد بالتعليم السمعي بصري استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من قبل المعلمين بغرض نقل أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر يركز على قيمة الخبرات في العملية التعليمية. والمواد السمعية البصرية تكون ذات قسمة فقط عن استخدامها كجزء متكامل، ومتداخل من العملية التعليمية.¹

أشار العالم فن FINN فهو أحد طلبة ديل، إلى أن التربوي في أثناء دراسته لتأثير التكنولوجيا في العملية التعليمية، يجب أن يتذكر أنها تتضمن إضافة إلى الآلات، العمليات، النظم، وإدارة إمكانيات أو العمليات الإنسانية، وغير الإنسانية والتحكم فيها.

ومن نقاط الضعف لهذه المرحلة إهتمامها بشكل أكبر بالمواد السمعية والبصرية كمعينات لمساعدة المعلمين أثناء عملية التعليم.

والمرحلة التي تليها فينهاية الحرب العالمية الثانية اتجاه جديد في المجال السمعي بصري: يتمثل في تغير وجهة النظر من الوسائل السمعية البصرية إلى إطارين متوازنين جديدين هما مفاهيم نظرية الاتصالات، والمفاهيم المبكرة للنظم.

اهتمت مرحلة الاتصالات بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال، والاتصال هو العملية، أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح عامة ومتوافرة، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين.

¹ فوزي فايز استنبوه وزكي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق، بتصرف

حيث التركيز هنا على جوهر العملية التربوية لتحقيق المفاهيم بين عناصر عملية الاتصال (مرسل، مستقبل، رسالة، وسيلة، قناة اتصال والبيئة التي يتم فيها الاتصال)، وأصبحت الوسائل جزءاً متمماً لهذه العملية.¹

أما مرحلة مفاهيم مبكرة للنظم فهي مرحلة انتقال آخر منفصل: عبارة عن مجموعة من العناصر مرتبة ومنظمة من مكونات ذات هدف مشترك.

نظرية مفاهيم النظم المبكرة لتكنولوجيا التعليم إلى الأنظمة التعليمية كمنتجات متكاملة، ومرتبطة ومتداخلة بصورة تسمح لها تقديم تعليمًا متكاملًا، ضمن نظام تعليمي يستخدم مفهوم (الصندوق الأسود) إذ كان بالإمكان تقسيم العملية التعليمية إلى عناصر:

1. أساليب عرض جماعي.

2. تعليم فردي آلي.

3. تفاعل إنساني.

4. دراسة ذاتية .

5. فترات إبداعية .

لقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدة مفاهيم جديدة ومهمة نذكر منها.²

1. أكدت على الوحدة الأساسية هي أنظمة تعليمية كاملة وليس مواد تعليمية مستقلة.

2. أكدت أن المواد التعليمية جزءاً من مكونات النظام التعليمي وليس كمعينات منفصلة للتعليم.

3. دلت على أن الأنظمة التعليمية لم تأت إلى الوجود دون أسباب، فلا بد من تداخل هذه المكونات تداخلاً لتشكل نظاماً معيناً.

¹ حسين عباس محمد، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (متطلبات الإدماج)، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2018م، ص53
² خالد عبدالحليم أبوجمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، عمان - دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص71.

المرحلة التي تلي هذه المرحلة هي مرحلة الإنتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع المفاهيم المبكرة للأنظمة:

تؤكد هذه المرحلة على أن الاتصالات السمعية البصرية هي فرع من النظرية التربوية والممارسة التي تهتم بشكل رئيسي في تصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في العملية التعليمية، وتتضمن كذلك تركيب وتنظيم الرسائل في بيئة تربوية بواسطة أفراد وأدوات. وتشتمل هذه العلية على تخطيط وإنتاج، واختيار وإدارة واستخدام المكونات والأنظمة. وهدفها العملي هو الاستخدام الفعال لكل وسيلة اتصال يمكن أن تساهم في تنمية إمكانيات المتعلم الكامنة.¹

وعلى الرغم من أن هذه المرحلة تعد تغييراً في هيكل تكنولوجيا التعليم، وتقديمه لمفاهيم جديدة لهذا المجال إلا أنه لا يخلو من بعض نقاط الضعف ومنها استخدامه لعدد من المصطلحات (الاتصال السمعي البصري، الاتصالات التربوية، تكنولوجيا التعليم) بطريقة متبادلة مما أدى إلى إحداث خلط بالنسبة للاسم الفعلي للمجال واستمرار هذا الخلط لسنوات عديدة.²

والمرحلة التي تليها مرحلة منحي النظم وتطوير التعليم بصورة التفكير الحديث لتكنولوجيا التعليم :

منحي نظامي لعملية التعليم والتعلم التي تتركز حول التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها.

لقد ركزت هذه الحركة على استخدام المنحي النظامي في التعليم والتركيز على العملية وليس النتائج، والاستفادة من نظريات التعلم والاتصال والمبادئ المستمدة من العلوم السلوكية.³

¹ فوزي فايز استبوه وزكي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم ، ط2، 2015م، درا صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ص26،

بتصرف

² المرجع نفسه.

³ نعيم أحمد العربي وآخرون، تكنولوجيا التعليم، عمان- دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016م، ص 20.

والمرحلة الأخيرة هي مرحلة تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيات التعلم أكثر من وسيلة أو أداة تعليمية معينة:

فهي طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة تعتمد أساساً على نتائج البحوث في التعليم البشري لتحقيق تعليم أكثر فاعلية.

وتتضمن تكنولوجيا التعليم في استخداماتها الحديثة: إدارة الأفكار والإجراءات ورؤوس الأموال والآلات والأفراد في العملية التعليمية.¹

هناك خمسة عوامل أسهمت في إظهار سمات وملامح تكنولوجيا التعليم مما ساعد في تعريفه من قبل المختصين وهذه العوامل هي:

1. المدرسة السلوكية التي أكدت على أن التعليم يتم لتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة.
 2. ظهور النظم التي أثرت في أسلوب البرامج التعليمية .
 3. ظهور حركة الوسائل التعليمية المختلفة.
 4. نظريات التعليم وتطوير المناهج التي ساعدت على هندسة الموقف التعليمي وتطوير الخبرات التعليمية المتنوعة اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج.
 5. علم النفس الإنساني الاجتماعي.
- مكونات تكنولوجيا التعليم:⁽²⁾

ذكر الدكتور عاطف السيد، خمسة عناصر تكون تكنولوجيا التعليم وهي كما يلي:

1. المدخلات:

¹ كمال يوسف اسكندر، ومجد ذبيان غزوات، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط1، 1994م، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 33

² عاطف السيد، تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم، مطبعة رمضان واولاده،(د.ت)،

وتتضمن جميع العناصر الداخلة في العملية التعليمية مثل المتعلم ومصادر ونشاطات التعلم والأدوات والأجهزة والمواد التعليمية من شأنها أن تحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

2. العمليات:

وهي الأساليب والطرق والمداخل التي تحدد طبيعة ونمط التفاعل والعلاقة بين المكونات الداخلية في المنظومة لمعالجة البيانات بحيث تأتي بالنتائج المنشودة.

3. المخرجات:

وهي سلسلة من الإنجازات ونتائج التعلم المرغوب فيها التي تحققها المنظومة، والمخرجات تبين مدى نجاح العمليات في تحقيق الأهداف وفقاً لمعايير محددة.

4. بيئة التعلم:

ونعني بها العوامل والوسط المحيط بالمنظومة التي تؤثر فيها تأثيراً مباشراً أو غير مباشر كالعوامل الاجتماعية والتعليمية والوجدانية.

5. التغذية الراجعة :

وهي تعني المعلومات والبيانات الناتجة من نشاطات من خلالها تتقيد أي عنصر عن طريق تحديد النواحي الإيجابية ودعمها والنواحي السلبية وتعديلها أو تغييرها.

مسوغات توظيف تكنولوجيا التعليم:⁽¹⁾

من خلال اطلاع الباحث على أهمية تكنولوجيا التعليم، لاحظ الباحث الكثير من التداخل بين الأهمية والمبررات، لذا يعد أيضاً من النقاط الواردة في الأهمية من المبررات، ويضيف إليها التالي:

¹ عاصف السيد، مرجع سابق، ص32.

1. نمو المعرفة وتوسعها واطرادها السريع:

في هذا العصر يزداد صنع المعرفة ونموها الفائق، كما يزداد حجم المعلومات السريع وتستحدث فروع كثيرة للمعرفة، وتظهر مجالات تقنية جديدة مما يؤدي إلى تدفق جبار للمعلومات مع تعدد أوعية المعرفة ومجالات البحث العلمية وقد تطلب ذلك استخدام وسائل التعليم التكنولوجية المبرمجة حتى يستمر التعليم ويواكب هذا التطور السريع للمعرفة.

2. الزيادة الكبيرة في عدد السكان (الإنفجار السكاني):

يزداد طالبو العلم والمعرفة في مختلف أنحاء العالم بمعدلات عالية. ولتحقيق الاستثمار العلمي والاستثمار البشري، فقد أتاحت الدول فرصة التعليم لجميع المواطنين من خلال توفير دور المعلم والإمكانات البشرية والعلمية والطبيعية والمادية الأزمة لها.¹

3. عدم تجانس المتعلمين والانخفاض المستمر في مستوى كفاءة عملية التعليم:

يؤكد الواقع العلمي أن هناك فروقاً فردية بين الطلاب في الفصل الدراسي الواحد من حيث القدرات والمواهب والميول والاتجاهات، ومن أهم واجبات التعليم تأهيل كل طالب وفقاً لقدراته واستعداده الذهني، ولمعالجة عدم التجانس في التعليم تدعو الحاجة، إلى أن تركز وسائل التعليم التقنية المبرمجة لإثارة الميول والدوافع عند الدارسين وجذب انتباههم وإتاحة الظروف المؤاتية لاكتساب المهارات العالية والقدرة على التفكير السليم.

4. تحسين عملية التعليم:

لاشك في أن استخدام وسائل التعليم المبرمجة في التدريس يساعد في بناء المفاهيم العلمية السليمة وإيضاح المعاني فتزداد القدرة على الفهم واكتساب المهارات والتأمل والتفكير العلمي.

5. الارتقاء بكفاءة المعلم:

¹ عاصف السيد، مرجع سابق، ص 33.

يعد المعلم ركيزة العمل التربوي والعنصر الأساسي في التعليم مما يحتم إعداد الإعداد الذي يؤهله لمواجهة التطور التقني السريع والانفجار المعرفي المتزايد وثورة الاتصالات ليس قبل الخدمة فحسب بل أثناء الخدمة أيضاً لمواكبة التطورات المتلاحقة، الأمر الذي يمكنه من أداء مهامه بكفاءة.

أهداف تكنولوجيا التعليم: (1)

يذكر الدكتور عبد العظيم الفرياني، الأهداف التالية لتكنولوجيا التعليم:

1. توفير الوقت:

ويعني سرعة الإنجاز، فما كان يتم إنجازه في عام بتكنولوجيا تقليدية أصبح ينجز في شهر بالتكنولوجيا المعاصرة، بذلك فإن المعنى الحقيقي لتوفير الوقت هو زيادة سمة الوقت المتاح للإنسان عن معدله الطبيعي.

2. توفير الجهد:

ويقصد به زيادة طاقة الإنسان وقدرته الأدائية عن سعتها الفعلية، فيستطيع المحاضر أن يلقي محاضرة عن طريق التلفاز مثلاً فيسمعها ويشاهدها معظم أفراد المجتمع.

3. تقليل التكاليف:

يعني بالتكاليف تدعيم إمكانيات الإنسان الاقتصادية، وتقليل التكاليف هو النتيجة الحقيقية لتوفير الوقت والجهد، فالآلة التي تستخدم في حفر أساسات المباني والتي لها سر معين بتوفير الوقت والجهد بما يوازي تقريباً قيمتها في جزء معين من عمرها الافتراضي، ويبقى باقي هذا العمر كدعم لاقتصاد الإنسان باعتبار أن لكل ماتنتجه هذه الآلة بعد يأتي ضمن مكاسب التطبيق التكنولوجي المطور.

¹ عبد العظيم الفرجاني التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997م، ص(21_27).

يرى الباحث أن تكنولوجيا التعليم بما تحقّقه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عام ولل فرد بشكل خاصة، أصبحت تشكل مجالاً من أهم المجالات العلمية والإنسانية التي يجب الإهتمام بشكل مايتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية والأدبية المختلفة.

المبحث الثاني: مستحدثات تكنولوجيا التعليم :

يتناول الباحث في هذا المبحث مستحدثات تكنولوجيا التعليم. مفهوم مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومواصفات المستحدث التكنولوجي الجيد والآثار الإيجابية لمستحدثات تكنولوجيا التعليم وبعض طرائق التغلب على السلبيات والمشكلات.

مفهوم مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

إن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد الأساس لتطوير هذه اللغة، فتحت إذاً قارنا بين تعليم اللغة العربية واللغة الانجليزية نجد فجوة واسعة تعود إلى أن دارس اللغة العربية على سبيل المثال تشده اللغة الانجليزية بمختبرها اللغوي، وأشرطتها المسجلة، والمصورة وبلوحاتها التوضيحية الملونة وتجذبه ألعاب الفيديو والحاسوب التي يمارسها بصورة شائعة ومسلية بينما متعلم اللغة العربية يبتعد عن هذه اللغة لأنها تقتصر إلى هذه التقنيات فما زال النحو والصرف العربي يدرسان بصورته، فنحن بأمس الحاجة لجديد يعيننا على إدخال مستحدثات تكنولوجيا التعليم لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطوير طرائقها.

إن مفهوم مستحدثات تكنولوجيا التعليم يشير إلى منظومة متكاملة تمثل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية وبرمجيات، وبيئات تعليمية وأساليب عمل،¹ لدفع مستوى العملية التعليمية للأمام لزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية،

¹انظر إلى: ممدوح محمد عبد المجيد، مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها، ص309

إضافة إلى ذلك تصبح المستحدثات التكنولوجية هي أفكار وحلول منطقية ومهارات متنوعة لمواجهة مشكلات التعليم.

تعريف المستحدثات:

لغة : (ح , د , ث) (حدث) حُدوثاً: نقيض قدم، والحديث: الجديد. كلام مستحدث: لم يكن سائداً من قبل، بمعنى أنه مبتكر، ومبتدع. الحادثة هي الطارئة أو الجديدة، التي لم تكن موجودة ثم وجدت وطرأت، سواء كنت الجدة في الشكل أو في المعنى.⁽¹⁾، ويرى الباحث أن مستحدث وزنه (مفعول) ويعني اختراع مستحدث جديد.

اصطلاحاً:

لمفهوم المستحدثات عدد من التعريفات يمكن ذكرها على النحو التالي:

إن المستحدث التكنولوجي عبارة عن فكرة، أو برنامج أو منتج يأتي في صورة نظام.⁽²⁾

إن المستحدثات التكنولوجية عبارة عن حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسيعاً لفرصه، وتخفيضاً لتكاليفه المادية، ورفعاً لكفاءته، وزيادة لفاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية أو فكرية، أو تصميمية أنتجت لتتناسب طبيعة التعلم.⁽³⁾

¹ الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط، ج1، 1979م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص600.

² عبد المنعم علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار اليسرى، القاهرة، 1996م. ص49.

³ زياد القاضي وآخرون، مقدمة إلى الانترنت، ط1، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 200م، ص451.

إن المستحدثات التكنولوجية هي كل ما هو جديد وحديث في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة، وأساليب تدريسية، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية.⁽¹⁾

إن مستحدثات التكنولوجيا التربوي عبارة عن فكرة أو عملية أو تطبيق أو شيء جديد في وجهة نظر المتبنين له. كبدايل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم، مما يؤدي إلى تغير محمود في النظام كله، أو بعض مكوناته، بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام، وتحقيق أهداف وتلبية احتياجات المجتمع.⁽²⁾

إن مستحدثات تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فاعلية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية.⁽³⁾

ويعرفها محمد جابر بأنها كل الوسائل والمعينات والأجهزة الحديثة وأساليب تقديمها، والتي يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافه ومواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة.⁽⁴⁾

وأيضاً تعريف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها: مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها وكفاءتها على أسس علمية.⁽⁵⁾

¹ ممدوح محمد عبد المجيد، مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر الرابع (التربية التعليمية للجميع)، القرية الرياضية بالإسماعلية. 31 يوليو _ 31 أغسطس، م. 1، ص 309.

² محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003م، ص 246.

³ الشرفاوي، واقع إدارة المدارس بالجودة الشاملة في المدارس الثانوية في مصر، وتقديم تصور مقترح لتحسين إدارة الجودة الشاملة، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، 2002م، ص 32.

⁴ محمد جابر، فاعلية برنامج التدريس عن بعد بالانترنت على مهارات استخدام برنامج الحاسوب والتحصير والاتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، جامعة الأزهر، القاهرة، 2001م، ص 3.

⁵ إياد عبد الفتاح النجار وآخرون، إدارة الإنتاج والعمليات، ط3، مكتبة الذاكرة، 2009م، ص 709.

وأيضاً عرفت بأنها فكرة أو برنامج في صورة نظام متكامل أو في صورة نظام فرعي لنظام آخر متكامل وستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة أو منتشرة من حيث المستفيدين من هذه الفكرة أو البرنامج.⁽¹⁾

ظهر المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم ليس الغاية في حد ذاتها، ولكن الأهم هو الكيفية التي توظف بها في المواقف التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ويعرفها الباحث بأنها كل ما هو جديد ومستحدث في مجالات استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

مواصفات المستحدث التكنولوجي الجيد:⁽²⁾

1. التفاعلية: وهو تفاعل المتعلم مع المعلم مع المادة التعليمية ومع متعلم آخر.
2. الفردية: أي أن يكون المستحدث في متناول الفرد وليس الجماعة فقط.
3. التنوع: أي استخدام أكثر من مصدر تعلم مثل "الصوت_ التعزيز الداخلي_ القراءة".
4. التكامل: بحيث لا يحدث تضارب بين المعلومات وبعضها أي كل الجزئيات تكمل بالأمر الصعب.
5. المرونة: أي أن، يكون المستحدث قابل للتغيير والتعديل وليس جامداً.
6. الإتاحة: أي يكون المستحدث متاح لجميع المتعلمين والحصول عليه ليس بالأمر الصعب.
7. الكونية: أي أن يكون المستحدث مسائراً للعصر الذي يعيشه وليس في عصر ونحن في عصر آخر.
8. المشاركة: بحيث يستطيع المتعلم المشاركة وإبداء الرأي في الشيء الذي لايعجبه.
9. الاستقلالية: بحيث يكون مستقلاً في المعلومات ولا بد من ظهور ذاتية المستحدث.

¹ زينب محمد أمين، اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، المينا، دار الهدى للنشر والتوزيع، 200م، ص161

² محمود سلامة محمود الهاشمة، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مجلة حواء متمدن، العدد3314، 2011م.

10. القابلية للتجريب: ولا بد أن يقبل المستحدث إجراء التجارب عليه وقياسه.
11. المؤاتية: أي أن يكون مناسباً لماوضع من أجله.
12. الدقة والسلامة العلمية: أي أن يكون بعيداً عن كل ما هو غير صحيح، تحري الأمانه العلمية.

وأضافت ماجدة صالح إلى المواصفات السابق ذكرها، صفة الرقمنة، وبدأ مفهوم الرقمنة يتردد كثيراً بعد ظهور العديد من المستحدثات التقنية كالفيديو التفاعلي وعروض الحاسوب والوسائط المتعددة والوسائط والمعدات الرقمية الحديثة، والرقمنة تعني المعالجة والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة الأرقام على هذا النمط (101001001)، ومن المستحدثات التي تعتمد اعتماداً أساسياً على مبدأ الرقمنة مستحدثات الصورة الرقمية، المكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية.⁽¹⁾

الآثار الإيجابية للمستحدثات على التعليم والتعلم:

إن لتوظيف المستحدثات التكنولوجية تأثيراً كبيراً إيجابياً على المنظومة التعليمية بكافة عناصرها، ومن تلك التأثيرات الإيجابية التالية:

1. تؤثر فلسفة المجتمع:

لم تعد العملية التعليمية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات من المعلم إلى المتعلم، واختيار المتعلم من هذه المعلومات داخل المؤسسة التعليمية في ظل التعليم النظامي الجمعي، بل أصبح التعليم في استخدام توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم متاحاً لجميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم وثقافتهم، بل أصبح المتعلم يملك حرية تعلم ما يشاء ومتى يشاء وفق قدراته الأكاديمية واستعداداته النفسية.

¹ ماجدة صالح، الحاسوب الآلي التعليمي وتربية الطفل، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2005م ، ص279.

2. تغير دور المعلم:

كان دور المعلم هو المصدر الرئيس للمعرفة ومحوراً للعملية التعليمية، ويقوم بتلقين المعلومات للمتعلمين وضبطهم داخل الصف، أما بعد توظيف المستحدثات التكنولوجية المحوسبة فقد اختلف دور المعلم ومهامه، فأصبح موجهاً أو منظماً للبيئة التعليمية، فهو يصمم ويختار المواد والأنشطة التعليمية، كما أنه يقوم بدور تشخيص لمستويات المتعلمين، ويقوم بدور توجيهي إرشادي أثناء متابعته لأدائهم بما يحقق الأهداف المنشودة، وبحسب تقرير اليونسكو: (فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم يمكن أن تغير دور المعلمين من المالكين للمعرفة والمرسلين إلى دور أكثر تيسيراً ودعماً واستمراراً للتعلم).

3. تغير دور المتعلم:

في النظم التعليمية القديمة كان المتعلم يقوم بعمل سلبي يقتصر على مشاهدة العروض وتلقي المعلومات، وبعد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم أصبح المتعلم مشاركاً ونشطاً وإيجابياً ومتفاعلاً، بل أصبح محوراً للعملية التعليمية وعليه أن يتعامل مع العديد من مصادر التعلم الحديثة وتحمل مسؤولية تعلمه والنجاح في التعليم الذاتي وتحقيق الثقة بالنفس.

4. تغير أهداف المنهج:

هذا الجانب هو الأهم حيث فيه الوظيفة الفعلية للمستحدثات التكنولوجية بوصفها أداة مساعدة في المنهج، فقد أصبح اكتساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وغرس حب المعرفة وتحصيلها وكيفية توظيفها في عصر الانفجار المعرفي من أبرز الأهداف العامة للمناهج الدراسية.¹

¹ماجدة صالح، الحاسوب الآلي التعليمي وتربية الطفل ، مرجع سابق، ص279

5. تغير معالجات التدريس واستراتيجياته:

صارت المعالجات التدريسية تتمحور حول التعلم بدلاً من تمركزها حول العالم، حيث تقوم هذه المعالجات والاستراتيجيات على التفاعل المباشر الإيجابي بين المتعلم والمستحدث التكنولوجي.

6. زيادة الحيوية على الموقف التعليمي بشكل: يجعل المتعلم في حالة تركيز وانتباه شديدين منذ بداية الدخول في البرنامج وحتى الانتهاء منه، وذلك لما يقدمه البرنامج من مثيرات لفظية حركية أو صوتية عبر المستحدثات في موقف التعلم الذاتي.

7. توفر المستحدثات التكنولوجية الوقت الكافي لعملية التعلم: حيث يتعلم المتعلم حسب قدراته وسرعته في الإنجاز للمهام التي يكلف بها مستخدماً في ذلك أسلوب التعلم الذاتي.

هذا بالإضافة إلى عنصر التغذية الراجعة عن طريق التقييم المستمر لأداء المتعلم، الأمر الذي يسهم في تصحيح مسار التعلم أولاً وفقاً لرغبات الطالب وميوله واتجاهاته وتحقيقاً لرغبته.⁽¹⁾

على ضوء ما سبق يرى الباحث أن إيجابيات المستحدثات التكنولوجية تبدو ظاهرة على مخرجات العملية التعليمية في حالة استخدامها وتوظيفها بصورة جيدة كونها تعمل في مجال مفتوح، وقابل للتطوير المستمر في ظل الثورة العلمية الحديثة، وهذا يتطلب التدريب المستمر للمعلم والمتعلم للوقوف على كل جديد ومفيد في هذا المجال لدفع عملية التعليم والتعلم إلى الأمام بأقل الأخطاء وأكبر المكاسب.

مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

أولاً: الحاسوب:

¹ أحمد برهوم، مقال فعالية حوسبة مناهج الاتصالات التكنولوجية المعلوماتية، المؤتمر التربوي الرابع، نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين، غزة، 2008، ص368.

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية ثورة كبيرة لم يسبق لها مثيل، ومرت الوسائل التعليمية بمراحل عديدة ومن التطور والتحديث، وذلك ابتداء من الراديو والتلفون، والسينما والتلفاز، وانتهاء بالأقمار الصناعية والليزر ثم الحاسوب والهواتف الذكية.

والحاسوب بوصفه أحد الأنظمة الحديثة في عالم الاتصالات يعد تقنية متطورة ومعقدة لديها القدرة على إنجاز العمليات الحسابية والمنطقية في سرعة ودقة، كما تتمتع هذه التقنية المتطورة بقدرتها على التحليل والتخزين واسترجاع المعلومات.

وقد اقتحم الحاسوب جميع ميادين الحياة، حتى لم يعد يخلو منه ميدان واحد من هذه الميادين ومن هذه التقنية الجديدة والتي أثبتت كفاءتها وفعاليتها في شتى المجالات ومنها مجال التعليم وقد تعددت الاستخدامات التعليمية للحاسوب، ومن أكثر هذه الاستخدامات شهرة استخدام الحاسوب معيماً تعليمياً في تقديم الدروس وعرض المعلومات على التلاميذ.

بدأ الاهتمام باستخدام الحاسوب في مجال تعليم اللغة في السبعينيات من القرن العشرين، وقد نشأت فكرة الاستعانة بالحاسوب في تعليم اللغة العربية عن طريق الربط بين أمرين مختلفين هما:

1. الحاجة التعليمية.

2. وسائل التقنية.

ومن المشروعات التي استخدمت الحاسوب لأغراض تعليمية مشروع Pluto الذي أعد في جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية لتعليم اللغات الأجنبية، والجهود التي قامت بها كلية دارمات في هامبشير الجديدة لدراسة أخطاء الطلاب بالحاسوب.¹

¹ عمر الصديق عبدالله، دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغات، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة إفريقيا العالمية، العدد الرابع، 2007، ص 135

ومن ناحية أخرى ساهمت دراسات عديدة في تطوير الاتجاهات الخاصة باستخدام الحاسوب في تعليم اللغة ومن تلك الجهود:

1. التعليم المبرمج.

2. علم اللغة الحاسوبي.

3. آلة الترجمة.

وكان أول ما صدر من الكتب بتعليم اللغة بالحاسوب باللغة الإنجليزية في السنوات 1982 - 83 - 84⁽¹⁾

ونظراً للنجاحات الكبيرة التي حققها الحاسوب في جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم كان لا بد من الوقوف على تاريخ ظهوره، والوقوف على أهم مميزاته.

تعريف الحاسوب:

هو جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها بناءً على تعليمات مكتوبة بإحدى لغات البرمجة⁽²⁾

أنواع الحواسيب:³

ذكر الأستاذ هاني محمود البطش في كتابه الحاسوب ومهارات الطباعة أنواع للحاسب الآلي وهي، كالاتي:

الحواسيب الكبيرة:

تتميز هذه الحواسيب بأنها كبيرة الحجم وغالية الثمن وذات قدرات عالية جداً لاستخدامها في الشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية مثل الجوازات والبنوك.

¹ عمر الصديق عبدالله، دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغات ، مرجع سابق، ص136.

² حسام مجد المستريحي، كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص17.

³ هاني محمود البطش ، الحاسوب ومهارات الطباعة، 2009م، زمزم ناشران وموزعون، ص 1.

الحواسيب الصغيرة:

تتميز هذه الحواسيب بأنها أقل حجماً من الحواسيب الكبيرة، وغالية الثمن ذات قدرات عالية جداً وتستخدم في الشركات متوسطة الحجم مثل شركات الكهرباء والمياه والاتصالات.

الحاسوب الفائق:

تتميز هذه الفئة من الحواسيب بإمكانيتها الهائلة جداً في معالجة البيانات وذات أداء وإمكانات عالية وتستخدم في مثل الهيئات العسكرية وأنظمة التحكم بالصواريخ وأجهزة الرادار وفي مركز البحث العلمي، وفي مركز التنبؤ بالطقس.

حواسيب الشبكة:

يسمى هذا الحاسب بالخادم ويستخدم لتبادل البيانات بين الحواسيب المرتبطة من خلاله، ويتشارك هذا الحاسب مع الأجهزة المرتبطة بالشبكة مثل الطابعات وغيرها من الأجهزة الأخرى.

الحاسب الشخصي:

يتميز هذا الحاسب بأنه الأوسع انتشاراً والأرخص بين فئات الحاسوب الأخرى، ويتميز أيضاً بأنه صغير الحجم، ويعتمد على أنظمة تشغيل DOS و windows، بأنواعها، ويستخدم في المكاتب الصغيرة والمنازل.¹

الحاسب المحمول:

يستخدم هذا الحاسب في المجالات التي تتطلب التنقل من مكان إلى آخر، ويتميز هذا الحاسب بأنه صغير الحجم، خفيف الوزن ويحمل باليد ومن المميزات

¹هاني محمود البطش ، الحاسوب ومهارات الطباعة ، مرجع سابق، ص2.

الأخرى أنه يعتمد على البطارية في التشغيل بالإضافة إلى مصدر الكهرباء الرئيس،
ويعد هذا الحاسب أعلى من الحاسب الشخصي.

حاسوب الجيب أو الكفي:

يتميز هذا الحاسب بأنه صغير جداً، مقارنة من الأنواع السابقة ، ويستخدم من قبل رجال الأعمال والمبيعات ولحفظ المواعيد والملاحظات وأصبحت العديد من الشركات المصنعة للهاتف النقال تقوم بتصنيع هواتف ذكية تمتلك معالجاً مركزياً وذاكرة لاستخدام هذا الحاسب كجهاز كمبيوتر كفي.

مجالات استخدام الحاسوب:(1)

هناك مجالات إدارية كثيرة لاستخدام الحاسوب في المجتمع تتمثل أهمها في الآتي:

1. التجارة: وما يتبعها من أعمال مصرفية بنكية ومستودعية وفي تحليل أنشطة وحركة الأسواق المالية.
2. الصناعة: حيث يستخدم الحاسوب في إدارة المصانع وربط وحداتها المختلفة المتباعدة، ويستخدم في تضيع الآلات وتحميلها بواسطة الإنسان الآلي أو الروبوت.
3. النقل والمواصلات: حيث يقوم الحاسوب بدور مهم وحيوي في تنظيم عمليات إقلاع الطائرات وهبوطها، وعمليات الحجز للمسافرين، كما يستخدم في تنظيم شبكات السكك الحديدية، ومواعيد القطارات، وتنظيم حركة المرور من خلال التحكم بإشارات.
4. الطب: حيث يستخدم في ضبط وتنظيم أعمال المستشفيات والمراكز الطبية، أو في العمليات الطبية نفسها، ويستعمله الأطباء للكشف عن مرض ما، ومتابعة

¹ جودت أحمد سعادة وعادل فايز، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، الشروق للنشر ص 35.

- أعراضه، والتعرف إلى أسبابه كما أن معظم الأجهزة الطبية الحديثة التي ترافق المريض وتشخص المرض تعمل بالحاسوب كأهزة تخطيط القلب، والتصوير الطبقي، وتصحيح النظر بأشعة الليزر.
5. إنتاج التصاميم والرسوم الهندسية: سواء السيارات أو المباني أو الجسور أو الطرق، وذلك باستخدام برامج خاصة لهذه الأغراض مثل برامج الرسم الهندسي (autocad).
6. الإدارة الحكومية: حيث يستخدم الحاسوب جميع قطاعاتها مثل: الوزارات والدوائر المختلفة التي تقدم لخدمات المواطنين.
7. العلوم: وخاصة فيما يتعلق بالأبحاث والتطبيقات العلمية المختلفة: مثل التنبؤ بأحوال الطقس، واكتشاف الفضاء الخارجي وعالم الطيران، وسير أغوار وأعماق المحيطات وفي الأمور العسكرية.
8. أداة تخطيط: وخاصة فيما يتعلق بالبحث العلمي، سواء في مراحل التخطيط أو التنفيذ أو المعالجات الإحصائية، وفي إتخاذ القرارات، وفي الجامعات المتقدمة أصبحت برامج الحاسوب جزءاً لا يتجزأ من مفردات البحث العلمي.¹
9. نقل البيانات والرسائل الإلكترونية: وذلك عن طريق شبكات الحاسوب والتي تعرف بشبكة الإنترنت العالمية أو الدولية، والتي تمكن المشترك بخدمتها من إرسال الرسائل إلى أي مكان في العالم والحصول على أية معلومة متوافرة.
10. مكينة المكاتب: وذلك من أجل تسهيل وتحسين الأعمال المكتبية المختلفة.
11. المتعة والتسلية: عن طريق ألعاب الحاسوب المختلفة والمنتشرة بكثرة.
12. فتح مجالات جديدة للعمل: حيث أن هذه المجالات لم تكن موجودة مسبقاً مثل: وظائف مهندسي الحواسيب، والمبرمجين ومحلي النظم ومراقبي العمليات ومدخلي البيانات ومدرسي علوم الحواسيب.

¹جودت أحمد سعادة وعادل فايز، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، مرجع سابق، ص36

13. التعليم: سواء من خلال عملية التدريس بمساعدة الحاسوب أو إدارة عملية التدريس بمساعدة الحاسوب.

ويرى الباحث أن استخدام الحاسوب في التعليم له مميزات كثيرة تزيد من تفاعل الطلاب ويوفر لنا تغذية راجعة فورية ويوفر الوقت ويقلل من الخطورة التي قد تحدث إذا كان المدرس تقليدياً ويوفر الجهد وبالنسبة للمعلم والمتعلم، ما يزيد من الإنتاج والمخرجات التعليمية.

مكونات الحاسوب: (1)

ذكر حسام المستريحي في كتابه (كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت)، أن الحاسوب يتكون من نوعين المكونات المادية، والمكونات اللينة (البرمجيات)، أما عن المكونات المادية فإن الحاسوب يقوم بالعمليات الأساسية التالية: الإدخال والتخزين، والمعالجة، والإخراج، ومن هذا يتضح المكونات المادية الأساسية للحاسوب، وسيعرضها الباحث فيما يلي:

أولاً وحدات الإدخال: وهي التي عن طريقها يتم إدخال البيانات والتعليمات إلى الحاسوب، ومنها:

1. لوحة المفاتيح: وتعد وسيلة الإدخال الرئيسية وهي تشبه الآلة الكاتبة.
 2. فأرة التحكم: وكثير استخدامها بوجود نظام ويندوز لإدخال وتنفيذ الأوامر.
 3. القارئ (الماسح الضوئي)، ويكثر استخدامه في المحلات التجارية ومنه يُحمل بكف اليد ومنه كبير بمقاس ورقة A4 ليقوم بتصوير المحتوى وإدخاله للحاسوب.
- ثانياً: وحدات الإخراج: وهي التي عن طريقها يتم إخراج المعلومات والنتائج من الحاسوب، ومنها:

¹ حسام حمد المستريحي، كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 1999م، ص220، بتصرف.

1. شاشة العرض: وهي لعرض البيانات والمعلومات والنتائج من الحاسوب ومنها الملونة والملونة المطورة، وتعتمد درجة وضوح الشاشة على عدد النقاط الرأسية والأفقية فيها وكلما زادت هذه النقاط، زادت درجة وضوحها، أما الاختلاف بين الشاشات تتمثل في: حجم الشاشة ودرجة وضوح الصورة وإمكانية إظهار الألوان، وإمكانية تحريك الشاشة في زوايا مختلفة لتلائم المستخدم.

2. الطابعات: تستخدم للحصول على نسخة ورقية، وأهم الاختلاف بين الطابعات تتمثل في: (شكل الحروف المطبوعة، عدد أحرف الطابعة في السطر وسرعة الطباعة وإمكانية الطباعة بالألوان، وصورة الطباعة، وإمكانية طباعة الرسوم والأشكال الهندسية والتصميم).

3. الراسمات: وتستخدم في الرسومات الهندسية والبيانية والتصاميم في المصانع حيث تستخدم أقلام حبر خاصة متعددة الألوان وهي ذات جودة عالية.

ثالثاً: وحدة الذاكرة الرئيسية:¹

1. ذاكرة القراءة والكتابة (RAM): وهي تتيح للمستخدم أن يقرأ منها ويكتب عليها أثناء عمله، ويتم تخزين البرامج التي يتم تشغيلها بها، وتفقد محتواها عند فصل التيار الكهربائي، وتستخدم لتخزين واسترجاع نظام التشغيل الحاسوب وبرامج تطبيقية وبيانات وتحتاجها البرامج التطبيقية ونتائج تنفيذ البرامج التطبيقية.

2. ذاكرة القراءة فقط (ROM): وهذه يستطيع المستخدم أن يقرأ منها فقط، ولا يستطيع أن يكتب عليها، ولا تفقد محتوياتها عند فصل التيار الكهربائي، وتحتوي على برامج داخلية للتحكم بالحاسوب ثم تخزينها من قبل الشركة المصنعة.

رابعاً: وحدة المعالجة المركزية: وتتكون من وحدتين أساسيتين:

¹ حسام حمد المستريحي، مرجع سابق، ص220.

1. وحدة التحكم: ولها وظيفتان رئيسيتان وهما: التحكم في مرور البيانات بين أجزاء الحاسوب المختلفة، وتحقق من الأجزاء الأساسية المرتبطة بالحاسوب وتخبرنا عن أي عطل أو خلل بها.
2. وحدة الحساب والمنطق: وهي التي تقوم بإجراء العمليات الحسابية (جمع - طرح - قسمة - ضرب) العمليات المنطقية (أكبر من، أصغر من، تساوي، ...). المطلوب لإتمام معالجة البيانات المدخلة.
- خامساً: وحدات الذاكرة الإضافية (المساعدة وتستخدم لتخزين حجم كبير من البيانات والبرامج ومنها:

1. القرص الصلب: يتكون من عدد من الأقراص المكونة من رقائق من الألمونيم حول محور واحد يربط عدد من الأذرع بحمل كل ذراع رأسي قراءة وكتابة، ويدور القرص الصلب بأكثر من (3600) دورة في الدقيقة، ويكون رمزه بالجهاز (C:) وتعتمد سعة القرص على عدد الأسطوانات التي يتكون منها.
 2. الأقراص المرنة: وهو قرص بلاستيكي مرن ممغنط من الوجهين يستخدم للتخزين عليه، ويستخدم كوسيلة لنقل البيانات من جهاز لآخر، ويوضع في مشغل خاص موجود في الجهاز، ويكون رموزه (A:) أو (B:) حسب عدد المشغلات في الجهاز.
 3. الشرائط الممغنطة: وتتكون من شريط بلاستيك رقيق، أحد سطحه مغطى بمادة قابلة للمغنط، وهو يشبه شريط الفيديو، ويستخدم خاصة في تخزين نسخ احتياطية مساندة للقرص الصلب¹.
 4. الأقراص المدمجة (أقراص الليزر) وهي أقراص بلاستيك مغلقة يتم تسجيل واسترجاع البيانات والمعلومات منها بواسطة شعاع ليزر.
- سادساً: وحدة الاتصال بين الحواسيب (المودم):²

¹ حسام حمد المستريحي، مرجع سابق، بتصرف
² محمد النوبي محمد علي، استخدام الحاسب الآلي لذوي الإعاقة السمعية، ط1، 2011م، عمان - دار صفاء للنشر والتوزيع، ص29.

هو جهاز يقوم بنقل الإرشادات من حاسب لآخر باستخدام خط الهاتف، بمعنى اتصال الحاسوب مع حاسوب آخر أو أكثر مثل الدخول على شبكة الإنترنت، ويستخدم المودم بعد توصيله بخط الهاتف وجهاز الحاسوب لإرسال أو استقبال فاكس، وقد يكون وحدة خارجية أو كارت إلكتروني داخل الحاسوب.

يرى الباحث أن بعضها قديم أو انعدم، وظهرت وحدات جديدة مثل وصلة الـ(USP) الفلاش، والهاتف المحمول من خلال وصلة يصبح ذاكرة، وأيضاً (الليدر) الذي توضع فيه ذاكر ويوصل بالحاسوب، وغيرها من مستحدثات العصر.

المكونات اللينة (البرمجيات):

تنقسم أنواع البرمجيات إلى برمجيات نظام، وبرمجيات تطبيقية:

أولاً: برمجيات النظام:

1. برامج نظم التشغيل: وهي منوعة البرامج الأساسية اللازمة لتشغيل الحاسوب ولها وظائف:

- تحميل: إدخال وتنظيم البرامج والملفات.
- تنظيم عمليات إدخال وتخزين وإخراج البيانات.
- السيطرة على تنفيذ البرامج المختلفة حتى لا يتم التداخل فيما بينها.
- رصد جميع الأجهزة الملحقة بالحاسوب والإعلان عن أي خلل فيها.
- توفير البرمجيات المساعدة.
- تسجيل المهام وأوقاتها للرجوع إليها بسهولة.
- توفير لغة تخاطب بين المستخدم والحاسب.¹

2. البرمجيات ذات المنفعة العامة (والبرامج المساعدة):

¹جودت أحمد وعادل فايز السرطاوي، الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعلم، 2003م، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 34

وهي مجموعة البرامج التي تؤدي وظائف متكررة يستفيد منها المستخدم مثل برنامج إدارة الملفات.

3. المترجمات ولغات البرمجة:

كانت لغة البرمجة في الجيل الأول (صفر، واح) ولكن تطوير لغات البرمجة، وتسمى لغات البرمجة عالية المستوى ومنها (pascal+c++) وغيرها، وكل لغة تحتاج إلى برنامج مترجم، يترجم التعليمات المكتوبة إلى لغة الحاسوب والمترجم هو برنامج بتحويل اللغة عالية المستوى إلى لغة الحاسوب والعكس.

ثانياً: البرمجيات التطبيقية: وتنقسم إلى نوعين:

1. برامج تطبيقية خاصة: وهي ملك المؤسسة، تقوم بعملها بناءً لحاجتها ولا تفيد غيرها مثل:

- البرامج الخاصة بنظام التسجيل في الجامعة.
- البرامج الخاصة بانظمة المرور.
- البرامج الخاصة في إدارة الجوازات.

2. البرمجيات التطبيقية العامة:

وهي البرمجيات التي تقوم بإصدار الشركات المنتجة للبرامج وتكون عامة حيث يستطيع أي فرد أو مؤسسة أن تنشرها وتستفيد منها على سبيل المثال نستعرض منها (نظام ويندوز، وبرامج معالج النصوص، وبرامج الجداول، وبرامج الرسوم وبرامج إدارة قواعد البيانات.¹

استخدام الحاسوب في التعليم:

لقد تطورت أساليب استخدام الحاسوب في التعليم، وأصبح الإهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس بمصاحبة الحاسوب أو استحداث أساليب

¹محمد النوبي ، مرجع سابق، ص 30.

جديدة يمكن أن يساهم من خلالها الحاسوب في تحقيق بعض أهداف عناصر العملية التربوية وخاصة المواد الدراسية، وهناك تقسيمات كثيرة لاستخدام الحاسوب في التعليم، وسوف نقنصر الحديث على ثلاثة تقسيمات رئيسة وهي:

1. التعليم عن الحاسوب بوصفه مادة.

2. التعليم بمساعدة الحاسوب.

3. التعليم المدارس بالحاسوب.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل نوع منها:⁽¹⁾

1. التعليم عن الحاسوب:

يستخدم هنا هدفاً تعليمياً، حيث يتم التركيز فيه على تعليم عمليات الحاسوب، ومهارات استخدامه وبرمجته ويشمل التعليم عن الحاسوب ما يعرف عامة ببرامج محو الأمية الحاسوبية أو مقرر الثقافة الحاسوبية، كمهارات الحاسوب التي تدرس في العديد من الجامعات.

وبشيء من التفصيل فإن التعلم عن الحاسوب يشمل:

أ. التعرف على مكونات الحاسوب المادية والبرمجية.

- أساسيات الأجهزة والمعدات.

- التعامل مع أنظمة التشغيل.

- التعامل مع البرامج.

- كيفية تحميل البرامج.

- استخدام ملحقات الحاسوب، كالطابعات والماسح الضوئي.

ب. لغات البرمجة الحاسوبية:

وتدريس هذه اللغات في الجامعات في تخصص برمجة الحاسوب

أو تكنولوجيا المعلومات، ويتوقع من الطالب الذي ينهيها بنجاح

¹ فوزي فايز أشتيوه، وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، 2010، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص278.

أن يكون خبيراً في عمل الحاسوب وملماً بكثير من تفاصيله.
ويشمل هذا النوع ما يلي:

- برمجة الحاسوب.
- استخدام الحاسوب كأداة لدراسة علم الحاسوب ونظامه الذي يتناول مكوناته وطريقة برمجته.
- استخدام الحاسوب في المجتمع وإجراء تطبيقات عليه مثل: تخزين المعلومات واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية أو عمليات التحكم في الأجهزة الأخرى ومعالجة النصوص والتألف.
- تعلم ما يتعلق بمنطق وبرمجة الحاسوب وتشغيله.
- تعلم كيف يعمل كل جزء من أجزاء الحاسوب.

2. التعليم المدار بالحاسوب:⁽¹⁾

يربطها الدور للحاسوب بصورة غير مباشرة بتعلم الطلاب، حيث يختص التعليم المدار بالحاسوب بمساعدة الإداريين القائمين على خدمات العملية التعليمية في حفظ البيانات والسجلات والمعاملات الإدارية والمالية، كما يهدف إلى مساعدة المعلم في إدارة الفصل الدراسي من خلال جمع وتخزين وإدارة المعلومات الخاصة بأداء الطلاب حيث يستخدم في ذلك عدد من البرامج مثل برامج معالجة النصوص والكلمات وبرامج قواعد البيانات وبرامج الجداول الإلكترونية وبرامج عرض البيانات.

وظائف التعليم المدار بالحاسوب:

1. سرعة الحصول على المعلومات واسترجاعها، وتخزينها، وإجراء المعالجة عليها وتقليل الوقت والجهد في البحث عنها.
2. إنشاء سجلات خاصة بالطلاب.

¹ فوزي فايز أشتوى ومصطفى عليان، مرجع سابق، ص 289.

3. إنشاء ملفات خاصة لأولياء الأمور .
4. كتابة وحفظ السجلات والخطط والجدول الدراسية.
5. تحضير وطباعة وتنفيذ الاختبارات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً.
6. إنشاء ملفٍ خاصة بالمعلمين تتضمن البيانات الأساسية الخاصة بهم.
7. استخدام الحاسوب في نظام المكتبات مما يساعد في توفير المصادر والمراجع وتحديد مكانها بسرعة.
8. إنتاج المواد التعليمية، حيث يمكن استخدام الحاسوب لإنتاج الكثير من المواد والوسائل التعليمية المنتجة بالحاسوب يراعي فيها تفعل الوسائط المتعددة والتي تزيد من الرغبة والتشويق عند الطلاب في التعليم.
9. مساعدة المعلم في الأعمال الكتابية من خلال إنتاج الكشوف والبيانات، والتقارير المتضمنة علامات الطلاب.

التعليم بمساعدة الحاسوب:

يأخذ الحاسوب هنا دور شريك الطالب، وفي هذا الدور تستخدم برمجة تكون في الأغلب من نمط المحاكاة أو اللعبة التعليمية، كما يقع استعمال الحاسوب كأداة في جميع البيانات وتحليلها ضمن هذا الإطار. يعد هذا الدور من أكثر أدوار الحاسوب التعليمية ارتباطاً بالتعليم.⁽¹⁾

كما أضاف فوزي وربحي، أن التعليم بمساعدة الحاسوب نمط من أنماط التعليم الذي يعتمد على استخدام البرمجيات التعليمية التي تهدف إلى تقديم المادة بصورة شيقة تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان التعلم، ويتم استعمال هذا النوع داخل الغرفة الصفية وصفه وسيلة مساعدة وأداء تعزيز، أو خارج الصف كأداة للتعليم الذاتي.⁽²⁾

¹ عزو إسماعية عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007م، ص104م.
² فوزي فايز وربحي عليان، مرجع سابق، 298.

ويتضح من هذا أن أكثر أدوار الحاسوب شيوعاً وانتشاراً وإرتباطاً بالتعليم حيث يتم استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في عملية التعليم.

برامج الحاسوب:

إنها نوع من البرمجيات يوفر للمستخدم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض والاسترجاع والبت والمعالجة لنسيج من المرئيات والسمعيات الرقمية والتفاعلية عن طريق برامج التأليف.¹

أن للحواسيب أنواعاً كثيرة ومتعددة ومتنوعة ولكن كلها تتكون من أجزاء رئيسية وتنقسم إلى قسمين، معدات وبرمجيات ولكن ما يهمنما في هذا العنوان هو البرمجيات، وتنقسم إلى أقسام عدة من أهمها:

1. برامج نظم التشغيل Operating systems

2. البرامج التطبيقية Applications

برامج نظم التشغيل:

يُعد وجود نظام التشغيل في أي جهاز حاسب أمراً ضرورياً، ولا يمكن لأي حاسب العمل بدون نظام تشغيل، وتم تحميل نظام التشغيل، ويتم تحميل نظام التشغيل عند بدء تشغيل الكمبيوتر ويعمل نظام التشغيل كوسيط بين المعدات والبرامج، ويتيح نظام التشغيل استخدام المزايا المتاحة لأي حاسب دون الحاجة لمعرفة مبدأ عمل أو كود برنامج وغيرها من التفاصيل وهناك عدة نظم تشغيل تستخدم في نظام الحاسوب الشخصي PC منها:

(win2000, wi98,wi95,wi3.0, dos, xp, win-me)⁽²⁾

¹ حسن الباتع محمد عبدالعاطي، التعليم الإلكتروني الرقمي، 2012م، دار الجامعة الجديدة، ص128.
² هاني محمود البطش، الحاسوب ومهارات الطباعة، ط1، 2009م، زمزم ناشرون وموزعون، ص13.

البرامج التطبيقية:

هي جميع البرامج التي يتم تثبيتها تحت نظام التشغيل، هناك العديد من البرامج التطبيقية ومنها برامج معالج النصوص، وبرامج الجداول الإلكترونية، وبرامج المحاضرات والعروض التقديمية، وبرامج قواعد البيانات، وبرامج الألعاب... وغيرها.⁽¹⁾

لقد لقيت البرمجيات التعليمية اهتماماً كبيراً من قبل المهتمين بإدخال الحاسوب إلى العملية التعليمية، وقد ظهر العديد من أنماط البرمجيات التعليمية المستخدمة في التعليم تبعاً للهدف من البرمجية ونوع المادة وطبيعة المتعلم ومن أهم البرمجيات التعليمية، ما يلي:

برامج التدريب والممارسة:

سميت هذه البرامج بهذا الاسم لتساعد الطالب على مراجعة المادة العلمية التي درسها في الصف المدرسي.

فهي لا تقدم معلومات جديدة ولكن تعرض المادة بأسلوب شيق وسلس بحيث يتحكم الطالب في سرعة الدرس والمستوى الذي يعرض فيه بالإضافة إلى تحكمه في موضوع الدرس فالتدريب، هي تمارينات وممارسة تكرارية ومصاحبة لها تغذية راجعة وبالتالي فهي تؤدي وظيفة مهمة في العملية التعليمية.

مع أن هذا النوع من الدروس لا يتطلب حاسوباً لتعلمها إلا أن سهولة برمجة المادة التعليمية بهذا النوع من البرامج قد يساعد على انتشارها.

ويعتمد هذا النوع من البرامج على مبدأ تقديم سؤال للمتعلم، والذي بدوره يختار أو يطبع الإجابة من البدائل، فإذا أخطأ الطالب في إعطاء الإجابة فإن الحاسوب غالباً

¹ هاني محمود البطش، الحاسوب ومهارات الطباعة، ص 13.

يُتيح له الفرصة تكرار المحاولة، فإذا لم ينجح في ذلك، فإن الحاسوب يقدم الإجابة الصحيحة للطالب قبل أن ينتقل إلى تقديم السؤال التالي، وهكذا.

وهذا النوع من البرامج يتناسب مع مادة الرياضيات واللغات الأجنبية.⁽¹⁾

خصائص ومزايا برامج التدريب والممارسة:

يشمل برنامج التدريب والممارسة على خصائص ومزايا عدة كما أشار إليها الدكتور فوزي فايز وربحي في كتابهما تكنولوجيا التعليم، وهي:

1. تقدم هذه البرامج للمتعلم فرصاً للتدريب على مهارة معينة سبق دراستها.
 2. استخدام الصور والأصوات والألوان والحركة بوجود التفاعل بين المتعلم والمادة التي يعرضها البرنامج مما يزيد من المتعة في عملية التدريس.
 3. توافر فرص التعلم لمستوى الإتقان، لا ينتقل الطالب إلى المستوى اللاحق إلا إذا أتقن المستوى السابق.
 4. مراعاة الفروق الفردية.
 5. تزود الطالب بنتيجة أدائه أولاً بأول من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية.
 6. تقدم هذه البرامج قدرات خاصة، مثل الاختبارات، والفرصة للمحاولة مرة ثانية.
 7. إعطاء الطالب الفرصة الكافية للتدريب دون مراقبة.
 8. إثارة الحماسة والرغبة لدى الطالب.
 9. المساعدة على تلافي بعض المشكلات التي قد تواجههم أثناء عملية التدريب العادية داخل الصف كالخوف أو الخجل.
 10. مرونة التعلم من خلال القدرة على التوقف في أي وقت يختاره المتعلم.⁽²⁾
- كما أضاف عزو عفانة مميزات لبرنامج التدريب والممارسة وهي:
1. توفير أساليب متطورة لتحليل أخطاء الطالب.

¹ عزو إسماعيل عفانة وآخرون، تدريس الحاسوب، ط1، 2007م، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، بتصرف ص 108-109م.
² فوزي فايز اشتبهه وربحي مصطفى، مرجع سابق، ص281.

2. تزيد من تفاعل الطالب مع المادة التعليمية.
 3. توفر فرصة تعليمية للطالب لممارسة الأفكار التعليمية الجيدة.
 4. ذات كفاءة عالية في تعليم الطالب منخفض التحصيل.⁽¹⁾
- عيوب برامج التدريب والممارسة:**

ومن أهم عيوب هذه البرامج أنها تعتمد على اختبارات (الاختبار من متعدد) لا على استقبال استجابات الطالب التي ينشئونها بأنفسهم، وبذلك فإن هذه البرامج لها قدرة محدودة على تقويم أداء المتعلم.⁽²⁾

برامج التعليم الخصوصي:

يتعامل الحاسوب من خلال هذا النمط مع المتعلم على أنه معلم خصوصي حيث يقوم بتقديم المعلومات والتعريف بالمهارات المختلفة مع توجيه المتعلم إلى استخدام المعلومات وتطبيق المهارات في مواقف جديدة، وعرضها بأسلوب أكثر مرونة وأيسر تناولاً.

وفي بعض الكتب باسم التدريس الخصوصي لأنها تقوم بدور المدرس الخاص. فالحاسوب يتولى كامل عملية التعليم والتدريس والتقويم حيث يقدم البرامج التعليمي المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كل منها سؤال خاص عن تلك الوحدة، وبعد ذلك يحلل الحاسوب استجابة التلميذ ويقارنها بالإجابة الصحيحة التي تم تخزينها في الحاسوب من خلال البرنامج التعليمي، وعلى ضوء هذا فإن التغذية الراجعة تعطى إلى التلميذ، فإذا كانت الاستجابة صحيحة يحصل المتعلم على تعزيز وإلا فيطلب منه العودة إلى أطر علاجية، ثم العودة إلى الأسئلة والأنشطة وهكذا يسير المتعلم في البرنامج حتى ينتهي من عملية التعلم.⁽³⁾

¹ عزو إسماعيل عفانة، مرجع سابق، ص 109.

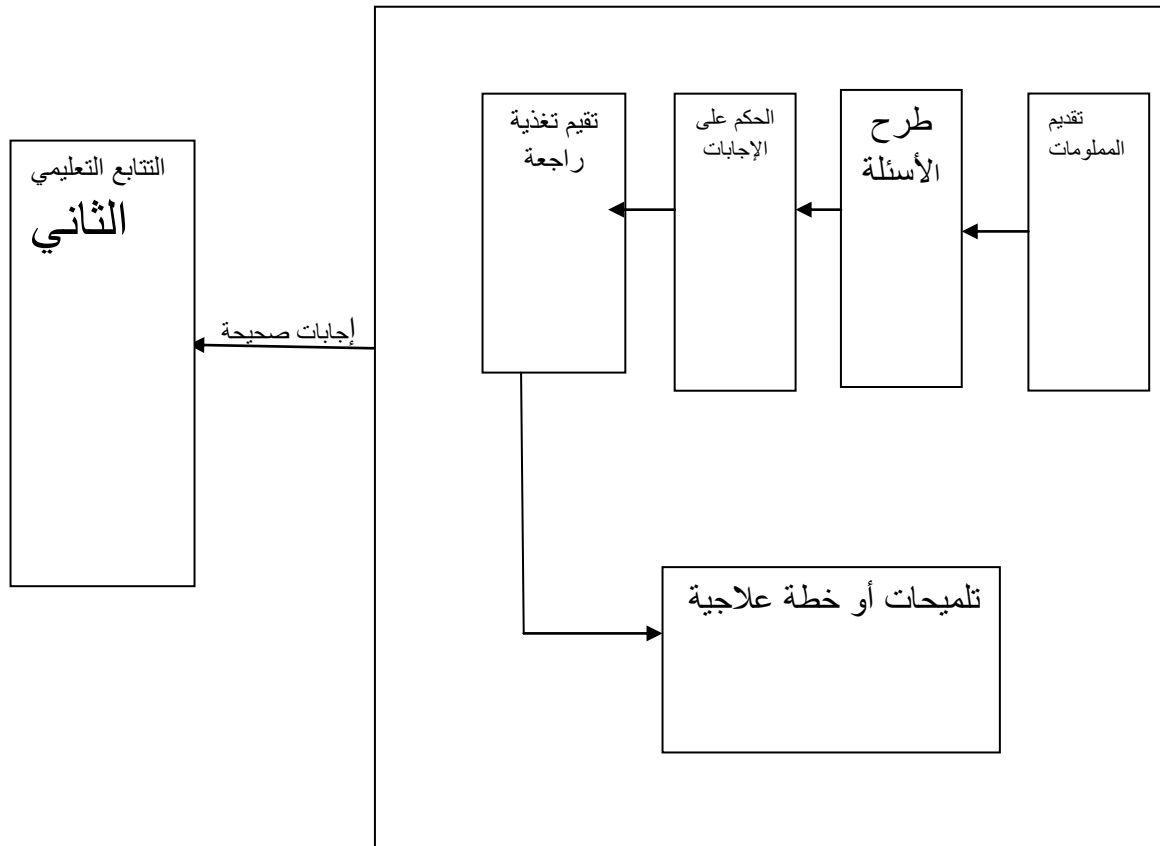
² عزو عفانة، المرجع نفسه، ص 110.

³ فوزي فايز اشتبويه، مرجع سابق، ص 282.

ونظراً لما يستمتع به الحاسوب من مميزات كثيرة كاستخدام الألوان والصوت والصورة والحركة فإنه يحث الطالب على التعلم ويجعله أكثر نشاطاً وحيوية في أداء الواجبات والتدريبات المطلوبة

النموذج النمطي لبرنامج التعليم الخصوصي⁽¹⁾

تسلسل العملية التعليمية في برنامج التعليم



مميزات التدريس الخصوصي:⁽²⁾

1. تقديم تعليم فردي.
2. إتاحة الفرصة للمتعلم بأن يسير في تعلمه بسرعه الخاصة.

¹ فوزي فايز وربحي مصطفى، مرجع سابق، ص283.
² عزو عفانة، طرق تدريس الحاسوب، مرجع سابق، ص112.

3. تقديم مواد كتابيه ورسوم لإكمال المواد المطبوعة وانتقائها، بحيث يندمج فيها التلميذ ويتفاعل معها أثناء العرض.

4. تشجيع التفكير الابتكاري لدى التلميذ.

برامج الألعاب التعليمية:

تُعد برمجيات الألعاب التعليمية أكثر البرمجيات التفاعلية شيوعاً وتشويقاً فقد احتوى العديد منها على أجزاء اللعب والمتعة حيث يقوم الحاسوب عن طريق البرمجية بتشويق التلاميذ وحملهم إلى التعليم باللعب فتكون هناك لعبة مسلية تضمن في سياقها مفهوماً محدوداً أو مهارة معينة.

هناك ألعاب لتعليم الأرقام والأشكال الهندسية ومعرفة الوقت والجمع والطرح والضرب والقسمة وأخرى لتعليم التلاميذ أسماء الحيوانات وأخرى التهجى الكلمات وغيرها...

بعض المميزات التي يحصل عليها المتعلم عن طريق استخدام نمط الألعاب التعليمية:

فالمتعلم في الواقع يتعلم معلومات ومهارات جديدة وهذا ربط بين التعلم واللعب حيث يصاحب التعلم استمتاع باكتساب الخبرة كما يوفر نمط الألعاب التعليمية التسلية والإنتاجية والمتعة للمتعلمين من جميع الأعمار.

كما يضيف هذا النوع من البرمجيات الإثارة والحافز للعمل التعليمي حيث يتناول أغلب المجالات من المقررات الدراسية ويوفر تعليماً مركزاً لمهارات معقدة، كما يقوم المتعلم من خلال هذا النمط بالمشاركة الإيجابية والفاعلة في الحصول على الخبرة.⁽¹⁾

¹ حسام الدين محمد مازن، استراتيجيات حديثة في تعليم الحاسوب الآلي، ط1، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر، 2009م، ص208.

برنامج التشخيص والعلاج:

يستخدم هذا النمط في تشخيص وعلاج أداء التلاميذ في معلومات سابقة عرضت عليهم ويراد التأكد أو العمل على إتقانهم لها، حيث يعتمد الحاسوب على عدة صيغ لاختبارات شخصية في محتوى محدد، ويمكن إجراء الاختبار على شاشة الحاسوب بدلاً من الورقة والقلم، حيث تسجل إجابات المتعلم بواسطة لوحة مفاتيح الحاسوب ومن ثم تصحح وتسجل في التلميذ ومدى التقدم الذي أحرزه في التعلم، هذا ويرسم لكل تلميذ بروفائل مرتبط بخريطة الأهداف للمحتوى التعليمي للموضوع، وسرعان ما يظهر للمعلم أو المتعلم على شاشة الحاسوب نقاط الضعف والقوة، حيث تحذف الأهداف التي أتقنها التلميذ والأهداف التي لم يتقنها، وعليه يقوم الحاسوب بتوجيه التلميذ لإجراءات علاجية محددة بإعطائه موضوعات علاجية بطريقة جديدة ومشوقة تعمل على جذب انتباهه وهي ما تسمى بروشنة العلاج للتلاميذ بطيئي التعلم والتي تتضمن، في كثير من الأحيان مواد إثرائية للتلميذ سريع التعلم.⁽¹⁾

قد يتطلب الشرح استخدام بعض الأجهزة والأدوات التي قد لا تكون متوفرة بالمدرسة أو غير صالحة للعمل أو غير كافية العدد، وفي بعض الأحيان الأخرى قد يتطلب الأمر تمثيل بعض الأشياء التي تحدث ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة نظراً لصغر حجمها أو بعدها الزمني أو المكاني أو كونها تحدث بسرعة لا تلائم متابعتها، أو بطيئة الحدوث مثل نمو النباتات أو قد تكون هناك خطورة على التلاميذ من استخدام أجهزة معينة أو الخطورة في الخوف وتلف أجهزة معينة.

وفي جميع الأحوال يمكن استخدام الحاسوب للتغلب على مثل هذه الصعوبات وذلك عن طريق عرض أشياء بأحجام مناسبة وقريبة من الواقع مع أحداث التغيرات التي عادة ما تحدث في الواقع بطريقة المحكاة.⁽²⁾

¹ إبراهيم عبدالوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص220.
² حسام الدين مازن، استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم الحاسوب الآلي، ط1، مرجع سابق، ص209م.

تعريف المحاكاة:

هي أنموذج أو مثال لمواقف من الحياة الواقعية يسند لكل مشارك فيها دور معين يستهدف تدريب المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات واكتساب المهارات، وتختلف المحاكاة عن ألعاب التعليم، وذلك أن المحاكاة ليس فيها غالب أو مغلوب وتخلو من المنافسة.⁽¹⁾

أنواع وبرامج المحاكاة: ⁽²⁾

ذكر حسام الدين أربعة أنواع رئيسة لنمط المحاكاة وهي:

1. محاكاة فيزيائية.

2. محاكاة إجرائية.

3. محاكاة أوضاع.

4. محاكاة معالجة.

بعض البرمجيات المشهورة لنمط المحاكاة:

1. برمجية مونوبولي للمحاكاة.

2. برمجية لمحاكاة قيادة السيارات.

3. برمجية لمحاكاة حالة مريض القلب.

4. برمجية لمحاكاة ما يجري في معمل العلوم الطبيعية والكيمياء.

5. برمجية لمحاكاة ما يجري داخل حجرة الدراسة.

6. برمجية كايري في الهندسة.

خطوات تصميم المحاكاة التعليمية: ⁽³⁾ وتتم الخطوات على النحو التالي:

¹ فوزي فايز وربحي مصطفى، مرجع سابق، ص 184.

² حسام الدين مازن، مرجع سابق، ص 211.

³ عزو عفانة، مرجع سابق، ص 186.

1. اختيار محتوى المحاكاة وهذا يخضع لمعايير اختيار الوسائط التعليمية من حيث:

- ملاءمة المحتوى للهدف التعليمي المحدد سلفاً
- مناسبة التكلفة مع العائد المتوقع.
- مدى توفر الفرصة للتدريب على المهارات.
- مدى وضوح القواعد.
- مدى إمكانية التعديل.

2. تحليل خصائص المتعلم من حيث عمره، خلفيته العلمية والثقافية.

3. تحديد الهدف التعليمي بدقة.

4. الاستخدام من خلال:

أ. التجربة الأولية لبيان أوجه القصور وتحليل الوقت المناسب للتنفيذ مع المتعلمين.

ب. تجهيز وإعداد المكان.

ج. إعداد وتهيئة الأفراد.

د. التنفيذ.

هـ. الحصول على استجابات المتعلمين.

و. التقويم.

خصائص المحاكاة وسماتها الرئيسية: (1)

تقوم المحاكاة على مبدأ توفير ظروف مشابهة لظروف الموقف في واقع الحياة، أي تقليد ومحاكاة لهذا الواقع، وتتلخص السمات الرئيسية للمحاكات في النقاط التالية:

1. إتاحة فرصة التحكم في هذا الموقف بدرجات متفاوتة لمن يتبع هذا الأسلوب كنتيجة لفهمه لهذه المواقف وتفاعله معها.

¹ فوزي فايز وربحي مصطفى، مرجع سابق، ص184

2. يراعي عند تصميم المحاكي إعطاء قدر من الحرية يسمح بتعديل بعض هذه المواقف.
 3. حذف أجزاء من المواقف العلمية الواقعية غير المهمة بالنسبة للتدريب.
- عيوب استخدام المحاكاة: (1)**

1. المحاكاة غير الغنية أو التي تفتقر لنشاطات تعليمية جيدة، تؤدي إلى نقص الدافعية وعدم توضيح المبادئ التعليمية التي تعنى بها البرمجية، وبذلك تصبح مملة ويصعب الاستمرارية بها.
2. إذا بسطت المحاكاة كثيراً فإنها تفقد قدرتها التوضيحية والوصفية للظاهرة.
3. تصميم برمجة جيدة ناجحة من الأمور الصعبة للغاية ويحتاج إلى تخطيط محكم للمفاهيم وذلك من أجل نجاحها وبهذا فإن إنتاج البرمجية الجيدة الناجحة مكلفة جداً.
4. يجب أن تستخدم المحاكاة وتنظم من قبل المعلم ويستمر بمناقشتها عن طريق مناقشة المبادئ والافتراضات المبنية عليها حتى يتمكن الطالب من فهم النموذج وطريقة عمله.
5. حاجتها إلى وقت طويل للإعداد والتجهيز.
6. ضرورة وجود مبرمج على درجة عالية من المهارة.
7. حاجتها إلى وقت ليس بالقصير أثناء التنفيذ مع المتعلمين.
8. تتطلب معلم لديه قدرة تنظيمية عالية وقيادية واعية.
9. حاجتها إلى وقت طويل بعد التنفيذ لمناقشة الأداء وتقييمه.

أسلوب حل المشكلات:

اشتقت هذه الطريقة من نظريات وأبحاث الذكاء الاصطناعي، وتعتمد على الكمبيوتر، بوصفه وسيطاً لعرض البرنامج الذي يشارك فيه المتعلم وينمي هذا الأسلوب

¹ عزو إسماعيل، مرجع سابق، ص117.

قدرات المتعلمين القليلة والابتكارية، حيث يتعلم الطلاب كيف يفكرون، وكيف يستخدمون قدراتهم العقلية، ليصبحوا قادرين على حل المشكلات.⁽¹⁾

خصائص ومزايا برامج حل المشكلات:⁽²⁾

تتضمن برامج حل المشكلات من المزايا والخصائص نذكر منها:

1. مساعدة المتعلم على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
2. تنمية المستويات العليا للأهداف المعرفية (التحليل والتركيب والتقييم).
3. تنمية ثقة المتعلم بنفسه وخاصة عند الوصول لحل المشكلات.
4. زيادة القدرة على التعامل مع المتغيرات.

عيوب برامج حل المشكلات:⁽³⁾

1. الاعتماد على لغتي البيسك والباسكال وهما في طريقهما إلى الزوال.
2. عدم مناسبتها للمستويات الدنيا في التعليم العام.
3. عدم مناسبتها لجميع المواد والماضيع الدراسية.

برامج القراءة والاستيعاب:

يستخدم هذا النوع من البرامج التعليمية اللغوية، لتعليم اللغات وتعلمها فقط، مثل اللغة الانجليزية والعربية... ولا يستخدم في تعليم المواد والمباحث الدراسية الأخرى. ويهدف هذا النوع من البرامج اللغوية إلى تحسين اتجاهات الطلاب نحو تعليم اللغة من خلال الحاسوب، ويسهم هذا النوع من البرامج في تنمية روح التعاون الجماعي بين الطلبة ومن خلال المناقشات التي تتم بين مجموعات الطلبة وجهاز الحاسوب بطريقة تعليمية شائقة وممتعة بعيدة عن المنافسة الفردية والأنانية ويعد من خصائص هذا النوع من البرامج التعليمية إتاحة الفرصة للمدرسين والطلاب، على سواء لممارسة أشياء

¹ حسن البائع، والسيد عبدالمولى، التعليم الإلكتروني الرقمي، ص144.

² فوزي فايز وربحي مصطفى، مرجع سابق، ص285.

³ المرجع نفسه، ص 286.

جديدة وبطرق جديدة تختلف عن الأساليب العادية المتبعة في تعليم اللغة وتعلمها، ويمكن من خلال هذا النوع من البرمجيات تعليم جميع فروع اللغة (القراءة، والاستيعاب، والنصوص الشعرية، والنصوص النثرية...إلخ) ومن الأمثلة على هذا النوع من البرامج الحاسوبية اللغوية برامج كشف النص المخفي، التي شاع استعمالها في بعض الدول المتقدمة لتعليم اللغة الانجليزية أو الفرنسية، سواء أكانت اللغة الأولى (الأم) واللغة ثانية مثل: اللغة العربية أو غيرها من اللغات. ويطلق على هذا النوع من البرامج (برامج تكملة النص) أو (برامج التنبؤ) إذ يقوم الطالب أو مجموعة من الطلبة بالتنبؤ بنص مخفي، تمثله شرطات ويمكن أحياناً أن تظهر بعض الحروف في النص، ويقوم الطلاب بالتنبؤ ببقية النص. وهذه النصوص اللغوية قد تكون دروساً في القراءة والاستيعاب أو نصوصاً شعرية أو نثرية، ويكون تصميم هذا النوع من البرامج اللغوية على شكل لعبة تربوية، وغالباً ما يعد هذا النوع من البرامج صعباً عندما يمارسه الطالب لأول مرة، وذلك بسبب كون النص مخفياً (غير مرئي) وممثلاً بشرطات فقط، كما قد ترافقه علامات الترقيم.⁽¹⁾

لغة الحوار:

يعتمد هذا النوع من البرامج على إجراء حوار مباشر بين المتعلم والحاسوب وذلك يهدف تدريس مادة معينة، ويقوم الحاسوب من خلال الحوار بطرح أسئلة تتطلب إجابات مباشرة وفورية على الشاشة، ثم يقوم الكمبيوتر بتقويم الإجابة ومقارنتها بالمعطيات الموجودة في الذاكرة وتصحيحها مع إعطاء الرد المناسب.⁽²⁾

برامج معالجة الكلمات:

تستخدم هذه البرامج بنجاح مع التلاميذ في المراحل الدراسية الأولى فهذه البرامج تساعد التلاميذ الذين تواجههم مشكلات في كتابة التعبيرات، فهي تسهل مهارات الكتابة

¹ عزو عفانة، مرجع سابق، ص120.

² حسن البائع والسيد عبدالمولى، مرجع سابق، ص144.

فاستخدام برامج معالجة الكلمات لها فوائد عديدة فمن خلال التعليم بمساعدة الحاسوب يمكن:

1. التعرف على الأخطاء الهجائية.
2. المساعدة في التغلب على مشكلات الكتابة.
3. تقديم الدافعية للكتابة من خلال الحاسوب.
4. تسهيل مراجعة الموضوع من خلال تسهيل إضافة الكلمات أو حذفها من الجملة.
5. المساعدة في اختيار الكلمات المناسبة.
6. تجنب إضاعة الوقت في كتابة نسخ عديدة خالية من الأخطاء وهذه البرامج تستطيع أيضاً تعليم الكتابة، وتمكن من الكتابة الجيدة فمع كل برنامج مرشد لكيفية حذف كلمة أو إضافة أخرى أو نقل فقرة من مكان لآخر أو إضافة جملة إعتراضية.⁽¹⁾

ثانياً: الهاتف المحمول:

إن الهاتف عموماً هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطته تسهيل قضاء الحاجات وتحقيق تبادل بين الناس ويمكن بدون استعمال الهاتف أن تستغرق وقتاً طويلاً يتطلب مسافات واستهلاك أوقات وجهود كبير.

وهو جهاز لا سلكي يقوم بإرسال واستقبال المكالمات الصوتية والمرئية، وفتح الملفات والتنقل بها ويوفر مزايا وخدمات تصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وخدمات التواصل الاجتماعي.

تعريف الهاتف المحمول:

ذكر علي خليل شقرة أن الهاتف هو إحدى وسائل الإعلام الجديدة ويعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب

¹عزو عفانة، مرجع سابق، ص 120.

محمول باليد يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.(1)

مكونات الهاتف المحمول:

يتكون الهاتف النقال أساساً من:

الشاشة: ذات طاقة استيعابة تتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أسطر، يرى الباحث أن هذا الهاتف القديم أما الهاتف الذكي فيتميز بشاشة كبيرة (تتراوح ما بين 12 - 14 سم).

لوحة مفاتيح: متعددة الوظائف (اتصالية ووقائية)

ذاكرة: متعددة الوظائف أي (التسجيل، والتخزين، الفهرسة).

البطارية: القابلة للشحن والتغيير وتتراوح قدرة شحنها، ما بين (33) ساعة ووقت اتصالي فعلي متواصل أقصاه ثماني ساعات.

هذه المكونات الأساسية التي تشكل الهاتف النقال لكن قد توجد هناك مكونات أخرى إضافية ذلك لوجود عدة منتجات وعلامات تجارية، تتعامل مع سوق الهواتف النقالة، هناك هواتف عادية ولهواتف متعددة الوسائط التي تتوفر على آلات تصوير كاميرات فيديو، تقنيات إرسال حديثة، وخدمات شبكة الانترنت المجهزة بها، وأيضاً حسب جيل الهاتف النقال والتي سيتم التطرق إليها من خلال تطوير الاتصالات الهاتفية.

كما أن طريقة استخدام الهاتف النقال تعتمد على تشغيل خط هاتفي من خلال sim-curte عبارة عن بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جداً ودقيقة ووحدة معالجة، تخزن بها بيانات المستخدم والبريد الذي يقوم بإرسال الآخرين.(2)

¹ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2004م، ص48.
² لخضر تواتي، استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه، 2015، ص60.

مجالات استخدام الهاتف المحمول:

مع تطور أجهزة الهاتف المحمول أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال حيث أصبحت تستغل في الكثير من نواحي ومجالات حياتنا اليومية العامة والخاصة وأهمها:

المجال التجاري:

أصبحت التجارة بواسطة الهاتف متيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الحاسوب، كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية كما تستخدمه الشركة الدولية في تسجيل الحجوزات وفي تقديم الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها وكذا في العمليات الشهرية (إعلانات).

المجال الأمني:

يستخدم الهاتف المحمول بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصاً لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.

المجال الصحي:

طورت نماذج لتقنيات الهاتف خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزيارتهم الميدانية للمرضى، حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة (1)

أضاف فضل دليو، قائلاً: "قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي"(2)

¹ فوائد شعبان وعبيد صبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012، ص153.

² فضل دليو، تاريخ الاتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007م، ص 156.

يتفق الباحث مع فضل دليو في أن الهاتف يستعمل في استمرارية التعليم حتى خارج المدرسة وأيضاً يمكن إرشاد الطلاب وتغذي عقولهم بأخلاق وتربية لا يتسع الوقت في المدرسة للإحاطة بها بكل الجوانب لأن التربية والتعليم ليس قراءة وكتابة فقط.

فوائد استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية:

الهاتف مفيد في عمليتي التعليم والتعلم من خلال تسهيل مهام كل من المعلمين والمشرفين والطلاب وتساعد المعلمين في تقديم موادهم التعليمية على جهاز الهاتف، وكما يعد أيضاً أداة مساعدة للتعليم بالنسبة للطلاب، وقد تمثلت هذه الفوائد فيما يلي: (1)

1. يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم بعضاً ومع المعلم بدلاً من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة.
2. الهاتف يحمل المذكرات والكتب الإلكترونية ويكون أخف وزناً وأصغر حجماً وأسهل حملاً من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو الحاسبات المحمولة أيضاً.
3. تساعد برامج التعرف على الكتابة اليدوية في الهواتف في تحسين مهارات الكتابة اليدوية لدى الطلاب.
4. يمكن الهاتف من رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الهاتف.
5. يمكن من تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.
6. المشاركة في تنفيذ العمليات أو المهام في العمل الجماعي.
7. يمكن للمعلم استخدامه في توزيع العمل على الطلاب بسهولة.
8. يمكن استخدام الهاتف في أي مكان وأي وقت.
9. يجذب المتعلمين فالشباب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الاستماع باستخدام أجهزة الهاتف النقال في التعليم.

¹ أحمد محمد سالم ، التعليم الجوال، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر، للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، 25/2006م،

10.يزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم.

11.يمكن استخدام الخدمات التي يقدمها الهاتف في الحصول على معلومات بشكل أسرع.

12.يستخدم كتنقية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم.

ولتحقيق أفضل نجاح في استخدام الهاتف في تعليم العربية، ينبغي:(1)

- أن يكون المعلم نفسه مقبلاً على استخدام التكنولوجيا وخاصة المتعلقة بالهاتف، فهو القدوة والأسوة.

- وضع أهداف محددة من أجل ألا يتشتت الدارسون في استخدام الهاتف.

- كما يجب أن تضع سياسة عامة لاستخدام الهاتف في ظل غياب هذه السياسة لدى جل مراكز تعليم العربية حتى اللحظة.

- بحث المعلم عن البرامج المفيدة التي يمكن استخدامها على الهواتف المحمولة.

- اظهار المعلم إهتماماً وإطلاعاً على كل جديد في هذا الميدان الجديد.

- سدد وقارب في استخدام التكنولوجيا، لا تغرق في استخدامها كل يوم، ولا تتجاهلها كل التجاهل.

خصائص الهواتف الذكية:

1. الاتصال بالآخرين ورؤيتهم من خلال الأجهزة المزودة بكاميرات دقيقة.

2. التسلية بالألعاب وخاصة ألعاب الجافا الحديثة.

3. الاستماع إلى ملفات صوتية وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات

وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت.

4. تعتمد على شاشات بشكل رئيس مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات

التي تستطيع التعرف على خط اليد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.(2)

¹ ينظر إلى، مقال منشور في الانترنت، خالد أبو عمشة، ويكيبيدا.

² ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون وموزعون، الأردن، 2017م، ص435.

خدمات الهاتف المحمول:

يشهد تطور الهاتف المحمول تطوراً مذهلاً على مر الزمان وسيظل يشهد المزيد بخطى دائمة التسارع ولذا فإن من المهم أن نحدد بعض المصطلحات المستخدمة على إمتداد هذا التقرير مع ملاحظة إن هذه التعريفات ليست بالضرورة ثابتة فالكثير من أجهزة المحمول لا سيما في بلدان العالم النامية تسمى هواتف أساسية وتهتم هذه المواصفات القياسية الجيل الثاني من النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) الذي تم استحداثه في عام 1991م، ويوفر هذا النظام عدد من الخدمات وتتمثل هذه الخدمات في:

الرسائل النصية القصيرة:

الرسائل النصية القصير التي لا تتجاوز 160 حرفاً والرسائل الفورية باستخدام بيانات الخدمة المكلمة غير المركبة (MSSD) ويقوم العديد من تطبيقات الهاتف النقال الأقدم عهداً خاصة في بلدان العالم النامية على هاتين الخدمتين ولا تتطلبان خدمات بيانات إضافية أو قيام المستخدم بتنزيل بيانات فضلاً عن توفيرها في أي جهاز تقريباً غير أن الخدمة ينبغي أن تسمى خدمات شبكية التطبيقات وتم إدخال الأجهزة القادرة على الدخول للانترنت.

التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية:

وهي برامج الكترونية بذاكرة الهاتف وتقوم بوظائف معينة مثل الدخول إلى المواقع الالكترونية أو الإبلاغ عن موقع لهاتف النقال ووضعه وأكثر التطبيقات شيوعاً هي الألعاب.(1)

¹ تيم كيلي منحس، نظرة عامة(المعلومات من أجل التنمية وتعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول، البنك الدولي للإنشاء والتعمير)، 2012، ص 5-7.

خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول:

تعطي منظومة خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول مثلاً جيداً بوصفه نموذجاً لنظم الاتصالات المشتركة لتطبيقات الهاتف المحمول من أجل التنمية.

تطبيقات التصوير:

ظهر أول جهاز تجاري يحمل كاميرا في اليابان تحت اسم (J-SHO4) الذي تم تطويره من طرف شركة (شارب) اليابانية وأطلق عليه وقتها SHA MAIL وتم تسويقه عام 1999م، بواسطة J-PHONE.(1)

خدمة البلوتوز:

وهو عبارة عن معيار اتصالات خاص بالاتصالات قصيرة المدى يهدف إلى ربط الأجهزة الإلكترونية بعضها ببعضاً، وقد جاء (U S P) بديلاً لهذه.

تطبيقات التسلية:

تتيح أجهزة الهاتف النقال العديد من خدمات التسلية متمثلة أساساً في الألعاب، حيث باتت معظم الأجهزة عبارة عن محطات مصغرة الألعاب الإلكترونية وتعد بمثابة طريقة سهلة وبسيطة لصنع تجربة مغامرة غير أن هذه الألعاب لا يمكن تحويلها بسهولة إلى WAP النقال بديلاً محمولاً لممارسة هذه الألعاب مع الآخرين في أي مكان إضافة إلى هذه الألعاب تطبيقات الموسيقى الخاصة بالنقال mp3 وملفات Acc والراديو ومسجل رقمي كما باتت تتيح الهواتف النقالة خدمات الترجمة الفورية، مشاهدة الأفلام السينمائية، حفظ المذكرات، التلفزيون النقال، الرنات.(2)

¹ مريم ما ضوي، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج خضر، 2013م، ص107.

² سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات والاستراتيجيات أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحياً واجتماعياً ونفسياً، جامعة الملك عبدالعزيز، 2012م، ص44.

برامج الهاتف المحمول:

برنامج الإنترنت: ¹

تمثل شبكة الإنترنت في الحياة المعاصرة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في شتى جوانب الحياة اليومية، كوسيلة اتصال فعالة وسريعة ورخيصة التكاليف تتيح إنشاء اتصال مع مجتمع واسع في وقت محدود، كما تتيح سهولة التواصل مع العائلة والأصدقاء وغيرهم، ومشاهدة الإعلانات، ومشاركة الفيديوهات والخبرات، والبحث عن أي شيء في أي مجال.

ومع تطور استخدام الإنترنت، ظهرت الحاجة للتواصل الاجتماعي بين الناس في شتى أنحاء العالم، فبدأت تظهر تدريجياً، مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتيح للأشخاص التعبير عن أنفسهم، والكتابة عن تجاربهم الشخصية، والتواصل مع غيرهم من خلال الصور والمعلومات.

فيسبوك Facebook: ²

جاءت الانطلاقة الأولى لفيسبوك في عام 2004 بواسطة مارك زوكربيرغ، بمساعدة كلٍ من داستين موسكوفيتز، وإدواردو سافرين، وأندرو ماركولوم، وكريس هيوز، ويُعد فيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وأكثرها شهرة أيضاً، فما يميزه عن غيره، الأسبقية التي اكتسبها؛ ما أكسبه هذه الشهرة الواسعة، والتي جعلت منه الموقع الأول في هذا المجال؛ إذ يبلغ رواده أكثر من مليار مستخدم من جميع الفئات العمرية وجميع الطبقات الاجتماعية والثقافية ومن حول العالم كله.

¹ الانترنت ويكيديا، يوم 14 /10/ 2017، يوم السبت

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد والمفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008م، ص21.

يقدم فيسبوك لمستخدميه خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة، تمكنهم من سهولة استخدامه، وسهولة التواصل بمن حولهم ؛ عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية، أو الفيديو وغيرها من خصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور .

يوتيوب¹ YouTube

من المواقع العالمية الشهيرة والمهمة، والأكثر استخدامًا على شبكة الانترنت في عالم الفيديو؛ إذ تمكن في فترة وجيزة من بلوغ مكانة كبيرة بين مواقع التواصل الاجتماعي.

أسس يوتيوب، كلٌّ من "تشار هيرلي، وستيف تشين، وجاود كريم" ، وكانوا يعملون في شركة "باي بال" paypal عام 2005 بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقد قامت "جوجل" عام 2006 بشراؤه مقابل 1.65 مليار دولار. ويُعد يوتيوب من الجيل الثاني؛ أي من مواقع الويب 2.0 ، وأصبح عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة "تايم" الأمريكية.

يتيح يوتيوب تحميل مقاطع الفيديو منه أو عليه، يشترك فيه مئات الملايين، كما يزوره الملايين يوميًا، وله امتيازات خاصة تخدم المشاركين، ومتاح لكل من يرغب في الحصول على قناته الخاصة به لكل الفئات العمرية والاجتماعية، وفي شتى جوانب الحياة.

تويتر²: Twitter

تويتر هو ثاني أشهر موقع للتواصل الاجتماعي عالميًا، أطلقه في عام 2006 ، كلٌّ من جاك دورسي، ونوح غلاس، وإيفان ويليامز بيز ستون. وكان جاك دورسي هو

1 عبدالرزاق محمد، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2011م، ص194 .

²الانترنت: <http://papers.ssrn.com>

صاحب فكرة تأسيسه، وهو رجل أعمال أمريكي، صُيِّف كأحد أكثر الشخصيات المبتكرة في العالم تحت سن الـ 35.

يضم تويتر حوالي 500 مليون مستخدم، أغلبهم من المشاهير السياسيين الذين يفضلون استخدامه لإبقاء متابعيهم على علم بآخر أخبارهم ونشاطاتهم.

عرف تويتر باستخدام مفتاح الهاش تاج (#) وهو رمز الكلمات الأكثر تداولاً بين مستخدمي تويتر.

يتيح تويتر لمستخدميه كتابة تغريدات قصيرة بحد أقصى 140 حرفاً، وهو أمر مزعج لا يفضله غالبية المستخدمين؛ إذ يجبرهم على استغلال تلك المساحة الصغيرة لتدوين ما يرغبون؛ ما يضطرهم إلى تقليص محتوى التغريدة بشكل قد لا يستوعب فكرتهم، ولا يجدون راحة في ذلك بالطبع، لكنهم يتحايلون على ذلك بتكملة التغريدة برابط على فيسبوك يقولون فيه فكرتهم كاملة.

واتساب¹: WhatsApp

تأسست واتساب على يد يان كوم وبراين اكنن اللذان عملاً معاً في شركة Yahoo حيث بلغ مجموع سنوات خدمتهم عشرين عاماً. انضمت واتساب إلى فيسبوك عام 2014، لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقل مع التركيز على بناء خدمة مراسلة تعمل بسرعة ويمكن الاعتماد عليها في أي مكان في العالم. هنالك أكثر من بليون شخص في أكثر من 180 بلداً يستخدمون واتساب للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأفراد أسرهم في كل مكان وزمان. واتساب برنامج مجاني يوفر اتصالات و مراسلات فورية ومضمونة وامنة على الهواتف الخلوية في كافة أنحاء العالم.

¹ أحمد محمد صغير العنزي، و عي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتس آب أنموذجاً)، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج2، 2017م، ص8

ابتدأت مسيرة واتساب كتطبيق بديل للرسائل النصية القصيرة أما الآن فبات واتساب يتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية.

إن الرسائل والمكالمات محمية من خلال التشفير التام بين الطرفين أو ما يعرف بـ end-to-end encryption.

إن التشفير التام يحمي معلوماتك فلا يمكن لأحد، بما في ذلك واتساب قراءة محتوى دردشاتك أو التنصت على مكالماتك.

أكثر ما يدفع فريق واتساب لتطوير كل خاصية أطلقها هو رغبتهم في إبقاء الناس حول العالم على تواصل فيما بينهم ومن دون عقبات.

ثالثاً: السبورة الذكية:

مع التطور الكبير الذي تشهده ساحة التكنولوجيا الحديثة، وظهور مفاهيم التعليم الافتراضي، بل والتطور السريع في أجهزة الحاسب الآلي، جاءت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور السبورة الذكية وتجعلها واقعاً نلمسه ونتعايش معه.

وتعد السبورة الذكية نقلة جوهرية كبيرة، حيث أتاحت السبورة الذكية استخدامات غير محددة للكتابة والرسم، بل حتى وإدراج الكائنات الرسومية ومقاطع الفيديو والصوت، وإلى غير ذلك من الأدوات الأخرى غير المحددة، ويمكن للمعلم الكتابة عليها بمجرد تمرير يده عليها، كما يمحو ما كتبه إن أراد بواسطة ممحاة إلكترونية، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب، وبمجرد توصيلها تتحول في ثوان إلى شاشة كمبيوتر عالية الوضوح.

ويعرفها سليمان المياحي، بأنها عبارة عن لوحة مرتبطة بجهاز الحاسب الآلي المحمول، أو المكتبي وتستخدم القلم الإلكتروني في الشرح، وتتيح للمعلم خيارات متعددة

للشرح والإيضاح، وتغنيه عن الوسائل الأخرى فيمكن الكتابة عليها وعروض الدروس التوضيحية وجميع الملفات بالصوت والصورة والحركة والتفاعل معها جميعاً⁽¹⁾

ويرى الباحث أن السبورة الذكية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها للمستخدم بحفظ، وتخزين وطباعة، أو إرسال ما تم شرحه للآخرين، عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط، كما يمكن تشغيل أي ملف وسائط متعددة لتقديمه للطلاب عبر تلك السبورة الذكية، بالإضافة إلى إمكانية التحكم بها من خلال الهاتف المحمول.

مكونات السبورة الذكية:

تتكون السبورة الذكية من مكونات أساسية (مادية)، وملحقات ومكونات لاسلكية وفيما يلي تفصيل لمكونات السبورة الذكية: (2)

المكونات المادية: أشارت دراسة منى عبدالحسن إلى مكونات السبورة الذكية وملحقاتها على النحو التالي:

المكونات الأساسية:

1. القلم والسبورة النشطة: للتمكين من الكتابة المباشرة على شاشة السبورة أثناء إجراء الأنشطة.
2. اللوحة النشطة: لتمكن الطلبة من المشاركة في عروض السبورة التفاعلية من خلال استخدام شاشة صغيرة متنقلة مع قلم إلكتروني وتظهر مدوناتهم وملاحظاتهم مباشرة على السبورة نفسها.

¹ سليمان المياحي، السبورة الذكية التفاعلية، ملة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ص 6.
² منى عبدالحسن، السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة بابل، العدد الثاني، 2015م، ص 873.

3. التصويت النشط: هي وسادة صغيرة توضع في راحة اليد وتحوي مفاتيح التصويت التي تمكن الطلاب من الإجابة عن الأسئلة، التي يتم تحليلها وتقديمها بسرعة من خلال برنامج السبورة الذكية لتوضيح للمعلم الحالة العامة والفردية لإجابات الطلاب.

4. برنامج الاستديو النشط: وهي عبارة عن قرص صغير يساعد المعلم على الإعداد للدروس

5. الكراسة النشطة: وهو برنامج خاص باستخدام السبورة الذكية ويجب تنصيبه للتمكن - أثناء إجراء الأنشطة - من التخزين، والاسترداد، ودمج مصادر الوسائط المتعددة، واستخدام الصفحات المتتابة، والكتابة عليها مع حفظ التغييرات، وتصدير الملفات للشبكة المحلية، أو لجهات أخرى لم تكن، وتصفح الشبكة web browsing

6. الدرج الخاص بالأقلام والأدوات ويسمى smart pen tray

7. مكان توصيل كابل usb

8. أزرار التحكم بلوحة المفاتيح والفأرة والتعليمات.

9. مكان وضع الأقلام.

10. سطح الهاز وهو مزود بمستشعرات اللمس.

11. مكان مخصص لتنشيط أدوات إضافية في الجهاز.

12. أقلام ملونة.

13. ماسحة.¹

كما أن هناك بعض الأجهزة التي توصل لا سلكياً بالسبورة الذكية ومنها:

Activeslate: أداة تمكن من الكتابة على السبورة من مكان الجلوس.

¹منى عبدالحسن، السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص873

البلوتوث: تستخدم وصلة البلوتوث اللاسلكية الخاصة بالسبورة (تقنية البلوتوث)، للسماح بتشغيل الشاشة دون كابل (USB) ، يتم تركيب وحدة توسعة وصلة البلوتوث اللاسلكية بوحدة التحكم على الجزء الخلفي من الشاشة الذكية ويتم تركيب محول البلوتوث إلى USB في مكبس USB على جهاز الكمبيوتر لضمان أمان الاتصال.

وحدة توسعة RS-232: تقوم وحدة توسعة تشغيل نظام System on بإخراج جهاز الاسقاط الضوئي من وضع الاستعداد، وتتضمن مؤشرات توضح نشاط مكون تشغيل النظام⁽¹⁾

كما تضيف منى عبدالحسن بعض الأجهزة اللاسلكية التي توصل بالسبورة الذكية:

جهاز Activ sounon: وهو جهاز صوت متكامل يجمع بين الصوت مع إمكانية توصيل ميكروفون في نفس الجهاز، فهو يضمن للطلاب سماع كل التعليقات بوضوح حتى وإن كان المتحدث صوت منخفضاً كذلك يقلل من صورة المعلم الجميع على المشاركة والتفاعل.

جهاز Activ view: وهو عارض بصري يلتقط الصورة بسهولة بتفاصيل واضحة ويعرضها على السبورة فيتيح للجميع فرصة المشاركة بغض النظر عما هي المادة الملتقطة.

جهاز Activ vote: وهو نظام تصويت محمول إلكتروني ببيضاوي الشكل ولاسلكي يتكامل مع اللوحات البيضاء التفاعلية، وطريقة استخدامه واستعماله سهلة وسريعة وفعالة للحصول على آراء التلاميذ مع الدرس وهذا الجهاز يساعد أكثر التلاميذ مشاغبة على تفريق طاقتهم وتجدهم متحمسين للإجابة عن كل أسئلة المعلم وهذا يساعد المعلم على السيطرة على المحاضرة بشكل أكبر ومن ثم تصدير النتائج بكل سهولة ويسر.

¹ سها يحي أبوحمادة، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا، 2013م، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير منشورة ، ص17.

جهاز Active table: يعتبر أهم الأجهزة التقنية المتطورة التي تحفز مستخدميها على المشاركة بشكل فعال وذلك لأنها تجعل من الصف بيئة تفاعلية حيث أنها تتميز بسهولة الاستخدام .

ومميزات أخرى كالقدرة على تصفح الانترنت ومكتبة أدوات خاصة بها ومن خلالها يستطيع المعلم إنشاء أنشطة وموضوعات لها صلة بالمناهج الدراسية.⁽¹⁾

المواصفات الوظيفية للسطح الذكية:

1. تحكم كامل بالحاسب الآلي من خلال السبورة.
2. تعتبر كشاشة كمبيوتر عملاقة (77) بوصة.
3. يمكن استخدامها كشاشة عرض.
4. يمكن استخدامها كسطح بيضاء.
5. إمكانية توصيل أكثر من سبورة لعقد الاجتماعات. ويرى الباحث يمكن استخدامها في التعليم عن بعد بهذا المفهوم.
6. إمكانية نشر المحاضرات على الانترنت وإرسالها بالبريد الإلكتروني.
7. إمكانية الكتابة فوق مقطع الفيديو الحية واللقطات الثابتة.
8. تحويل الكتابة اليدوية إلى كتابة مطبوعة (رقمية).
9. تستخدم في التعليم عن بعد بحيث يمكن إرسال المعلومات والبيانات لمجموعة أخرى وفي نفس الوقت الذي يتم في التعليم (متزامن).
10. يستخدم المعلم حاسة اللمس على سطح السبورة كبديل للفأرة ولوحة المفاتيح والإنجاز جميع الوظائف.⁽²⁾

المواصفات الفنية للسطح الذكية:⁽³⁾

للسبورة الذكية مواصفات فنية وهي كما يلي:

¹ منى عبدالحسن، مرجع سابق، ص 875.
² شيخة الزغي، أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية، جامعة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، 2011م، ص16
³ سها يحي، مرجع سابق، ص20.

1. المساحة البيضاء المخصصة للكتابة (80 بوصة (100م × 1990م)).
2. سطح السورة مقاوم للخدش.
3. تتوافق مع برامج تشغيل الكمبيوتر المعروفة.
4. سطح السبورة لا يعكس الإضاءة الخارجية.
5. قابلية التثبيت على الجدار.
6. عالية التركيز.

أبرز إيجابيات السبورة الذكية في التعليم:

يمكن إيجاز ما يمكن أن تقدمه السبورة الذكية في التعليم فيما يلي:

1. سهولة استرجاع الدوس والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للمعلم والتلميذ حيث من الممكن عمل مشاركة لمساحة تخزينية على شبكة الانترنت وهذا من شأنه رفع كفاءة التلاميذ وتحفيزهم لمواصلة عملية المذاكرة.
2. تتيح للمعلم طباعة، ما تم شرحه وتوزيعه على التلاميذ أو حفظه وإرساله لهم عبر البريد الإلكتروني وبالتالي لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على السبورة، وهذا بدوره يقلل من تشتيت التلاميذ من حيث أن التركيز سيكون موجهاً لفهم الموضوعات المشروحة.
3. عرض المعلومات عرضاً سلساً ومرناً وممتعاً.
4. عملية التفاعل التي توفرها هذه السبورة الذكية من قدرة التلاميذ على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح بطريقة علمية عملية.
5. تقلل من استخدام المعلمين لأنواع مختلفة من الطباشير والأقلام التي قد تسبب أمراضاً مختلفة على المدى الطويل.
6. تطوير عملية التعلم عن بعد.
7. رفع درجة انتباه وكذلك تفاعل التلاميذ مع الدوس محل الشرح والعرض وأيضاً الرغبة للخروج إلى السبورة والمشاركة الفاعلة.

8. تحث التلاميذ على حب العمل الجماعي وتبني علاقة ما بين المعلم والتلاميذ، وعليه تعتبر وسيلة لتبادل الخبرات بين التلاميذ.
9. تسهم في معالجة الفروق الفردية بين الدارسين.
10. تعدي حدود الزمان والمكان حيث يمكن التعايش مع ما حصل في الماضي (الحروب) ومشاهدة ما يحدث في الوقت الحاضر الاحتراق في التجارب العلمية، وكذلك رؤية ما يتوقع حدوثه في المستقبل (مشاهدة حالات التصادم).
11. تجنب المخاطر التي من الممكن أن يحدث عند الخروج إلى أرض الواقع لدراسة إحدى الظواهر الطبيعية وكذلك تجنب سوء الأحوال الجوية.⁽¹⁾
- وأضاف عادل سرايا، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، ما يلي:
- فاعلية النقاش بين المعلم والطلاب:** حيث إن أي استفسارات أو أي ملاحظات يبيدها الطلاب أثناء الدراسة، يمكن تسجيلها على الشرح، ولا يحتاج الطالب إلى إلغائها أو شطبها بعد ذلك حيث يتم تخزينها داخل الحاسوب ويمكن الرجوع إليها مرة أخرى.
- تسجيل جميع التطبيقات:** حيث يمكن من خلال السبورة تسجيل جميع التطبيقات التي تكتب على السبورة، حيث إنه بالإمكان الكتابة على أي تطبيق من تطبيقات الحاسب الآلي، حفظ جميع الملاحظات داخل الجهاز الموصل بالسبورة.
- ربط طلاب الصف بعضهم ببعض:** تمكن من ربط العلاقة بشكل مباشر مع طلاب الفصل نفسه بأي دولة مستعملة للسبورة نفسها ومتابعة أنشطتهم بالصوت والصورة.
- توفير الوقت والمجهود في إنتاج الوسيلة التعليمية:** فعلى سبيل المثال (مادة الجغرافيا) يحتاج المعلم لأدوات وخرائط والعديد من الوسائل إلا أنه في حالة استخدام السبورة الذكية، ليس على المعلم سوى الضغط على برنامج دفتر الملاحظات وإدراج الأداة أو الخريطة أو الوسيلة واستخدامها بسهولة.

¹ عبدالسلام مندور، وسائل تقنيات التعليم ومفاهيم وتطبيقات، ج2، مكتبة الرشيد، الرياض، 2009م، ص36.

حل مشكلة الهيئة التدريسية:

تعالج السبورة الذكية مشكلة نقص الهيئة التدريسية، خاصة في بعض التخصصات، حيث من الممكن تركيب كاميرات يتم تثبيتها على السبورة الذكية، هي من نوع الحساس بحيث إن أي طالب يمكنه طرح أي سؤال على المعلم أثناء الشرح، حيث الكاميرات تتحرك تجاه من يرغب في طرح السؤال.

ضبط الوقت: يمكننا تحديد وقت للمتعلين للإجابة عن أسئلة معينة، ويمكن ذلك تصاعدياً، أو تنازلياً حسب الموقف التعليمي.⁽¹⁾

الأهمية التربوية للسبورة الذكية: يمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ثلاثة جوانب وهي:

أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية، وبالنسبة للمعلم، والمتعلم، وفي هذا ذكر عصام إدريس، ومحاسن في دراستهما عن أثر تقنية السبورة الذكية أن أهمية السبورة الذكية.

بالنسبة للعملية التعليمية: هو جزء من الذي ذكرته سابقاً تحت عنوان أبرز إيجابيات السبورة الذكية وما يتعلق بالعملية التعليمية هو: (عرض الدروس بطريقة مشوقة، وتسجيل وإعادة عرض الدرس، وحل مشكلة نقص المعلمين بالإضافة إلى أنها تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة)، أما الجانب الذي يتعلق بالمعلم فهو: توفير الوقت والجهد، والتعاون بين المعلمين في التدريس، وتساعد المعلم في تعزيز دروسه، أما الأهمية التي تتعلق بالمتعلم فهي تتمثل في:

- تحفيز الطالب على المشاركة.
- القضاء على حاجز الخجل عند التلاميذ.
- ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ.
- مفيدة لتلاميذ التعلم البطيء.⁽¹⁾

¹ عادل سرايا، التكنولوجيا ومصادر التعلم، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الرياض، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، 2009م، ص18.

عيوب السبورة الذكية: (2)

لقد أشارت معظم البحوث التي أجريت إلى أهمية السبورة الذكية وإلى مميزاتها، إلا أنها هناك بعض العيوب المتعلقة بالجانب المادي، المتمثلة في الآتي:

1. إرتفاع ثمنها وتكاليف صيانتها.
 2. قلة مراكز الصيانة التي تقدم خدمات صيانة وأدوات ومستلزمات السبورة الذكية.
 3. وجود بعض المشكلات في تعريف برنامج السبورة الذكية.
 4. عدم قدرتها على التعامل مع بعض اللغات، مثال تحويل الكتابة بشكل يدوي إلى نص يمكن أن يتعامل معه الحاسوب.
 5. تحتاج إلى تدريب عالي المستوى، حتى يتمكن المعلم من استخدامها بشكل فاعل.
 6. التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري.
- ويضيف الباحث بعض العيوب، وهي:

- أ. قد تكون سبباً في إهدار الوقت لمن لا يتقن مهارة استخدامها من المعلمين.
- ب. قد تصدر من نسبة الأمان داخل الفصل من ناحية توصيلاتها الكهربائية، إن لم تؤمن بشكل جيد.
- ج. لا تخدم اللغة العربية بشكل كامل.

رابعاً: الواقع الافتراضي: الأهمية التعليمية للواقع الافتراضي: (3)

يعمل الواقع الافتراضي على نقل الوعي الإنساني إلى بيئة افتراضية يتم تشكيلها إلكترونياً، من خلال تحرير العقل للغوص في تنفيذ الخيال بعيداً عن مكان الجسد. وهو

¹ عصام إدريس ومحاسن مصطفى، أثر استعمال تقنية السبورة الذكية، مرجع سابق، ص8.

² سها يحيى، مرجع سابق، ص26.

³ هالة إبراهيم حسن، التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ص72، 2016م.

عالم ليس وهمياً ولا حقيقياً بدليل حدوثه ومعاشته، وتأتي أهمية الواقع الافتراضي في التعليم مما يأتي:

1. الواقع الافتراضي أوجد الفعالية في تعليم الطلاب من خلال تضمين وتمثيل معلومات ثلاثية الأبعاد كبرامج متعددة الوسائل في بيئة افتراضية، مما يساعدهم على بناء خبرات تعليمية فعالة.

2. يستخدمه الطالب لتنفيذ تجارب ومشاريع تعليمية متنوعة، إذ إنه بيئة قابلة للسيطرة عليها وتحديد مكوناتها، وهي تشجع الطالب على استخدام الحاسب لتطبيق المعلومات مما تتيحه من أدوات تصميم، وفن تصويري، وأدوات تقديم العروض في الواقع الافتراضي.

3. يقدم التعليم بصورة جذابة تحتوي على المتعة والتسلية ومعاشة المعلومات.

4. يحقق الخيال التعليمي للطلاب فكل ما يحلم بتحقيقه يتحقق، حيث يرى المعلومات تتحرك أمامه ويعيش بداخلها.

5. يظهر الأشياء ثلاثية الأبعاد، بداية من صفحات الكتاب والخرائط التي تحتويها.

6. يساعد على جعل المعلومات أكثر حقيقة، مما يجعل الطلاب قادرين على التحصيل بسرعة.

7. يمكن للطالب من حل مشاكل التعليم الحقيقية، حيث يساعدهم في تخيل المشكلات وطرح حلولها وفهمها واستخدامها.

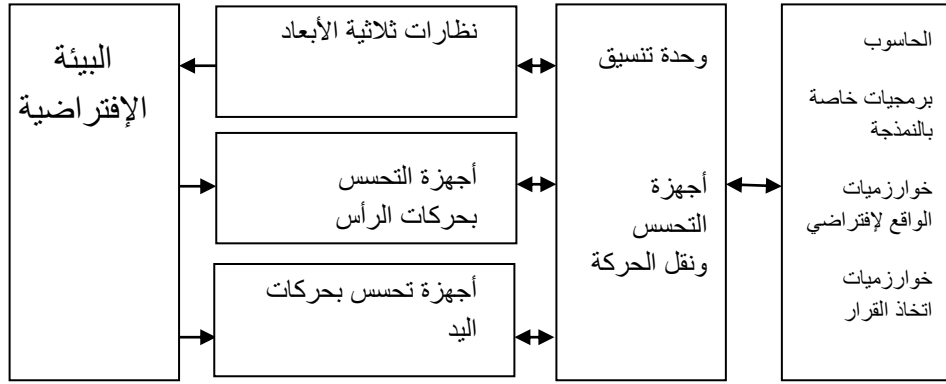
8. يوجد لدى الطلاب رغبة في التعليم، ودافعية لممارسة المعلومات ومشاهدتها.

مكونات منظومة الواقع الافتراضي:

يعتبر الواقع الافتراضي نوعاً من محاكاة الحاسوب حيث تستخدم برمجيات خاصة لمحاكاة الواقع (بشكل مفترض) لعمل بيئة غير موجودة للتعامل معها ويتم ذلك من خلال استغلال قدرات الحاسوب في التخزين والمعالجة بالإضافة إلى وجود أجهزة خاصة

تستخدم لهذا الغرض مثل: النظارات المجسمة (glasses) وأجهزة الاستشعار (sensors) ونقل الحركة (actuators).⁽¹⁾

الشكل التالي يوضح مكونات منظومة واقع افتراضي



لقد ساهمت تقنيات الحاسوب وبرمجياته التي تتعامل مع موضوع النمذجة والمحاكاة في الزمن الحقيقي، في تحويل الحقيقية إلى بيئة افتراضية مماثلة ساهمت تقنيات أجهزة التحسس الدقيقة والوسائط المتعددة في تمكين المتعلم من التفاعل مع البيئة الافتراضية باستخدام الكفوف الإلكترونية بدلاً لنقل حركة اليد إلى إشارات إلكترونية تختار عملاً معيناً يؤدي إلى فعل افتراضي على شاشة الحاسوب وكذلك العدسات ثلاثية الأبعاد أعطت المتعلم إمكانية التعامل مع الأشياء بدقة عالية إضافية إلى أجهزة الصوتيات التي تجعل البيئة الافتراضية وكأنها بيئة حقيقية.²

خامساً: المنصات التعليمية:

هي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من

¹ قاسم العبيد ، التعليم الافتراضي (الواقع والطموح)، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ص52.
² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي (عقد مع فرد) وبالتالي فإذا العرض يجمع معاً مجموعة من شبكة الإنترنت التلفزيون، أو حتى المهاتفة، والخدمات.¹

خصائص المنصات التعليمية: (2)

تتسم المنصات التعليمية بمجموعة من الخصائص، وهي:

1. توفر إمكانية تصفح شبكة الانترنت.
 2. توفر إمكانية لدخول على شبكة الكلية.
 3. توفر إمكانية استخدام المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية.
 4. تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريس في القاعات كبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة.
 5. تتيح إمكانية تسجيل المحاضرات وتخزينها على شكل ملف فيديو ورفعها على نظام lecture management system مما يسهل على المتدربين الشرح والتعليق عليها وإضافة ملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية.
- مستخدمو المنصات المفتوحة التعليم:

إن المنصات يتم استخدامها من قبل عدة فئات ومن هذه الفئات مايلي:

الطلاب: في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج.

مدرس/ مصمم: يمكن أن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد أو مجموعة من الأساتذة يقوم بدور التصميم أو التدريس، ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات

¹ سوسن زريبي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2017م، ص88.

² الإنترنت www.gisl.org.uk، 2019/1/12م، السد (9) ساعة مساء.

التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها، أما الاستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم.

الإداري: وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجمع الأعمال الإدارية.⁽¹⁾

سادساً: معمل اللغة:

هو المكان المخصص لاستخدام أجهزة الحاسوب وملحقاتها أو بدون أجهزة الحاسوب، ويتم فيه إجراء النشاطات الحاسوبية المختلفة للطلاب تحت إشراف وتدريب المعلم.⁽²⁾

وكما عرفه حمادة إبراهيم: (معمل اللغة هو يتيح فرصة الانفراد بنفسه داخل الغرفة الخاصة به، بعيداً عن الآخرين ومتقدماً لمستواه في استيعاب اللغة بسرعة دون الشعور بالحرَج بسبب وجود الآخرين)⁽³⁾.

استخدام معامل الحاسب الآلي في التعليم:⁴

تقدم معامل الحاسب الآلي الكثير من الخدمات للمعلمين والطلاب، وتسهم في توفير بيئة مثالية للقيام بالأنشطة المختلفة لمختلف المواد، ولقد ذكر فتح الباب أهم الخدمات التي يقدمها معمل الحاسوب:

1. إمكانيات استخدامه من قبل مجموعة كبيرة من الطلاب في وقت واحد لتأدية نشاطات مشتركة.
2. إتاحة استخدام أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها للمعلمين والطلاب طوال اليوم الدراسي.
3. يحقق استخدام المعمل التكامل مع المقررات الدراسية، متى ما وضعت آلية محددة لا استخدامه من قبل جمع المعلمين.

¹ مفيد أحمد أبو موسى، دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، الجامعة العربية المفتوحة- الأردن، ص13.(مقال منشور على الانترنت- ويكيبدا).

² الشهران، مرجع سابق، ص12.

³ حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحي الأخرى للناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت)، ص209.

⁴ فتح الباب عبدالحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، مصر، دار المعارف، 1995م، ص 143

4. يوفر فرصة التعليم الفردي، أو في مجموعات صغيرة ثنائية أو ثلاثية أو أكثر حسب الحاجة.
5. انتقال الطلاب للمعمل قد يعطي انطباعاً لديهم بأهمية الموضوع الدراسي، وجدية المعلم كما يخرجهم من الجو الممل للصف الدراسي.
6. يعطي المعلم قدراً كبيراً من المتابعة والإشراف، والتأكد من تأدية الطلاب للأنشطة باستخدام أجهزة الحاسب الآلي.
7. يوفر فرصة استخدام الإمكانيات والملحقات المتاحة ومساحات ضوئية، برامج وخدمات الاتصال بشبكة الانترنت في حال توفرها.
8. في حالة استخدمت شبكة داخلية لربط الأجهزة ببعضها البعض، فإن هذا يوفر تحكماً عن بعد للمعلم في جميع الأجهزة مع لحقاتها واشتراك الطلاب فيها يقلل التكاليف، ويوفر في مساحة المعمل.
9. إمكانية استخدامه في التدريس جميع المقررات الدراسية لما يوفره من خدمات.
10. إمكانية استخدامه من قبل المعلمين والطلاب ليكون أحد مصادر المعلومات إذا ما توفرت البرامج المناسبة، توفرت خدمة الاتصال بشبكة الانترنت.
11. إمكانية استخدامه في تدريب المعلمين والطلاب لتنمية مهارات في التعامل مع الحاسب الآلي.

وأخيراً لا بد من التأكيد على أهمية وجود اختصاصي في تقنيات التعليم لوضع آلية لتنسيق استخدام المعمل، ومساعدة المعلمين في استخدام المواد والبرامج الحاسوبية وكيفية تكاملها مع المنهج الدراسي، واختيار أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الاستخدام الفعال لمعمل الحاسب الآلي.

سابعاً: الوسائط الفائقة التعدد:¹

تُعد الوسائط الفائقة التعدد أحد المفاهيم الحديثة في تكنولوجيا التعليم تعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة في برامج تعليمية تخزن داخل الحاسوب ويتم استدعاءها في ترابطات مختلفة ومتنوعة تتناسب احتياجات المتعلم وقدراته.

الوسائط الفائقة التعدد هي تمتبك طريقة التجوال أي الانتقال من موقع لآخر ويمكن توضيحها من شبكة الويب حيث تتكون الصفحات بنصبة كلمات، أو صور بلون مختلف أو تحته خط أو ميزة بصرية بشكل كف فإذا نقر المستخدم فوق النص أو الصورة ينتقل إلى مكان آخر بالصفحة، أو إلى موقع آخر على شبكة الإنترنت.

¹ حسين شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والإنترنت، القاهرة، مدينة الثقافة، 2008، ص 30.

تتيح هذه الطريقة للمستخدم البحث في موسوعات وقواعد البيانات الكبيرة الضخمة والانتقال من موضوع إلى موضوع والتجول داخل المحتوى كله أو محتويات متعددة وقد يتم تقديم المعلومات نفسها بأكثر من وسيط مثلاً بصورة أو صوت أو نص في نفس الوقت، كما يمكن للمستخدم التجول بين تلك الوسائط

المبحث الأول: اللغة:

للغة عدة تعريفات بعض هذه التعريفات قديم وتراثي، وقد وصل إلينا عبر الزمان من علماء العربية الأجلاء مثل تعريف ابن جني الشهير (أما حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)¹ ، أما بعضها الآخر فقد وصل إلينا من الغرب عن طريق مؤلفات علماء الغرب اللغويين أو من خلال كتابات تلاميذهم من علماء العربية المعاصرين الذين تتلمذوا عليهم في الجامعات الغربية وقد ذكر بعضاً منها عمر الصديق عبدالله في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي كما يلي:

(اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية) وأيضاً ذكر أن (اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لتكوين وفهم جمل نحوية)²

وعرفها محمد علي الخولي بأنها : (نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والعواطف بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة)³

ويرى الباحث أن تعريف محمد علي الخولي، قديم نسبياً، ولكنه يدل على أن اللغة أداة اتصال وهي أهم الظواهر الاجتماعية وبها تظهر شخصية الأمة وهي مرآة صادقة تعكس ما تتمتع به الأمة من أثر عاطفي وعقلي وهذا ينعكس في عقائدها وتقاليدها ونظرتها للحياة ووسيلة للتفاعل الاجتماعي والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ماداموا يتحدثون لغة واحدة، وهذا يدل على أن اللغة والتفكير يترابطان لا نستطيع فصل أي منهما عن الآخر فما ينشأ في ذهن الفرد أو المجتمع من أفكار ومشاعر فاللغة وسيلته للتفكير بغيره.

¹-أبي الفتح عثمان بن جني،تحقق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ط2، ج1،الخصائص، ص33.

² عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م، ص11.

³ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، ط1، الكويت، دار الفكر العربي، 1993م، ص12.

خصائص اللغة:¹

يلاحظ من التعريفات السابقة للغة، رغم اختلاف مشاربها تتفق في كثير من السمات المشتركة التي تقود إلى استخلاص الخصائص التي تميز طبيعة اللغة البشرية عن غيرها من مخلوقات الله التي تشارك الإنسان الحياة على ظهر الأرض، ويتعين على القائمين في حقل تعليم اللغات أخذ خصائص اللغة في الاعتبار، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

اللغة ظاهرة إنسانية:

اللغة ظاهرة إنسانية لا يشاركه فيها الحيوان، على الرغم من أنهما يعيشان في بيئة طبيعية واحدة، ويعز السبب في ذلك إلى أن الإنسان مهياً فطرياً لتعليم اللغة، كما أن الله سبحانه وتعالى أكرم الإنسان بقدرات عقلية لا مثل لها عند الحيوانات ولذلك يرى بعض العلماء (تشومسكي) عدم جواز تطبيق مبادئ تعليمية استمدت من تجارب أجريت على الحيوانات على ظاهرة ينفرد بها الإنسان ولا يشاركه فيها الحيوان ألا وهي اللغة كما فعل السلوكيون مثل (اسكندر) الذي أجرى تجاربه على الفئران والحمائم وحاول تطبيق ما توصل إليه من نتائج في مجال تعليم اللغة.

اللغة ظاهرة اجتماعية:

يكتسب الكائن البشري اللغة من المجتمع الذي يولد فيه بغض النظر عن هوية تلك اللغة ولا يمكن له، بل من المستحيل، أن يكتسبها إذ عُزل عن ذلك المجتمع بالرغم من فطريته اللغوية واستعداده البيولوجي للكلام.

إن اجتماعية اللغة هذه تحتم علينا عند تعليمها إياها ألا نقف عند حدود تعليم القواعد التي تحكم النظام اللغوي فقط، وإنما يتعين أن نعلم المتعلم أيضاً القواعد

¹عمر الصديق، مرجع سابق، ص12

الاجتماعية التي تضبط الاستخدام لأن اللغة لا تستخدم في فراغ وإنما تستخدم في مجتمع معين له قواعده، الضابطة لسلوك أفراده.

اللغة نظام:

نظام اللغة تعني أن اللغة ليست فوضى، وهي نظام يتكون من عدة أنظمة فرعية، وهي: (النظام الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي)، ولكل نظام فرعي قواعده التي تحكمه، وتعمل هذه الأنظمة في تنسيق تام فيما بينها وتشكل في مجملها النظام اللغوي للغة معينة، وهو نظام بأداء دورها الاتصالي وتجعل أهلها يفهمون كل ما هو يقال حتى لو لم يسمعه من قبل.¹

اللغة أصوات:

الصوت أثر سمعي تحدثه في أذن المستمع الذبذبات هوائية مصدرها فم المتكلم أثناء عملية الاتصال اللغوي الحي وصوتية اللغة تعني أن اللغة في الأساس وليست كتابة كما كان سائداً في السابقة.

يوافق الباحث هذا الرأي ويستند على أن الطفل عندما يولد يسمع بعد ذلك يتعلم الكلام أولاً ثم القراءة والكتابة وهذا يدل على أن الكلام سابق للكتابة.

اللغة رموز:

إن اللغة نظام من الرموز استطاع الإنسان من خلاله إعطاء كل شيء أو فكرة أو موقف رمزاً أو دالاً ثم استغنى بالرمز عن المرموز إليه أو المدلول. وهكذا تمكن الإنسان من التغلب على بعدي الزمان والمكان ولكن تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة رمزية أي أن الدال ليس هو المدلول ذاته وإنما هو رمز يشير إليه فقط. (واللفظ رمز يدل على شيء مراد، ومن ثم يلعب السياق دوراً في تحديد نوع الرمز

¹عمر الصديق، مرجع سابق، ص12.

المستخدم خاصة في المفردات التي تستخدم في المجالين ولا شك أننا في تعليم العربية بوصفها لغة ثانية للمبتدئين نبدأ بالمحسوس الذي يمكن إدراكه متدرجين إلى مجرد الذي يستغرق من عقل الإنسان وقتاً لكي يدركه.

اللغة نظام عرفي:

عرفية اللغة تعني أن العلاقة بين الدال والمدلول ليست علاقة منطقية وغير مبرر عقلياً وإنما نشأت تلك العلاقة بفعل الاصطلاح ومواضعة المجتمع عليها، إلا في حالات نادرة تستدعيها سنة التغيير الطبيعية التي تعترى اللغة بفعل تأثير عوامل الزمان والمكان والتجديد الثقافي في المجتمع اللغوي المعين.¹

ولعرفية اللغة تطبيقات من أهمها أولاً النظر إلى الظواهر اللغوية بموضوعية دون إضفاء صفات قيمة عليها ليس ثمة كلمة طيبة أو خبيثة عند الحديث عن أسماء الأشياء الأمر يصدق على قواعد اللغة وغيرها من ظواهرها، الأمر الثاني هو ضرورة التمييز بين اللغة ومنطق العقل.

اللغة كاملة:

كمال اللغة إحدى خصائصها الأساسية التي تميز اللغة البشرية عن نظام الاتصال عند الحيوانات الذي يتسم بالغريزية والمحدودية والانغلاقية وعدم الابتكار بينما الأمر يختلف تماماً عندما يتعلق بلغة الإنسان.

يؤيد الباحث هذا الرأي، واللغة كاملة بمعنى قدرة اللغة على مواكبة التطور الحضاري والتكنولوجي وفي جميع نواحي الحياة بحيث نضيف معنى كلمة موجودة أو استخدام كلمات دخيلة، وغيرها... إلخ.

¹عمر الصديق، مرجع سابق، ص13.

اللغة اتصال:

لا شك أن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال ولقد استغرق الوصول إلى هذا المفهوم البديهي وقتاً طويلاً من عمر تجربة تعليم اللغات ولكن هذا لا ينبغي أداء اللغة لوظائف أخرى ثانوية.

لقد أصبح الاتجاه الغالب الآن في حقل تدريس اللغات يميل إلى تبني الطريقة التواصلية في تعليم اللغة ونبذ الطرائق الأخرى التي تتوخى تحقيق أهداف مغايرة للوظيفة الاتصالية للغة، ويتعين على معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يواكب هذا التطور الكبير ويسيران يداً بيد، ومن المتعذر أن لم يكن من المستحيل، فصل أحدهما عن الآخر.⁽¹⁾

كما ذكر محمد علي الخولي، بعض خصائص اللغة، وهي:²

1. في اللغة لهجات اجتماعية تميز المستويات الاقتصادية والثقافية لمكلمي اللغة، فاللهجة التي يتكلمها المثقفون تختلف عن لهجة الأميين، ولهجة الجامعات تختلف عن لهجة الفلاحين ولهجة أستاذ الجامعة تختلف عن لهجة العمال.
2. في اللغة لهجات جغرافية تختلف من منطقة إلى أخرى، فاللهجة العربية في الجزائر تختلف عن اللهجة في كل منطقة من السودان وسوريا والعراق، واللهجة الانجليزية في إنجلترا تختلف عما هي في أسكتلندا وتختلف عما هي في أمريكا.
3. في اللغة تنوعات في المستوى، فهناك اللهجة الفصيحة وهناك اللهجة العامية.

¹ عمر الصديق عبدالله، مرجع سابق، ص12
² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، 1998م، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص16.

4. يمكن التعبير عن اللغة بالوسيلة الشفوية أي الكلام، وبالوسيلة المكتوبة، أي الكتابة.

5. كل فرد يتكلم لغته بطريقة الخاصة التي تميزه عن سواه، وتدعى هذه اللهجة فردية.

6. **لغة مستويات في البناء** فهناك المستوى الصوتي والصرفي ، والنحوي ثم الدلالي، وإذا تتجمع الأصوات لتبني المورفيم أو الوحدة الصرفية ، وقد تتجمع المورفيمات لتبني المفردة أو الكلمة ، وتتجمع المفردات لتبني الجملة.

ويرى الباحث في هذا - لغة مستويات - هو مطابق لما ذكره عمر الصديق عبدالله تحت عنوان (اللغة نظام)

الفرق بين المهارة والقدرة:

المهارة:

الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.¹

القدرة:

هي طاقة واستعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية تهيئ له اكتساب تلك المقدرة.

مهارات اللغة:

للغة أربع مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

¹ - أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، ط2، 1999، عالم الكتب، ص249.

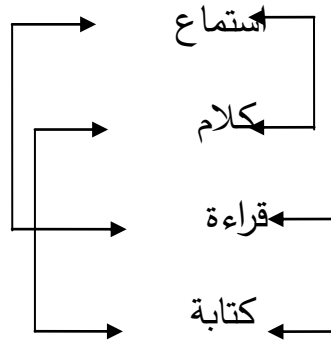
ومهارتا الاستماع والقراءة مهارتا استقبال، ومهارتا الكلام والكتابة مهارتا إنتاج، ووسيلة الكلام والاستماع هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع أما القراءة والكتابة فوسيلتهما الرموز المكتوب.

من ناحية أخرى يتلقى المتعلم المعلومات والخبرات عن طريق مهارتي الاستماع والقراءة، ثم يقوم بتحويل ما استقبله من معلومات وخبرات إلى إنتاج عبر المهارات الإنتاجية وهي مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضاً، وإذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام، والكتابة) استخداماً صحيحاً نمت مهارتا الاستقبال (الاستماع، والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فأن لم تتكلم اللغة، وتكتب باللغة لا تنمو عندك اللغة.

تكامل المهارات:¹

والشكل التالي يوضح عملية الاتصال اللغوي:



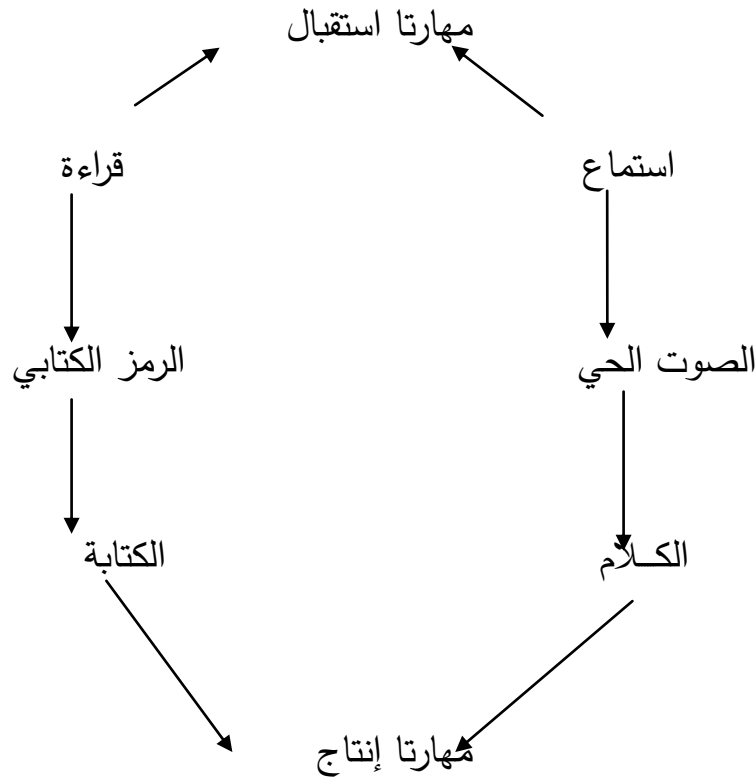
شكل رقم (1)

فالمهارات في المدخل الاتصالي تتداخل مع بعضها بعضاً، ولا يعني التكامل هنا مجرد ضم مهارة لأخرى، إنما هو أبعد من ذلك، إذ يدخل هذا في صميم الموقف الاتصالي نفسه، فالموقف الاتصالي غالباً ما يحتاج إلى مهارتين أو أكثر مرة واحدة.

¹ جونا برهان الدين فتحي، تصور مقترح لتعليم مهارة الكلام لطلاب المرحلة الإعدادية في إيران، 210م، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

إن التكامل الحقيقي بين هذه المهارات يعني الالتحام والتضام بين المهارات، ويعني تشابكها بطريقة تؤدي إلى إنجاز المهمة الاتصالية المطلوبة، وبأسلوب يجعلها تبدو من خلال الممارسة والسياق على أنها تستخدم بشكل طبيعي، ولتحقيق أهداف ذات معنى في حياة الفرد.

فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر، في حين تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة. فالكلام والكتابة مهارتا إنتاج، والقراءة والاستماع مهارتا استقبال. (انظر شكل رقم (2))



شكل رقم (2)

هذه الصورة المثالية لعملية الاتصال اللغوي¹

¹المكي عبدالرحيم المكي، دليل المعلم المبتدئ في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، دار نور للنشر والتوزيع، (ب،ط)، 2018م، ص19.

المبحث الثاني: مهارات الاستماع والكلام

أولاً: مهارة الاستماع:

تعد المهارة الأولى من مهارات اللغة، وهي مهارة استقبالية، واقتصد الاستماع وليس السماع، لأنّ السماع هو أن تستقبل الأذن الصوت دون إعارته الانتباه.

الاستماع لغةً:

سمع (السمع) سمع الإنسان يكون واحداً وجمعاً لقوله تعالى: (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم) سورة البقرة 7 لأنّه في الأصل مصدر قولك سمع (الشيء) بالكسر (سَمِعاً) و(سَماعاً) وقد يجمع على (أَسْماع) وجمع الأسماع (أَسامع). وفعله رياءً و (سُمعةً) أي ليراهُ الناسُ وليسمعوا به. و(استمع) له أي أصغى و (تَسَمَّعَ إليه و(أَسَمَّعَ إليه بالإدغام.¹

واصطلاحاً: هو عملية يعطي فيها السامع اهتماماً خاصاً ومقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات مع فهم هذا الكلام وترجمته إلى مدلولات معينة.²

أهمية الاستماع: للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا ، إنه الوسيلة التي اتصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب الإنسان المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ، ويتلقى الأفكار والمفاهيم ، عن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة.

هذا كان موقع الاستماع في حياتنا، أما عن موقعه في حقل تعليم اللغات فإن فهم المسموع هو إحدى المهارات الأساسية في مجال تعليم اللغات وتعلمها. بل هو أهم هذه المهارات وأولاها بالعناية والاهتمام، وقد يظن بعض الناس أنه مهارة سلبية حيث إن الطالب لا يبذل خلال استماعه أي مجهود مثل سائر المهارات. والحقيقة غير ذلك، لأن الاستماع هو المهارة الموصلة إلى إتقان المهارات الأخرى ، كما أحسن التدريب على هذه المهارة فإن الطالب يستطيع أن يحقق في مجال تعليم اللغة المستهدفة نتائج طيبة ، في وقت قصير.

¹ - محمد ابن أبي بكر ابن عبدالقادر الرازي، مرجع سابق، ص 314.
² - مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر، ص 108.

ولقد أثبتت التجارب أن كثيراً من الأخطاء التي يقع فيها الطلاب إنما تأتي من عدم التدريب على الاستماع أو القصور في التدريب الذي يترتب عليه فقدان القدرة على الاستماع أو عدم الاهتمام به.
أما الاستماع الجيد فإنه يأخذ بيد الطالب ويمكنه من التخلص من كثير من الأخطاء ، أخطاء النطق ، أخطاء القراءة ، وأخطاء الكتابة.¹

أهداف الاستماع:² يتناول الباحث الأهداف لهذه المهارة حسب تدرجها في الإطارين الأوربي والمجلس الأمريكي لتعليم اللغات، تتمثل أهداف مهارة الاستماع - حسب الإطار الأوربي المشترك لتعليم اللغات - في ثلاث مستويات، وهي:³

| المستوى | الأهداف |
|-----------|--|
| الإبتدائي | A1 يستطيع المتعلم فهم الكلمات الدارجة والجمل البسيطة التي تتعلق بالمتعلم شخصياً أو بأسرته أو بالأشياء الملموسة حوله، بشرط أن يكون الكلام بطيئاً وواضحاً. |
| A2 | يسطيع المتعلم فهم الجمل المفردة وكذلك الكلمات الدارجة الأكثر استخداماً إذا ما تناولت الأشياء المهمة بالنسبة للمتعلم كالمعلومات البسيطة للغاية عن الشخص نفسه أو عن أسرته، أو معلومات عن التسويق أو العمل أو البيئة القريبة منه مثلاً. يمكن للمتعلم فهم المضمون الأساسي للأخبار القصيرة البسيطة والواضحة. |
| المتوسط | B1 قدرة المتعلم على فهم النقاط الأساسية عندما تكون اللغة المستخدمة واضحة، والحديث يدور حول أمور معروفة سواء في العمل أو الدراسة أو حتى أوقات الفراغ... إلخ يمكن للمتعلم فهم بعض المعلومات الرئيسية من البرامج الإذاعية |

¹ عمر الصديق عبدالله، تعليم مهارة الاستماع، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، العدد الثاني، 2005م، ص 226.

² - محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم العربية لغير العرب، الخرطوم 1978، د ط، ن، ص 73.

³ مجلس التعاون الثقافي الأوربي، الإطار الأوربي المشترك (دراسة، تدري، تقييم)، ترجمة علا عادل عبدالجواد وآخرون، ط2008م، ص 38.

| | | |
|---------|----|--|
| | | والتلفزيونية التي تتناول أحداثاً جارية أو موضوعات في مجالات العمل أو التخصص، بشرط أن يكون الكلام بطيئاً وواضحاً نسبياً. |
| | B2 | يمكن للمتعلم فهم المحاضرات والكلمات الطويلة، كما يمكنه أيضاً إدراك الحجج والبراهين المعقدة إذا كان الموضوع مألوف بالنسبة للمتعلم نوعاً ما. يستطيع فهم معظم البرامج الإخبارية والتحقيقات الصحفية حول الأحداث الجارية وكذلك أغلب الأفلام التي يشاهدها طالما كانت اللغة المتحدثة لغة قياسية. |
| المتقدم | C1 | يستطيع فهم الأحاديث والكلمات الطويلة وإن لم تكن بناء لغوي واضح، أو لم يتم إيضاح السياق تفصيلاً. يستطيع فهم الأفلام والبرامج التلفزيونية دون أي عناء. |
| | C2 | ليس لدى المتعلم أي مشكلة في فهم اللغة المتحدثة سواء كان الحديث مباشراً أو عبر أحد الوسائط، حتى ولو كان الكلام سريعاً، لكنني أحتاج فقط بعض الوقت لكي يعتاد على لكنة معينة. |

المستويات العامة لتعليم اللغات ثلاث مستويات - في الإطار الأوروبي - وزاد المجلس الأمريكي مستويين إضافيين هما الرابع (المتفوق) والخامس (التميز)، (تمت الإضافة في عام 2009م وذلك في منحنى تطويري)¹

أهداف الاستماع حسب معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات - في المستويين المتفوق والتميز - وهي:²

| | |
|---------|---|
| المتفوق | 1. يفهم المتعلم نصوصاً لغوية واسعة ومتنوعة، ولديه القدرة على فهم الأفكار الرئيسية للحديث في اللهجة الإقليمية بما فيها الموضوعات |
|---------|---|

¹ هداية تاج الأصفياء، مدى ملاءمة سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة في الوسائط الإلكترونية، مؤتمر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوسائط، المؤتمر الثوي الحادي عشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - فرنسا - 2017م، ص26
² صالح عبد الحجور، ومجد إبراهيم الجراه، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFEL)، مجلة الأثر (مجلة جامعية محكمة في الأدب واللغات)، جامعة قاصدي مرباح، العدد25، 2016، ص94

| | |
|---|---------------|
| <p>المتخصصة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم فهم بعض النصوص الأدبية وفهم المصطلحات التعبيرية والإشارات الثقافية.</p> <p>3. يستطيع فهم لغة الجسد والتعبيرات من خلال فهم المعلومات المستنتجة والضمنية، والنبرة، ووجهة النظر ، ويدرك التحولات غير المتوقعة في التفكير في سياق مواضيع معقدة.</p> <p>4. يفهم الكلام المجرد أو التقني إضافة إلى فهم المفردات الدقيقة غير الشائعة والأساليب البلاغية المعقدة.</p> | |
| <p>1. يكاد المستمع يفهم كل مستويات اللغة المحكية وأساليبها ضمن الإطار الثقافي للغة.</p> <p>2. تذوق النصوص الأدبية وإدراك قوى المفاهيم الثقافية والاجتماعية.</p> <p>3. القدرة على الاستنتاج من كلام يستخدم مفردات دقيقة ومتخصصة وتراكيب معقدة.</p> <p>4. يستطيع المتعلم فهم الكلام في الفصحى في مجال واسع من الموضوعات المألوفة وغير المألوفة.</p> | <p>التميز</p> |

ثانيا: مهارة الكلام:

الكلام هو مهارة أساسية وهو المهارة الثانية، ومهارة الكلام مهارة إنتاجية والأصل في اللغة كلام، والكلام وسيلة مهمة ليعبر بها الإنسان عن نفسه وحالته النفسية بوضوح لأن الكلام يعبر عن الحالة النفسية التي يعيشها الإنسان، ومهارة الكلام تنمو بالممارسة، وبالكلام ينقل الإنسان المشاعر والأفكار إلى المستمع.

قال تعالى في محكم تنزيله : "عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"¹. وفي هذه الآية دلالة على أن الكلام بمعنى البيان، ذكر ما تميز به الإنسان عن سائر الحيوانات من البيان وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير.²

الكلام لغة:

❖ ك ل م . (كلم) اسم جنس يقع على القليل والكثير. و (الكلم) لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع (كلمة) مثل نبقة ونبق. وفيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة. و(الكلمة) أيضا القصيدة بطولها. و(الكليم) الذي يكلمك. و(كلمه) (تكليماً) و(كلاماً) مثل كذبه تكذيباً وكذاباً. و(تكلم) كلمة وبكلمة. و(كالمه) جاوبه. و(تكالم) بعد التهاجر وكانا متهاجرين فأصبحا يتكلمان ولا تقل يتكلمان. وما اجد (متكلماً) بفتح اللام أي موضع الكلام. و(الكلماني) المنطق. و(الكلم) الجراحة والجمع (كُلوم، كِلام) وقد (كلمه) من باب ضرب ومنه قراءة من قرأ دابة من الأرض تكلمهم أي تجرحهم و شمههم. و(التكليم) التجريح. وعيسى عليه السلام (كلمة) الله لأنه لما أنتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما يقال فلان سيف الله وأسد الله.³

اصطلاحاً:

إن الكلام هو قدرة مركبة من عدد من القدرات اللغوية تمكن الفرد من إنتاج لغة يهدف المتكلم بها إلى نقل الرسائل والتعبير عن آرائه وعواطفه حول موقف معين.⁴

أهمية مهارة الكلام: لقد اتجهت أنظار بعض المربين في بعض الدول المتقدمة إلى إجراء مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة وبيان أهمية كل منها بغية التدريب عليها في مناهج اللغة، فرأى المربي (سيرستون) من خلال حسابه لتواتر المناشط التربوية أن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث أهميتها، فالقراءة ثانياً، والكتابة ثالثاً، وجاء

¹ - سورة الرحمن آية (4)

² - أبو البركات عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، المجلد الثالث، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ص 452.

³ - محمد ابن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مرجع سابق، ص 577.

⁴ - فراس السليتي ، فنون اللغة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان - الاردن ، ص 40.

بعده مربّي آخر وهو (كلاب) ووقد أسفرت أبحاثه أيضاً عن أن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى.¹

أهداف الكلام: تفصيل أهداف مهارة الكلام حسب الإطار الأوربي:²

| الأهداف | | المستوى | |
|---|--|---------|----------|
| المشاركة في الحديث | الحديث المترابط | | |
| يمكن للمتعلّم التفاهم بأسلوب مبسط عندما يكون الطرف الآخر في الحوار على استعداد لتكرار ما قاله بصورة أبسط بعض الشيء، أو أن يقول العبارة بشكل مختلف، وكذلك لأن يساعد المتعلّم في صياغة ما يحاول قوله، كمل يمكن للمتعلّم طرح بعض الأسئلة البسيطة والإجابة على مثلها طالما كانت تتعلق ببعض الأمور الضرورية أو بموضوعات معروفة تعلقاً مباشراً. | بمقدّر المتعلّم استخدام بعض الجمل والتعابير التي يصف الأشخاص اللذين يعرفهم أو ليصف محل إقامته | A1 | الابتداء |
| يمكن للمتعلّم التفاهم في المواقف البسيطة والمتكررة التي تدور حول تبادل مباشر ومبسط للمعلومات، وكذلك الموضوعات والأنشطة المعروفة لدى المتعلّم، كما يمكنه | يستطيع المتعلّم استخدام بعض الجمل والأساليب البسيطة، كأن يصف أسرته، أو أناس آخرين أو مكان إقامته أو تحدث عن تعليمه أو عن أنشطته الوظيفية السابقة | A2 | |

¹ حسن محمد حسن محجوب، مادة المحادثة للمبتدئين من الناطقين بغير العربية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد التاسع، 2010م، ص158.

² مجلس التعاون الأوربي، الإطار الأوربي المشترك لتعليم اللغات، مرجع سابق، ص39.

| | | | |
|---------|----|--|--|
| | | أو الحالية. | القيام بحوار قصير للغاية، إلا أن المتعلم عادة لا يفهم ما يكفيه ليتمكن من متابعة الحوار بنفسه. |
| المتوسط | B1 | يستطيع المتعلم الحديث في سياق متصل ويصف الأحداث والتجارب لعرض آمال وأحلام وأهداف المتعلم الخاصة، كما يمكنه إيجاز وشرح وتفسير خطته وآرائه، فضلاً حكاية قصة أو يعرض أحداث فيلم أو كتاب، ويوضح رد فعله تجاهه. | يمكن للمتعلم الخوض في أغلب المواقف التي عادة ما يواجهها المرء في أثناء رحلة في الدولة المتحدثة للغة، كما يمكنه المشاركة في الحديث عن الموضوعات التي يعرفها أو التي تحظى باهتمامه الشخصي أو التي تتعلق بأمر داخلة في الحياة اليومية كالحديث عن الأسرة والهواية والعمل والسفر والأدوات المعاصرة. |
| | B2 | بمقدور المتعلم تقديم عرض واضح ومفصل عن موضوعات كثيرة في مجال تخصصه، كما يستطيع أن يوضح موقفه من أحد القضايا المعاصرة، بذكر مزايا وعيوب الامكانيات المختلفة | يمكن للمتعلم التفاهم بكل تلقائية وسلاسة حتى أنه من الممكن إقامة حوار عادي مع شخص من أهل اللغة دون عقبات ، ويمكن كذلك للمتعلم - عندما يكون الموضوع سائغاً بالنسبة له- أن يشارك في إحدى المناقشات مشاركة فاعلة وأن يفسر وجهات نظره ويدافع عنها. |
| المتقدم | C1 | يمكن للكتعلم تقديم شرح مفصل لحيثيات الأمور المعقدة وربط | يستطيع الحديث بطلاقة وبتلقائية شديدة دون حاجة متكررة للبحث |

| | | |
|--|---|----|
| <p>عن الكلام بشكل واضح، كما يمكن للمتعم استخدام اللغة في الحياة الاجتماعية والعملية بكل مرونة وفاعلية، وكذلك التعبير عن آرائه وأفكاره بمنتهى الدقة وربطها بكلمته وبمهارة شديدة.</p> | <p>نقاط الموضوعات ببعضها البعض، وكذلك يمكنه الخوض في شرح بعض النواحي المعينة شرحاً خاصاً والإنتهاء من مشاركته في الحوار بطريقة مناسبة</p> | |
| <p>يمكن للمتعم المشاركة في كل أنواع الحوارات والمحادثات دون أي مشقة ، ويجيد استخدام التعبيرات اللغوية وكذلك عبارات من اللغة العامية، ويستطيع الحديث بطلاقة والتعبير عن أدق المعاني، عندما تواجهه صعوبة في التعبير فبأمكان المتعلم البدء في صياغة العبارة من جديد بكل هدوء وسلاسة بشكل لا يكاد يلاحظ.</p> | <p>يمكن للمتعم استعراض وشرح الأمور بوضوح وطلاقة وبالأسلوب الذي يتناسب مع كل موقف، ويستطيع بناء تصور للأشياء بصورة منطقية وأن يجعل من السهل على المستمع أن يتعرف على النقاط المهمة في الموضوع وأن تعي ذاكرته تلك النقاط.</p> | C2 |

أهداف مهارة الكلام في المستويين - المتفوق والتميز - حسب معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية:¹

| | |
|---|---------|
| <p>1. يتمكن المتعلم من استخدام اللغة بدقة كافية في معظم المحادثات الرسمية وغير الرسمية.</p> <p>2. يستطيع المتعلم مناقشة موضوعات متخصصة ذات شمولية ومفاهيم مجردة</p> <p>3. ينتج المتعلم خطاباً يتسم بالتنظيم والإيجاز مستخدماً الإشارات الثقافية</p> | المتفوق |
|---|---------|

¹ صالح عياد الحجوري، ومحمد إبراهيم الجراح، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، مرجع سابق، ص94

| | |
|--|--------|
| والتاريخية. 4. يجيد المتعلم استراتيجيات الكلام المتصل. | |
| 1. يتمكن المتعلم من الكلام بمهارة ودقة لغوية فاعلة. 2. يتمكن المتعلم من شرح أمور معقدة باستقاضة، ويتسم النص بالسلاسة والطلاقة. 3. يستطيع المتعلم طرح رأيه في عدد من الموضوعات المهمة بالنسبة له. 4. يجيد المتعلم الأساليب التفاعلية والواصلية عند الكلام. | التميز |

أهداف مهارة الكلام حسب وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى:¹
المستوى الأول:

1. أن ينطق الطالب الأصوات العربية نصقاً صحيحاً.
2. أن يتمكن الطالب من التحدث مع من حوله بصورة مقبولة في حدود المفردات والتراكيب اللغوية التي تعلمها في هذا المستوى.
3. أن يستخدم النظام النغمي السليم للاستفهام والنداء والأمر.
4. أن يتمكن من نطق الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.
5. أن ينطق الحركات القصيرة والطويلة ويميز بينهما.
6. أن يتمكن من نطق الأصوات المشددة.
7. أن يتمكن من استخدام النبر السليم في مقاطع الكلمة والجملة العربية.
8. أن يستطيع تقديم نفسه للآخرين.
9. أن يستعلم عن الأشياء التي تحيط به.
10. أن يصف الأشياء في عبارة قصيرة في حدود معجمه اللغوي.
11. أن يتمكن من العبارات المسكوكة، مثل التحية والوداع والشكر.

¹قسم تعليم اللغة العربية، وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1436هـ، ص(39-41)

المستوى الثاني:

1. أن يميز في نطقه بين الأصوات المتقابلة والتشابهة في اللغة العربية.
2. أن يكون قادراً على التواصل مع غيره، والتعبير عن أفكاره في حدود مدارس.
3. أن يستخدم النظام النغمي لجملته الدعاء والنهي.
4. أن يتقن نطق التضعيف والإشباع والإدغام والتشديد بالضم والكسر والفتح والتتوين.
5. أن يوظف معنى المفردات التي تعلمها في حديث متصل وفي سياقات متنوعة.
6. أن يستخدم التذكير والتأنيث استخداماً سليماً في كلامه.
7. أن يستخدم بعضاً من أدوات الربط.
8. أن يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه في حدود معجمه اللغوي.
9. أن يمثل أدوار في مواقف قصيرة.
10. أن يعيد رواية قصة سمعها.
11. أن يطلب معلومات محددة من محاوره.

المستوى الثالث:

1. أن يعبر بسهولة ويسر عن مواقف خارج الحجرة الدراسية.
2. أن يتمكن من استخدام النظام النغمي للجملته.
3. أن يدرك الموقف الانفعالي لطبيعة المحادثة، واتخاذ الأسلوب اللغوي المناسب لها.
4. أن يتقن الظواهر اللغوية للغة العربية التي درسها.
5. أن يكتسب القدرة على الحديث في مواقف اتصالية متنوعة مع نسبة أخطاء قليلة.
6. أن يعبر عن أفكاره بطلاقة، مستخدماً بعض الأساليب البلاغية في الكلام.
7. أن يحاور الآخرين حول الخبرات المشتركة.
8. أن يلخص شفويّاً نصاً قرأه ، أو استمع إليه.

9. أن يعرض أفكاره بأسلوب مقبول.

المستوى الرابع:

1. أن يعيد صياغة ما قيل.
2. أن يوضح ما قيل.
3. أن يدعم ما يقول.
4. أن يستخدم طرقاً متعددة للتغلب على صعوبات الاتصال.
5. أن يعد كلمة تتوافر فيها: مقدمة وعرض للموضوع وخاتمة.
6. أن يتحدث عن أفكاره وخبراته الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
7. أن يلقي كلمة أو خطبة بطريقة جذابة ومناسبة.
8. أن يستخدم وسائل الإيضاح المناسبة.
9. أن يغير مجرى الحديث، عندما يتطلب الموقف ذلك.
10. أن يستخدم التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
11. أن ينطق في التعبير دون توقف مخل.
12. أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ اللغوية المناسبة.
13. أن يرتب الأفكار ترتيباً منطقياً.
14. أن يعيد سرد قصة التي تلقى عليه بصورة مختصرة.
15. أن يوظف أنواع النبر والتنغيم والوصل والوقف في مواطنها الصحيحة في الخطبة.

16. أن ينوع في أسلوبه مراعيًا ظروف المستمعين.
17. أن يوظف الإشارات والحركات غير اللفظية توظيفاً مناسباً.

المبحث الأول: مهارة القراءة :

هي المهارة الثالثة والمصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على معلومات وأفكار الآخرين، وهي مهارة استقبالية.

تعريف القراءة لغة:

* ق ر أ - (قرأ) الكتاب (قراءةً) و(قرءاناً) بالضم. و(قرأ) الشيء قُرْآنًا بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سُمى القرآن لأنه يجمع السور ويضمها. وقوله تعالى (إن علينا جمعه وقرءانه) أي قرءته. وفلان (قرأ) عليك السلام و(أقرأك) السلام بمعنى. وجمعه (القارئ قرأة) مثل كافر وكفرة. و(القرءاء) بالضم والمد المتسك وقد يكون جمع قارئ.¹

اصطلاحاً:

(القراءة عملية لغوية يفيد القارئ بواسطتها بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة مكتوبة وهي الألفاظ ثم يستخلص المعنى فيفهمه ويحلله ويفسره وينقده ويفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته)²

أهمية مهارة القراءة: إن القراءة هي إحدى المهارات الأساسية التي يحتاجونها الدارسون؛ لأنها ماعون العلم والمعرفة وبواسطتها يستطيع الدارس امتلاك ناصية اللغة الهدف، لذا نجدها تأخذ اهتماماً كبيراً من مصممي برامج تعليم اللغات الأجنبية.³

أهداف مهارة القراءة:

الأهداف العامة لتعليم مهارة القراءة:⁴

1. تعرف الدارس الحروف العربية تعرفاً دقيقاً والتمييز بينها.
2. الربط بين الرمز الكتابي والصوت ربطاً صحيحاً.
3. التمكن من تكوين كلمات من مجموعة من الحروف.

¹ - محمد بن أبي عبد القادر الرازي، مرجع سابق، ص 526.

² - فراس لسليتي، فنون اللغة، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع عمان العبدلي، ط 2، ص 2.

³ صالح محمود التنقاري، استراتيجيات تعلم اللغة الثانية مهارة القراءة العربية أنموذجاً، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد التاسع، 2010، ص 109.

⁴ وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 42، مرجع سابق

4. تعرف الجمل المقدمة في البرنامج العام تعرفاً صحيحاً دقيقاً وفهم معناها.
5. ضبط هذه الكلمات ضبطاً صحيحاً حين ينطقها.
6. فهم معاني الكلمات فهماً صحيحاً.
7. الربط بين الكلمة والصورة التي تدل عليها.
8. التمييز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف والحركات المختلفة.
9. التفريق بين الجمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد.
10. فهم الأفكار الرئيسة في النص المقروء.
11. القراءة الجهرية الصحيحة لما تقدم له من نصوص.
12. تعرف المعنى من السياق.
13. تقدير أهمية علامات الترقيم في فهم المعاني.
14. الانتقال من القراءة المقيدة في حدود المقرر إلى القراءة الحرة.
15. التمكن من استخدام المعجم العربي.
16. التمكن من القراءة الناقدة والتقويمية.

أهداف تعليم مهارة القراءة وفق الإطار الأوروبي ومعايير المجلس الأمريكي¹

| معايير المجلس الأمريكي (اكتفل) | | الإطار الأوروبي | | المستوى |
|---|--------|---|----|---------|
| 1. يستطيع المتعلم التعرف على عدد محدد من الحروف والرموز الأخرى. | الأدنى | يستطيع فهم الأسماء الشائعة والكلمات المفردة وكذلك الجمل البسيطة مثل الموجودة على اللافتات وفي القوائم والإعلانات. | A1 | المبتدئ |
| 2. يستطيع أحياناً التعرف على المفردات اللغوية منفردة أو عبارات | | | | |

¹-الإطار الأوروبي لتعليم اللغات، 2008، مرجع سابق، ومعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، مرجع سابق.

| | | | |
|---|---------------|--|-----------|
| <p>رئيسة غير تامة إذا كان لهما سياق داعم قوي</p> | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم التعرف على الحروف الأبجدية أو نظام الكتابة المقطعي أو الأشكال في اللغة الهدف.</p> <p>2. يستطيع المتعلم التعرف على الكلمات والعبارات في سياقها المألوف عنده، بما في ذلك الكلمات المشتركة والمستعارة.</p> <p>3. نادراً ما يفهم المتعلم مادة تزيد على العبارة الواحدة ، وقد يحتاج إلى إعادة القراءة غالباً.</p> | <p>الأوسط</p> | <p>يستطيع قراءة النصوص السهلة القصيرة والعثور على المعلومات التي يريدها في نصوص في الحياة اليومية (كالإعلانات والمنشورات وقوائم الطعام وجداول مواعيد السفر).</p> | <p>A2</p> |
| <p>1. يستطيع المتعلم فهم النصوص المقروءة بسهولة وبشكل تام نسبياً على أن تكون</p> | <p>الأعلى</p> | | |

| | | | | |
|--|--------|---|----|---------|
| <p>كلمات أساسية ومشتركة وعبارات محفوظة في عدد من النصوص ذات السياق الواضح المتعلقة بميدان الحاجات العملية له.</p> <p>2. يستطيع المتعلم قراءة بعض المسميات في قوائم الطعام والجداول والخرائط وبعض الإشارات واللافتات.</p> <p>3. يستطيع المتعلم أن يستنتج المعنى من نصوص قصيرة غير معقدة تتقل معلومات أساسية تحتوي على سياق أو دعم غير لغوي، ولكن ليس بشكل ثابت.</p> | | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم فهم الأفكار الرئيسية أو بعض الحقائق من</p> | الأدنى | يتمكن المتعلم من فهم النصوص التي ترد فيها اللغة الدارجة في الحياة | B1 | المتوسط |

| | | | |
|--|---------------|---|-----------|
| <p>النصوص البسيطة المرتبطة بالحاجات الشخصية والاجتماعية الأساسية على أن تكون النصوص واضحة غير معقدة.</p> <p>2. يجد المتعلم صعوبة في استخلاص المعنى من نصوص مترابطة مهما كان طول النص.</p> | | <p>اليومية أو لغة العمل، وكذلك الخطابات الخاصة التي تتناول موضوعاتها الأحداث والمشاعر والآمال</p> | |
| <p>1. يستطيع المتعلم قراءة وفهم نصوص قصيرة غير معقدة تحتوي معلومات بسيطة وتتناول موضوعات شخصية واجتماعية أساسية.</p> <p>2. يستمد المتعلم عند القراءة بعض المعاني من نصوص وصفية سردية قصيرة مترابطة تتناول موضوعات بسيطة ومألوفة، مثل</p> | <p>الأوسط</p> | <p>يتمكن المتعلم من قراءة وفهم مقالات وتقارير عن المشكلات الحالية والتي يتخذ الكاتب فيها موقفاً معيناً، كما أن بوسع المتعلم فهم صوص نثرية من الأدب المعاصر.</p> | <p>B2</p> |

| | | | |
|---|--------|--|--|
| وصف الأشخاص والأماكن | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم فهم نصوص قصيرة غير معقدة فهماً تاماً بيسر وخاصة الموضوعات المتعلقة بالاحتياجات الشخصية والاجتماعية التي تهمة</p> <p>2. يستطيع المتعلم فهم نصوص مترابطة تتسم بالسرد والوصف، ولكن التراكيب المعقدة لهذا الوصف قد تشوش الاستيعاب لديه، لمحدودية معرفته بالمفردات والتراكيب وقواعد الإنشاء في اللغة.</p> <p>3. لدى المتعلم صعوبات في فهم بعض أدوات الربط في المقال اللغوي؛ مما</p> | الأعلى | | |

| | | | | |
|--|--------|--|----|---------|
| يضطرها إلى إعادة القراءة عدة مرات. | | | | |
| 1. يستطيع المتعلم فهم نصوص سردية ووصفية عادية مع فهم واضح للقواعد المستخدمة على أن تكون المفردات والتراكيب عالية الشيوع ولا يستطيع فهم النصوص المعقدة. 2. يستطيع المتعلم فهم الأفكار الرئيسة وبعض التفاصيل المؤيدة. | الأدنى | يتمكن المتعلم من فهم النصوص الموضوعية المعقدة وكذلك النصوص الأدبية، ويستطيع أيضاً تمييز الفروق بين أساليب الكتابة المختلفة، كما يتمكن المتعلم من فهم النصوص المتخصصة والإشارات التقنية وأن لا تكن في صميم تخصصي. | C1 | المتقدم |
| 1. يستطيع المتعلم فهم نصوص سردية ووصفية مألوفة مثل: وصف الأشخاص والأماكن والأشياء. 2. يستطيع المتعلم استخلاص الأفكار والحقائق الرئيسة دون إدراك التفاصيل | الأوسط | يتمكن المتعلم عملياً قراءة كل أنواع النصوص المكتوبة دون عناء حتى لو كانت نصوص نظرية بحثية أو معقدة من ناحية اللغة والمضمون، مثل المراجع والمقالات المتخصصة | C2 | |

| | | | |
|---|---------------|--------------------------|--|
| <p>الدقيقة.</p> <p>3. يستطيع المتعلم معرفة بعض المعاني من النصوص في مستوى أعلى تركيباً وأكثر تعقيداً.</p> | | <p>والأعمال الأدبية.</p> | |
| <p>1. يستطيع المتعلم متابعة النقاط الأساسية للنصوص المكتوبة في مواضيع تهمة وله بها معرفة سابقة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم فهم نصوص سردية ووصفية عادية فهماً تاماً ببسر.</p> <p>3. يستطيع المتعلم فهم أجزاء من النصوص ذات المعاني التجريدية والتعقيد اللغوي أو التي تتعامل مع مواقف غير مألوفة .</p> <p>4. يستطيع المتعلم استنتاج بعض المعاني</p> | <p>الأعلى</p> | | |

| | | | |
|---|--|----------------|--|
| <p>التي يقصدها الكاتب وييدي بعض الإدراك والتذوق للنصوص اللغوية وأساليبها.</p> | | | |
| <p>1. يتمكن المتعلم من فهم نصوص متعددة من الأنواع الأدبية المتنوعة. 2. يتمكن المتعلم من استيعاب المعلومات المستتجة والضمنية من النصوص المعقدة مع استيعاب وسائل الاتصال غير اللفظية، كالنغمة ووجهة النظر. 3. يستطيع المتعلم فهم اللغة ضمن الإطار الثقافي، ويستوعب مغزى الكاتب من خلال ظلال المعاني ودقة التعبير.</p> | | <p>المتفوق</p> | |
| <p>1. يستطيع المتعلم فهم أنواع عديدة من النصوص منها الأدبية والمهنية والتقنية والأكاديمية. 2. يستطيع المتعلم القراءة بطلاقة ويربط الاستنتاج النصي بالمعرفة الحقيقية للعالم. 3. يدرك المتعلم الفروق الدقيقة</p> | | <p>المتميز</p> | |

| | | |
|---|--|--|
| للنص اللغوي ويتذوقها. 4. يفهم المتعلم نصوصاً مطولة تكون تحليلية أو استنتاجية عادة وتحوي إشارات ثقافية. | | |
|---|--|--|

أنوع القراءة: تعدد أنماط القراءة مثل:

1. القراءة المكثفة.
2. القراءة الصامتة.
3. القراءة النموذجية.
4. القراءة الجهرية.
5. القراءة الموسعة.

ويمكن تقسيمها في برنامج تعليم اللغات الأجنبية إلى نمطين أساسيين هما:

1. القراءة المكثفة.
2. القراءة الموسعة.

أولاً: القراءة المكثفة:

تستخدم وسيلة لتعليم الكلمات الجديدة، كتاب هذه القراءة يعد الكتاب الأساسي في البرنامج، وينال معظم ساعات التدريس، كما ينال الكتاب معظم اهتمام المعلم سواء كان في التعليم أو التقييم، وتمتاز النصوص في القراءة المكثفة بالآتي:

- أعلى من مستوى الطالب اللغوي.
- قصيرة من حيث الطول.
- متنوعة من حيث الموضوعات.

تجرى عادة في حجرة الدراسة، وتحتوي على أنماط قرائية فرعية (القراءة الصامتة، والنموذجية، والجهرية)، ويقع العبء الأكبر في تنفيذها على عاتق المعلم.

ثانياً: القراءة الموسعة:(التكميلية)

هدفها إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة، ويكون النص في مستوى الطالب، ويكون غالباً في شكل قصص طويلة أو قصيرة، وتكون خارج حجرة الدراسة، ويقع العبء الأكبر على التلميذ، يقوم بإعداد المادة استعداداً لمناقشتها فيما بعد في غرفة الصف.¹

ما قبل القراءة:

تشمل هذه المرحلة ما يلي:

1. التحية.
 2. النظرة العامة.
 3. معلومات السبورة.
 4. التمهيد.
 5. شرح المفردات الجديدة وتعليمها.
- أساليب شرح المفردات الجديدة للمبتدئين:²

- الاقتران المباشر.
- النماذج.
- الصور بكل أنواعها.
- التمثيل.

* عندما يتقدم الطالب في تعلم اللغة فيستعين المعلم بالأساليب التالية:

- التعريف.
- الترادف.
- التضاد.

¹ المكي عبدالرحيم المكي، دليل المعلم المبتدئ في تدريس اللغة العربية لغة ثانية، دار نور للنشر والتوزيع، 2016م، ص 30
² المرجع نفسه ، ص 31.

- السياق .
- الاشتقاق .
- التسلسل .
- السلم الدلالي¹ .

طرائق تعليم مهارة القراءة:

الطريقة الجزئية (التركيبية):

إن عمادها البدء بتعليم الحروف ثم الانتقال إلى الكلمة فالجمله.² ويضيف علي سامي: إن هذه الطريقة - الجزئية - تبدأ من الجزء إلى الكل، فالبدائية من الحرف كونه الجزء الأصغر في الكلمة ثم يُركب منه ومن غيره مقطع ومن مجموعة المقاطع تركيب الكلمة، وتحت هذه الطريقة تندرج الطرق التالية (الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية والطريقة المقطعية)³

كما عرفها أجمد إبراهيم: عماده البدء بتعليم الحروف ، ثم التدرج إلى كلمات ، ثم إلى جمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظرة المتعلم وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات ، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ؛ لهذا سميت بالطريقة التركيبية، لأنها تقصد أولاً إلى الأجزاء ، ثم إلى التركيب هذه الأجزاء ؛ لتكوين الكل وتسمى أيضاً الجزئية.⁴

¹ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بتصرف.

² زهبي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان، دار صفاء للنشر، 2011م، ص:75.

³ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010م/ ص:214

⁴ أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2013م، ص:92.

الطريقة الكلية:

تركز لطريقة الكلية على أن يكون التعليم من الكل إلى الجزء لا العكس وتعلم القراءة يجب أن يحدث من خلال الاستمتاع بالنشاطات الوظيفية ذات المعنى، حيث من يتم التركيز على التعليم عالي الأولوية بدلاً من حفظ الجذور الأساسية، وتركيز الطريقة الكلية على كون المتعلم مركز التعليم بدلاً من المنهج، حيث يكون التعليم في بيئة اجتماعية، فالمعلم هو الذي يضبط النهج بحيث تكون مفاهيمه متلاعبة بدلاً من تجزئتها إلى مهارات متعددة أو مجموعات جزئية ، ويركز التقويم على عناصر القوة عند المتعلم¹

المبحث الثاني: مهارة الكتابة:

هي المهارة الرابعة وهي الوسيلة لنقل المعلومات والأفكار الأحاسيس عن طريق التدوين لغيرنا أو لأنفسنا لكي نرجع لها متى شئنا ،وهي المهارة الإنتاجية الثانية بعد مهارة الكلام.

تعريف الكتابة لغة:

*ك ت ب . (كَتَبَ) من باب كتب و(كُتِبَ) أيضاً و(كتابة). و(الكتاب) أيضاً الفرض والحكم والقدر. و(الكاتب) عند العرب العالم ومنه قوله تعالى (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) و(الكتاب) بالضم والتشديد (الكتابة). و(الكُتَاب) أيضاً و(المكتب) واحد والجمع (الكتاتيب) و(المكاتب). و(الكتيبة) الجيش. و(أكتب) أي كَتَبَ ومنه قوله تعالى: " أكتبها" وأكتب أيضاً كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان. و(المكتب) بوزن المخرج الذي يُعلم الكتابة. و(استكتبه) الشيء سأله أن يكتبه له. و(المُكَاتِبَة) و(التكاتب) بمعنى. و(المكاتب) العبد يُكاتب نفسه بثمنه فإذا سعى وأداه عتق.²

¹ عادل يوسف أبوغنيمة، عسر القراءة وطرق علاجها، ط 2010، الدار الأكاديمية للعلوم، ص:9.
² - محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مرجع سابق، ص562.

اصطلاحاً:

(هي وسيلة من وسائل الاتصال وهي وسيلة عما يدور في النفس .وهي أداة مصممة لما تم تحصيله من معلومات وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة)¹

أهمية مهارة الكتابة: تعد مهارة الكتابة من أهم أنماط النشاط اللغوي، فبدونها قد لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة، كما لا تستفيد من نتائج الفعل الإنساني الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة.² فالكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية، سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها، وهي كذلك فن مهم من فنون اللغة وأداة لتسجيل الأحداث في حياة البشر. وتمكين المتعلم من مهارة الكتابة يعد هدفاً أصيلاً في مختلف برامج التعليم ومناهجه، نظراً لكون الكتابة من مميزات الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها، وهو ما يستدعي أن تقدم المؤسسات التعليمية فرصاً متعددة لتعليم الكتابة الصحيحة.

أهداف مهارة الكتابة³

| المستوى | الإطار الأوربي | معايير المجلس الأمريكي (اكتفل) |
|---------|----------------|---|
| المبتدئ | A1 | 1. يستطيع المتعلم نسخ كلمات أو عبارات مألوفة جداً مستخدماً الحروف الأبجدية. 2. يستطيع المتعلم إنتاج عدد محدود من الكلمات والعبارات من ذاكرته على أن يعطي |

¹ - عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، الحيزة - الدار العالمية للنشر و التوزيع 2008م، ص12
² جمال مصطفى العيسوي، فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 16، ص 128.
³ محمد إبراهيم الفوزان، أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغير العربية، العدد الثاني والعشرون، 2018م، ص160.

| | | | |
|--|---------------|--|-----------|
| <p>الوقت الكافي والتلميح المناسب، لكن الأخطاء متوقعة</p> | | <p>والجنسية...إلخ.</p> | |
| <p>1. يستطيع المتعلم كتابة عدد محدد من المفردات والعبارات المحفوظة في سياقها. 2. يستيع المتعلم كتابة معلومات محدودة لملء استمارات رسمية بمعلومات ذاتية، مثل الأسماء والأعداد والجنسية. 3. يبدي المتعلم دقة لا بأس بها عند الكتابة عن موضوعات مألوفة تدرب عليها مستخدماً لغة محوّة ذات صيغ ثابتة 4. يصعب فهم كتابة المتعلم حتى عند ممن اعتاد قراءة كتابة غير أبناء اللغة.</p> | <p>الأوسط</p> | <p>يتمكن المتعلم من تدوين الملاحظات البسيطة وكتابة بعض الأخبار القصيرة. يستطيع المتعلم كتابة الخطابات الشخصية البسيطة كخطابات الشكر.</p> | <p>A2</p> |

| | | | |
|---|---------------|--|--|
| <p>1. يستطيع المتعلم تلبية حاجات كتابية عملية بصورة بدائية مستخدماً القوائم والرسائل القصيرة والبطاقات البريدية.</p> <p>2. يستطيع المتعلم التعبير عن نفسه كتابة ضمن السياق الذي تعلم فيه اللغة معتمداً أساساً على مادة محفوظة.</p> <p>3. يستطيع المتعلم دمج كلمات محفوظة مع تراكيب لكتابة جمل بسيطة حول موضوعات مألوفة جداً، تكون عادة ما بين 50 - 100 حرف مركب من النظام الكتابي التصويري.</p> <p>4. تكون كتابة المتعلم مفهومة غالباً لأبناء اللغة المعتادين على</p> | <p>الأعلى</p> | | |
|---|---------------|--|--|

| | | | | |
|--|---------------|---|-----------|----------------|
| <p>كتابة غير أبنائها، مع حدوث فجوات في الفهم</p> | | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم تلبية بعض الحاجات الكتابية العملية المحدودة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم كتابة الرسائل القصيرة، والبطاقات البريدية، وتسجيل بعض الملحوظات مثل الرسائل الهاتفية.</p> <p>3. يستطيع المتعلم إنشاء جمل خبرية أو استفهامية بسيطة ضمن إطار خبرة لغوية محددة، تكتب عادة بالزمن الحاضر.</p> <p>4. لا يستطيع المتعلم التعبير كتابة بدقة عن حاجات متقدمة بل يقتصر التعبير على</p> | <p>الأدنى</p> | <p>يتمكن المتعلم من كتابة بعض النصوص السهلة المترابطة عن موضوعات سائغة بالنسبة له أو تلك التي تدخل في مجال اهتماماته.</p> <p>يستطيع المتعلم كتابة الخطابات الشخصية وأن يتحدث فيها عن تجربته وانفعالاته.</p> | <p>B1</p> | <p>المتوسط</p> |

| | | | |
|--|---------------|---|-----------|
| <p>الحاجات الأولية. 5. يمكن فهم كتابة المتعلم ممن اعتادوا على كتابة غير أبناء اللغة الأصليين إلا أنهم يحتاجون إلى جهد إضافية للفهم.</p> | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم تلبية عدداً من الحاجات الكتابية العملية؛ إذ لديه قدرة على التواصل كتابياً بنصوص قصيرة بسيطة، وموضوعات إنشائية تتعلق بالأمور الشخصية المفضلة والحياة اليومية وغيرها من الموضوعات الشخصية. 2. يستطيع المتعلم التعبير كتابة باستخدام الزمن الحاضر أو على الأقل في إطار</p> | <p>الأوسط</p> | <p>لدى المتعلم القدرة على كتابة نصوص واضحة ومفصلة من العديد من الموضوعات التي تثير اهتماماته. يتمكن المتعلم من صياغة المعلومات في شكل تقرير أو إنشاء، وكذلك عرض الحجج والبراهين التي تؤيد أو تعارض موقفاً معيناً والدلائل المضادة لها. يستطيع المتعلم كتابة خطابات وإيضاح الأهمية الشخصية للأحداث</p> | <p>B2</p> |

| | | | |
|--|---------------|----------------------------|--|
| <p>زمني ثابت</p> <p>3. يتمكن المتعلم من استخدام الجمل غير المعقدة وبعض الاشتقاقات الزمنية الأساسية، مثل: تصريف الأسماء والأفعال.</p> <p>4. يمكن فهم كتابة المتعلم بيسر من أبناء اللغة المعتادين على كتابة غير أبنائها.</p> | | <p>والتجارب بشكل واضح.</p> | |
| <p>1. يستطيع المتعلم تلبية معظم الحاجات الكتابية العملية والاجتماعي المحدودة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم تدوين ملاحظات بشكل دقيق حول موضوعات مألوفة.</p> <p>3. يستطيع المتعلم السرد والوصف كتابة في الماضي والحاضر</p> | <p>الأعلى</p> | | |

| | | | | |
|--|---------------|--|-----------|----------------|
| <p>والمستقبل حين يكتب حول الأحداث والأحوال اليومية.</p> | | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم السرد والوصف كتابة في الأزمنة الثلاثة وبعض التمكن من أشكال المضارع مع القدرة على صياغة ملخصات في موضوعات مألوفة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم ربط الجمل بعضها ببعض في نصوص تحوي فقرة واحدة.</p> <p>3. تتسم كتابة التعلم باحتوائها على عدد محدد من أدوات الربط، وقد يلجأ إلى التكرار غير المناسب.</p> <p>4. يتمكن المتعلم من الكتابة باستخدام بعض التراكيب</p> | <p>الأدنى</p> | <p>يتمكن المتعلم من أن يعبر عن آرائه في نصوص ذات تركيبات منظمة وواضحة، وأن يعرض وجهة نظره عرضاً مستوفياً، ويتمكن أيضاً من أن يستعرض بعض الأمور المعقدة في شكل خطابات وموضوعات وإنشاء وتقارير، وأن يبرز فيها النواحي التي تثير اهتماماته بصفة خاصة.</p> <p>كما يتمك المتعلم من اختار أسلوب الكتابة الذي يتناسب مع كل قارئ</p> | <p>C1</p> | <p>المتقدم</p> |

| | | | |
|--|--------|--|----|
| والمفردات الشائعة. | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم كتابة مراسلات اجتماعية عادية والربط بين الجمل في نصوص بسيطة ضمن موضوعات مألوفة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم الوصف والسردي كتابة في جميع الأزمنة مع القدرة على كتابة ملخصات غير معقدة في موضوعات ذات صبغة عامة.</p> <p>3. يستطيع المتعلم الكتابة باستخدام أدوات ربط متنوعة في نصوص بسيطة يصل طولها لعدة فقرات وتتسم أفكاره غالباً بالوضوح والتوسع والتنظيم.</p> <p>4. يستطيع المتعلم الكتابة يتمكن لمعظم التراكيب</p> | الأوسط | <p>يتمكن المتعلم من الكتابة بأسلوب واضح وسلسل يتناسب مع الغرض المرجو من الكتابة.</p> | C2 |

| | | | | |
|--|---------------|--|--|--|
| <p>النحوية الشائعة وحصيلة جيدة من المفردات المتداولة.</p> | | | | |
| <p>1. يستطيع المتعلم الكتابة التفصيلية في عدد من الموضوعات بدقة واضحة.</p> <p>2. يستطيع المتعلم كتابة معظم المراسلات الاجتماعية والتجارية وفق قواعد مناسبة.</p> <p>3. يستطيع المتعلم الكتابة باستفاضة حول الجوانب المحسوسة من الموضوعات ذات العلاقة باهتماماته ومجالات تخصصه.</p> <p>4. يستطيع المتعلم الوصف والسرود يتمكن جيد في جميع الأزمنة الرئيسية يتمكن جيد من التركيب النحوية والمفردات العامة.</p> | <p>الأعلى</p> | | | |

| | | |
|---|--|---------|
| <p>1. يتمكن المتعلم من تنفيذ مهام كتابية رسمية بصورة تحليلية حول قضايا أكاديمية أو اجتماعية.</p> <p>2. يستطيع المتعلم استخدام الخطاب المقنع والافتراض في النص الذي يكتبه وفق الأنماط الثقافية الخاصة باللغة الهدف.</p> <p>3. قدرة المتعلم على المحافظة على نسق الكتابة من حيث تسلسل الأفكار والربط بين الجمل والفقرات، وقدرته على تطوير الفكرة والمقارنة الموضوعية.</p> <p>4. يتمكن المتعلم من الكتابة بأسلوب لغوي دقيقة يظهر تمكنه في القواعد والأساليب اللغوية.</p> | | المتفوق |
| <p>1. يستطيع المتعلم كتابة معظم المراسلات الرسمية وغير الرسمية في موضوعات متعددة ومتنوعة في الجوانب الاجتماعية والعلمية والمهنية.</p> | | المتميز |

| | | |
|--|--|--|
| <p>2. يستطيع المتعلم بشكل فعال شرح أمور معقدة ويشارك بطرح آراء يناقشها ويحسن معالجتها لغوياً وبلاغياً.</p> <p>3. يستطيع المتعلم تنظيم الأفكار عند الكتابة وتسلسلها، بحيث تكون العلاقة بين الأفكار مترابطة.</p> <p>4. يجيد المتعلم قواعد الكتابة بدقة وتنوع في الأساليب، سواء أكانت تراكيب أم مفردات أم قواعد الإملاء أم أدوات الربط أم علامات الترقيم.</p> | | |
|--|--|--|

التدرج:

لا شك أن التدرج مبدأ تربوي ينطبق على جميع حالات التعلم، سواء في ذلك تعليم اللغات أو تعليم أية مادة دراسية أخرى. ويقضي مبدأ التدرج أن يسير التعليم وفقاً لخطة مصممة بعناية تبدأ بالسهل إلى الصعب فالأصعب.

وإذا طبقنا مبدأ التدرج على الكتابة فعلياً أن نبدأ بالخط، ثم ننتقل إلى النسخ، فالإملاء، فالكتابة المقيدة، فالكتابة الحرة، ومن الممكن أن نضع هذا التدرج في صيغة أخرى هي أن نبدأ بالخط، ثم ننتقل إلى الكلمات فالجمل فالفقرات فالمقال (أي الموضوع المكون من أكثر من فقرة واحدة).

ما قبل الحرف:

يتعلم الدارس في هذه المرحلة كيف يمسك القلم وكيف يكون وضع الدفتر أمامه، ويتعلم كيف يتحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيداً لكتابة الحرف في المرحلة التالية، وتكون الخطوط في هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية.

والخطوط المستقيمة تكون مائلة أو أفقية أو عمودية والخطوط المنحنية تكون ذات درجات متفاوتة في الانحاء.

كتابة الحرف:

بعد أن يتمرن المتعلم على تشكيل الخطوط ينتقل إلى تعليم كتابة الحرف.

وليست هناك صعوبة تذكر في تعليم الأشكال الأساسية للحروف العربية لجميع الدارسين حتى أولئك الذين تستخدم لغتهم أنظمة كتابية أخرى، لأن سهولة الحرف العربي تأتي من أنه يقع ضمن أشكال هندسية مألوفة للجميع فهو أساساً إما شكل قوس (ب، ت، ث) أو في أذياها النهائية (ع، ح، ج، خ). وقد يكون الحرف العربي في شكل زوايا مثلث مثل (د، ذ، ج، ح) أو خطوط رأسية تبدأ من أعلى إلى أسفل مثل (ال) أو من أسفل إلى أعلى كما في ألف المد مثل (يا، ما) وكذلك مألوفة لدى المتعلمين.¹

اتجاهات تقديم الحرف:

هنالك ثلاثة اتجاهات لتقديم الحروف:

1. أحدها يدرّب المتعلمين على كتابة الحروف العربية بالترتيب الأبجائي في شكلها الأساسي أولاً ثم يعود في مرحلة أخرى لتعليم أشكالها الفرعية.

¹ - عمر الصديق عبدالله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص 118.

2. الاتجاه الثاني يعمل على تدريب المتعلم على الحروف مستخدماً الترتيب الأبجدي ولكنه يستوفي كل أشكال الحروف الفرعية في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، ثم ينتقل لتعليم الحرف الذي يليه.
3. يقدم الاتجاه الثالث الحروف دون ترتيب معين بل يتقيد بالكلمات المختارة في أول البرنامج.¹

تبدأ مرحلة الكتابة الفعلية بنسخ الحرف العربي، ثم نسخ الجمل، أما المرحلة التي تليها من مراحل تعلم الكتابة فهي مرحلة الإملاء.

أنواع الإملاء:

2. الإملاء المنقول.
3. الإملاء المنظور.
4. الإملاء الاختباري.

1. الإملاء المنقول:

يقصد بالإملاء المنقول تدريب الطالب على رسم الحروف والكلمات، ونقلها من السبورة في كراسته ويصلح هذا للمبتدئين وفي بدايات التعلم.²

خطوات تدريس الإملاء المنقول:

1. التمهيد للموضوع بمقدمة مناسبة وشيقة.
2. عرض موضوع الإملاء بخط نسخي جميل على سبورة إضافية، أو في أوراق توزع على المتعلمين.
3. قراءة الموضوع من قبل المعلم بصوت واضح.
4. قراءة فردية جهرية من قبل المتعلمين.

¹ - عمر الصديق عبدالله، المرجع نفسه، ص118.

² - ثريا حسن محمد صالح، المشكلات الكتابية لدى الناطقين بغير العربية، ص19.

5. مناقشة الموضوع والوقوف على معنى ورسم الكلمات الجديدة وشرحها على السبورة ومطالبة المتعلمين بذكر كلمات مماثلة لها.
6. المطالبة بنقل الموضوع في الدفاتر مع ضرورة التنبية لكتابة التاريخ ورقم وعنوان الإملاء.
7. الإشراف على المتعلمين أثناء نقل الإملاء وإرشادهم إلى معالجة الصعاب، ومراعاة النظام والدقة والنظافة.
8. جمع الدفاتر لتصحيحها.

الإملاء المنظور:

يعرض النص في هذا النوع للتلاميذ لقراءته وفهمه، وتهجي بعض كلماته، ثم يحجب عنهم، ويملى عليهم.¹

خطوات تدريس الإملاء المنظور:

- التمهيد للدرس بمقدمة تثير دافعية المتعلم.
- قراءة المعلم النموذجية للنص.
- معالجة المشكلات الإملائية التي يتضمنها النص.
- استنتاج بعض القواعد الإملائية.
- حجب النص وتهيئة الطلاب للكتابة.
- يملي المعلم النص بسرعة مناسبة.
- قراءة ثانية لتدارك ما فات، وتعديل الأخطاء.
- عرض النص، ثم يصحح الطلاب دفاترهم تحت إشراف المعلم.
- رصد أخطاء الطلاب ومعالجتها على السبورة.²

¹ - عماد توفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ص42.

² - عمر الصديق عبدالله، مرجع سابق، ص120.

الإملاء الاختباري:

في هذا النوع من الإملاء يكلف الطلاب بكتابة ما يملى عليهم دون معرفة سابقة بالنص المُلَى عليهم، ويصلح للمستوى المتقدم، والهدف منه قياس قدرة المتعلمين الكتابية ومدى تقدمهم فيها.

خطوات تدريس الإملاء الاختباري:

1. التمهيد بمناقشة يتصل بموضوع النص.
2. قراءة النص نموذجياً من قبل المعلم ليلى المتعلمون بالفكرة العامة الموضوعية
3. مناقشة المعنى العام بأسئلة شفوية تلقى على المتعلمين.
4. مناقشة معاني الكلمات الصعبة.
5. إخراج الدفاتر وكتابة معلومات السبورة مع ضرورة التذكير بتوجيهات الإملاء.
6. قراءة النص قراءة ثانية للا استعداد للكتابة.
7. إملاء النص وكتابته على الدفاتر.
8. قراءة النص مرة أخيرة يتدارك المعتلمون مافاتهم أثناء الإملاء.
9. جمع الدفاتر بطريقة منظمة للتصحيح.⁽¹⁾

تدريس التعبير الكتابي:

التعبير التحريري: عبارة عن اتصال الفرد بغيره كتابياً، ويقصد به القدرة على ترجمة الأفكار كتابة وبعبارات سليمة لغوياً، وتتجلى فيه المقدرة على التعبير عما في النفس كتابياً، ويتناول التعبير التحريري موضوعات التعبير الوظيفي، ثم الإبداعي، ولا تختلف صور التعبير التحريري عن الشفوي غير أن المتعلم يعبر كتابةً عن تلك الصور.²

¹- ثريا حسن محمد صالح -مرجع سابق -ص21
²- المرجع نفسه ص34.

يبدأ تعلم التعبير الكتابي بعد الانتهاء من تعليم الإملاء بأنواعه، والتعبير الكتابي يعلم في ثلاث مراحل:

- مرحلة التعبير الكتابي المقيد.
- مرحلة التعبير الكتابي الموجه.
- مرحلة التعبير الكتابي الحر.

فيما يلي تفصيل لخطوات تدريس كل منهم:

2. التعبير المقيد:

هي المرحلة الأولى من مراحل التعبير الكتابي، ويتم تدريب الطالب على الكتابة المقيدة من خلال التدريبات الآتية:

1. الجملة الموازية:

يطلب من الطالب أن يكتب عدة جمل موازية لجمل معينة، ويعطى الكلمات المناسبة لكتابة هذه الجمل، مثل ذلك أن تكون الجملة النموذجية (كتب الولد درسه) وتكون الكلمة التعويض (بنت) على سبيل المثال فيكتب التلميذ (كتبت البنت درسها).

2. الفقرة الموازية:

تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيراً إحدى الكلمات الرئيسية فيها، فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه حاتم، يطلب منه أن يحولها لتدور حول فتاة اسمها مريم مثلاً. ويستدعي هذا بالطبع تغيير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال التي تتعلق بحاتم وجعلها تتناسب مع الاسم الجديد.¹

¹ - عمر الصديق عبدالله، مرجع سابق، ص122.

الكتابة الموجهة:

- يُعد التعبير التحريري الموجه أو الكتابة الموجهة المرحلة التي تأتي بعد الكتابة المقيدة وقبل الكتابة الحرة وهي تأخذ شكل التدريبات الآتية:
1. كتابة حوار قدمت بعض مفرداته وتراكيبه.
 2. موضوعات يستعان فيها بالأسئلة التي تقود الطالب إلى إجابات تكوّن النص الذي تريده من الطالب.
 3. تمرينات تلخيص لنصوص سبق للطالب قراءتها.
 4. تقليد نماذج لرسائل خاصة، أو رسمية أو بطاقات دعوة أو ملء استمارات.
 5. استخدام القصة المصورة.¹

الكتابة الحرة:

الكتابة الحرة تمثل الأمل المنشود لأي برنامج في تعليم اللغة الهدف، كما تمثل المرحلة الأخيرة من مراحل تعلم الكتابة وهي نوعان:

أ. كتابة وظيفية.

ب. كتابة إبداعية.²

طرق تعليم التعبير الكتابي:

تتنوع طرائق وأساليب التعبير الكتابي حسب المرحلة التدريسية التي يمر بها المتعلم، وعلى المعلم أن يختار الطريقة الفعالة المناسبة التي تمكن المتعلم من تحقيق مراده، وتحقيق أهداف البرنامج التعليمي.

تناولت الدكتورته ثريا حسن في كتابها بعنوان المشكلات الكتابية لدى الناطقين بغير العربية، طرق تعليم التعبير الكتابي وذكرت طريقتين: التقليدية، وتحقيق الذات، وفيما يلي تفصل لكل منهما:

¹ - عمر الصديق عبدالله، المرجع نفسه، ص124.

² - المرجع نفسه، ص125.

الطريقة التقليدية:

يختار المعلم موضوعاً أو موضوعين يقدمهما للمتعلمين والتي نادراً ما تمس حياتهم أو اهتماماتهم، ويحدد المعلم عناصر الموضوع، ثم يقوم بالحديث عنها أو يقوم بعض المتعلمين التحدث فيها، ويكتب المعلم بعض الجمل والعبارات على السبورة ثم يمحوها، وبعد ذلك يطلب من المتعلمين كتابة الموضوع في دفاترهم، ثم تجمع الدفاتر للتصحيح.¹

طريقة تحقيق الذات:

وفيها يطلب المعلم من متعلميه تحديد الموضوعات التي يريدون الكتابة فيها، ويدونها على السبورة، ثم يقوم المتعلمون بتسجيلها في دفاترهم ليختاروا الموضوع الذي يريدون التعبير عنه من بينها. وبعد ذلك ينتقل المعلم ومتعلموه إلى المكتبة ليقراً كل واحد منهم عن الموضوع الذي يريد الكتابة فيه وذلك تحت إشراف المعلم وإرشاده وتوجيهه، ثم يكتب المتعلمون المسودة الأولى. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التعبير الشفهي وفيها يتحدث المتعلمون عن الموضوعات التي اختاروها، ويناقشون مع بعضهم المسودات التي كتبوها.

ثم يقوم المتعلمون بكتابة الموضوعات في شكلها النهائي مع اعتبار الملاحظات التي أثيرت أثناء النقاش، ويجمع المعلم الدفاتر لتصحيحها.

وفي مرحلة المتابعة يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء الصوتية، والإملائية، والنحوية، والصرفية والأسلوبية الشائعة في كتابات المتعلمين، ثم تتم معالجتها في حصص قادمة.

¹ - ثريا حسن محمد، مرجع سابق، ص 39.

توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة:

مفهوم توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها القدرة على استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلاب والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها.⁽¹⁾

وأيضاً بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء أكانت نظرية أم عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أم من خلال الممارسة للتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العام.⁽²⁾

ويعرفها الباحث بأنها طريقة توظيف المستحدثات التكنولوجية وفق حاجة الموقف التعليمي، لتحسين العملية التعليمية، ولتحقيق أهداف حاجة الموقف التعليمي، لتحسين العملية التعليمية ولتحقيق الأهداف المنشودة بما تحقيق أهداف المستحدثات من توفير وقت وجهد....إلخ.

مسوغات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مهارتي القراءة والكتابة:⁽³⁾

يمكن إجمال مبررات ودواعي استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم فيما يلي:

2. مبررات خاصة بمنظومة التعليم:

❖ الرغبة في تطوير منظومة التعليم بالمجتمع لتواكب التوجهات العالمية

¹ محمد عبد اللطيف، الميسر في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999م، ص47.

² سالم بن سالم الكندي، واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال، سلطنة عمان، 2005، ص6.

³ الانترنت، مجموعة الرحماء، www.alrohama.blogspot.com، 2018/1/22، الساعة 02:24م.

❖ تطبيق معايير الجودة والاعتماد على مؤسسات التعليم العامة والخاصة لجميع المراحل التعليمية.

❖ تطور نظريات التربية والتعليم.

❖ حل مشكلة ارتفاع الكثافة الطلابية في حجرات الدراسة بكثير من دول العالم وبالذات الدول النامية.

❖ التغلب على مشكلة الفروق الفردية.

❖ حل مشكلة نقص المعلمين في بعض التخصصات .

❖ حل مشكلة الأمية المتفشية.

3. مبررات خاصة بالمعلم:

❖ تطور أداء المعلم لتحقيق معايير الجودة الخاصة به.

❖ تغطية بعض جوانب القصور في مهارات المعلم التدريسية.

❖ تقليل اعتماد المعلم على نمط التفاعل اللفظي فقط داخل قاعة الدراسة.

❖ تنمية مهارات المعلم في التعامل مع المستحدثات.

❖ مواكبة المعلم لما يظهر من تلك المستحدثات ورفع مستوى ثقافته.

❖ رغبة المعلم في تحقيق أقصى درجات التفاعل الإيجابي بينه وبين المتعلم

4. مبررات خاصة ببيئة التعليم والتعلم:

❖ تهيئة وتحديث البيئة المناسبة للعملية التعليمية.

❖ التغلب على مشكلات بيئة التعليم.

❖ استحداث بيئات تعليم وتعلم افتراضية تتيح تعليم جماهير كبيرة من المتعلمين.

❖ مواكبة البيئة التعليمية لمعايير الجودة والاعتماد في هذا الشأن .

يرى الباحث ان مبررات استخدام المستحدثات يتعلق بالمجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه وأخلاقيات أفراده.

فوائد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهاري القراءة والكتابة:⁽¹⁾

إن مميزات وخصائص المستحدثات التكنولوجية التي تمتلكها تجعلها قادرة على تحقيق قدر كبير من الفوائد في تعليم اللغة العربية وتعلمها منها:

1. حيوية التعلم:

تقدم المستحدثات بيئة تعليمية متفاعله تشجعه على الاندماج في العملية التعليمية.

2. زيادة تحصيل الطلاب:

تتيح المستحدثات التكنولوجية مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات في اللغة العربية، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية.

3. تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير:

إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، حيث إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارة الصرف والإعراب مثلاً.

4. مراعاة الفروق الفردية:

يختلف الطلاب فيما بينهم، ومن الخطأ أن يعتقد المدربون أن ثلاثين طالباً في فصل دراسي واحد يستعملون المعلومات نفسها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تقدم العون للطلاب في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية من السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة

¹ يس محمد عبد الباسط، التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، 2005م.

أمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي للغة العربية.

5. الدافعية:

تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الصعبة مثل الموضوعات الصرفية والنحوية عملية مبهرة للطلبة والمعلمين معاً، فالطلاب الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعليم يعدون أكثر دافعية للتعليم، ويتمتعون بثقة متزايدة في النفس إثبات الذات، كما أن متوسط معدل غياب الطلبة عن حضور حصص اللغة العربية يتناقص للنصف بعد إدخال واستخدام الأدوات والأساليب الحديثة التكنولوجية.

6. المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة، أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء.

7. تنمية مهارة الاتصال:

تمتلك المستحدثات التكنولوجية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية، وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية، فعلى النطاق WAN يتيح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة، ومن ثم تدعيم تبادل فيما بينهم.

8. تدريب الطلاب على مهارات المعلومات:

تمتلك المستحدثات التكنولوجية أدوات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة, الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع، وبث ومعالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة

9. التعليم من ثقافات متعددة :

تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية، أن تربط الطلاب والمعلمين في علاقات متبادلة على المستويات المحلية والعالمية.

الفصل السادس

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في وصف مجتمع البحث وعينة البحث، ومنهج البحث وأدوات البحث وأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل المعلومات وكيفية جمعها.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لأن المنهج يتناسب مع هذه الدراسة ويعطي صورة أقرب للواقع، ويساعد في وضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية والبالغ عددهم (41) معلم ومعلمة، وجامعة السودان المفتوحة، والبالغ عددهم (6) معلماً ومعلمة، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية والبالغ عددهم (4) معلم ومعلمة، ليصل مجتمع البحث لـ (51) معلماً ومعلمة.

معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة:

النشأة: تم إنشاء معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة في عام 2007م.¹

أهداف المعهد:

1) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق التعليم عن بعد.

¹هداية تاج الأصفياء، مدى ملاءمة سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربية في الوسائط الإلكترونية، مرجع سابق، ص13.

2) نشر البحوث والدراسات اللغوية والتربوية التي تساعد على تعلم العربية وتعليمها.

3) إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطويرها في ضوء الأساليب والتقنيات الحديثة لتعليم اللغات.

4) الاتصال مع الجهات النظرية العاملة في هذا المجال لغرض التعاون معها وتبادل الخبرات، والاستشارات والمواد التعليمية المستخدمة في الميدان.¹

برامج المعهد: يقدم المعهد برامج متنوعة تشمل:²

برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأغراض عامة وهو برنامج أساسي يهدف على مستوى المهارات إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من التحصيل العلمي وتجويد مهارات اللغة العربية بطريقة فاعلة تساعد على الاتصال بأهل اللغة وثقافتهم ومواصلة دراسته بالجامعات والمعاهد إن كان من طلاب العلم.

مستويات البرنامج:

1. المستوى الإبتدائي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2. المستوى المتوسط في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3. المستوى المتقدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. دبلوم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5. درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة، ويشمل:

أ. مقرر تعليم العربية لفحظة القرآن للناطقين بلغات أخرى.

¹ منشورات جامعة السودان المفتوحة، دليل معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص1.

² المرجع نفسه، ص2.

ب.مقرر تعليم العربية لأصحاب المهن والحرف المختلفة: كالأطباء، والمرضى ،
والدبلوماسيين، وغيرهم.

الدراسات العليا، وتشمل:

برنامج الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.¹

سلسلة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة:

السلة مخصصة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، في مستويات السلسلة
الثلاث (مبتدئ - متوسط - متقدم)، ضمن البرنامج الأساسي العام لتعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها، وتهدف هذه السلسلة إلى الوصول بمتعلم اللغة العربية إلى الكفايات
المطلوبة (الكفايات اللغوية ، والاتصالية ، والثقافية) وبناءً عليها كان اختيار المحتوى،
وترتيب الموضوعات في كتب السلسلة، واستخدم هذه السلسلة اللغة الفصحى المعاصرة،
وقد أشتمل كل مقرر من مقررات السلسلة على عدد من الوحدات التعليمية، وكل وحدة
تتألف من عدد من الدروس، ويستغرق كل درس زمناً محدداً، حيث لكل كتاب من كتب
السلسلة ثلاث ساعات يومياً، لمدة ستة أيام في الأسبوع.²

مستويات البرنامج الأساسي لهذه السلسلة

| الكتاب | | المستوى |
|---------------|--------------|-------------------|
| الكتاب الثاني | الكتاب الأول | المستوى الإبتدائي |

¹ دليل معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة ، مرجع سابق ، ص 2-3.
² هداية تاج الأصفياء، مدى ملاءمة سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربية في الوسائط الإلكترونية، مرجع سابق، بتصرف

| | | |
|-----------------|---------------|---------------|
| المستوى المتوسط | الكتاب الثالث | الكتاب الرابع |
| المستوى المتقدم | الكتاب الخامس | الكتاب السادس |

إعداد الباحث

قامت منسقية برامج اللغات- بجامعة السودان المفتوح - بتكوين لجان الإعداد والتأليف- لتأليف سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغات- بإشراف لجنة الخبراء، وإدارة مركز⁽¹⁾ اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحت إشراف منسقية برامج اللغات، فكان تجريب المقررات في يوليو 2010م، على مجموعة من الطلاب الصينيين، فكان نقطة الانطلاق للتأكيد من رصانة المحتوى، وجودة الأداء، عليه فقد كان التطبيق بفتح الرؤية والرسالة وتطوير النظام الأساسي لإنشاء المعهد بمصادقة مجلس الجامعة عليه في العام 2016م.²

الوسائط والوسائل التي اشتملت عليها السلسلة:

اشتملت السلسلة على صورة ملونة جاذبة للأشخاص، والأدوات، ومعدات وعمليات عربية، وأجنبية، وهوايات سفر، ومكتبات، كتب وأفلام، خرائط رسوم، خضروات، أثاث منزلي، مستشفيات وملحقاتها، ورسم كاريكاتورية، بالإضافة إلى تحويل كتب السلسلة إلى كتب إلكترونية، كما يتم التدريس من خلال شاشات إلكترونية LED ثلاثية الأبعاد بالإضافة لوجود مادة صوتية مسجلة في أقراص مدمجة، كما يوجد معمل لغة رقمي لتعليم المهارات اللغوية، فالبرنامج كله تم حوسبته لاستثمار منجزات التقنية من خلال وسائط إلكترونية لتحقيق أفضل درجات التحصيل، وتقيراً لفرص التعليم الذاتي.³

¹ في بداية إنشائه كان موسوم بمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وتم تغير الاسم في عام 2016 ليكون معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

² القرار رقم (3) لسنة 2016م بموجب أحكام المادة 2/9 (ط) من قانون الجامعة لسنة 2004م، قرارات مجلس الجامعة، سجل قرارات المجلس، نقلاً عن هداية تاج الأصفياء ، مدى ملاءمة سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربية في الوسائط.

³ هداية تاج الأصفياء، مدى ملاءمة سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربي في الوسائط، مرجع سابق، ص23.

معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية:

أنشئ في عام 1992م بوصفه امتداداً لقسم اللغة العربية بالمركز الإسلامي الإفريقي الذي أنشئ في عام 1976م، ليؤدي دوراً جديداً في تعليم اللغة العربية للراغبين في تعليمها من أبناء القارة الإفريقية وغيرهم¹، وتم تغيير اسمه إلى قسم الإعداد اللغوي، ليصبح قسماً من أقسام كلية اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، وكان ذلك في عام 2016.²

أهداف المعهد:³

1. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أبناء المسلمين.
2. نشر الثقافة الإسلامية من خلال تدريس اللغة العربية.
3. تمكين الدارسين من مهارات اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة.
4. إعداد برامج ومواد تعليم اللغة العربية التي تخدم أهداف المعهد.
5. إعداد وتطوير وسائل تعليم اللغة العربية.
6. إجراء البحوث اللغوية والتربوية بما يخدم أهداف المعهد.
7. التعاون مع المؤسسات الشبيهة لتطوير مناهج طرق تدريس اللغة العربية.
8. تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
9. إعداد الدارسين لغويا للإلتحاق بكليات الجامعة المختلفة.

¹ داؤد عبدالقادر إيلغا، إسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر اللغة العربية وتعليمها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد السادس، 2008م، ص 47.

² دليل جامعة إفريقيا العالمية، ط9، 2016، ص 502.

³ الصديق آدم بركات، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2013، موقع مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

10. المساهمة في تعليم ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية داخل وخارج السودان.

11. إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعليم وتعلم العربية للناطقين بغيرها.

12. المساهمة في برامج خدمة المجتمع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لغير منسوبي الجامعة.

13. عقد الندوات والدورات اللغوية وتشجيع البحث، والتأليف في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

برامج المعهد:¹

البرنامج العام: وهو البرنامج الأساسي في المعهد حيث يعمل على تأهيل الطلاب المقبولين بالجامعة تأهيلاً يمكنهم من التحصيل العلمي ومتابعة دراستهم الجامعية باللغة العربية في مختلف الكليات.

برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة: وهذا البرنامج يعمل على تمكين دارسي اللغة العربية للأغراض الخاصة، مثل الأطباء... وغيرهم.

برنامج الأطفال: هذا البرنامج لمتابعة تعليم الأطفال اللغة العربية لغير الناطقين بها بأحدث الطرق والتقنيات المتطورة.

برنامج خدمة المجتمع: يختص هذا البرنامج بالإشراف والمتابعة لتعليم اللغة العربية لغير منسوبي الجامعة من شرائح الدبلوماسيين والخبراء وموظفي الشركات الأجنبية الذين ينتشرون في السودان وذلك لتمكينهم من لغة الاتصال والتواصل مع مختلف طبقات المجتمع السوداني.

¹المرجع نفسه ، ص48.

برنامج النشاط المصاحب: يتمثل في هذا البرنامج أنواع مختلفة من أساليب النشاط الذي يتم خارج قاعات الدرس دعماً للبرامج التعليمية وتوسيع قدرات الطلاب المعرفية في شتى جوانب الحياة

برنامج البكالوريوس: قد تم توصيفه وتحديد أهدافه وتوزيع الساعات، وتحديد مفردات كل مقرر، ومراجع كل مادة وهو قيد إجراءات الإجازة من أجهزة الجامعة العلمية¹. يرى الباحث أنه قد تم إنشاء هذا البرنامج في م 2019

سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:²

هذه السلسلة يقدمها المعهد لطلاب البرنامج العام وتشمل المستويات ثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) وتحتوي هذه السلسلة على ثلاثة كتب للطلاب وثلاث كتب للمدرس على النحو التالي:

- أ- كتاب الطالب للمستوى الأول (في جزأين).
- ب- كتاب الطالب للمستوى الثاني (في جزأين).
- ج- كتاب الطالب للمستوى الثالث (في جزأين).
- د- كتاب المعلم للمستوى الأول (في جزأين).
- هـ- كتاب المعلم للمستوى الثاني (في جزأين).
- و- كتاب المعلم للمستوى الثالث (في جزأين).

¹ ينظر: داؤد عبدالقادر إيلينا، إسهامات جامعة إفريقيا العالمية في نشر اللغة العربية وتعليمها، 2008م، الصديق آدم بركات، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا 2013م.

² الصديق آدم بركات، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا، مرجع سابق.

سلسلة جامعة إفريقيا العالمية للثقافة الإسلامية:

وهي سلسلة مكملة للسلسلة الأساسية في (4-3) وتشمل مقرراً لطلاب البرنامج العام في المعهد في المستويات الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، وتحتوي هذه السلسلة على خمسة كتب- صدرت في عام 2010م -في الثقافة الإسلامية كما يلي:

1. كتاب القرآن الكريم للمستوى الثاني والثالث.

2. كتاب الحديث للمستوى الثاني والثالث.

3. كتاب السيرة النبوية للمستوى الثاني والثالث.

4. كتاب العقيدة الإسلامية للمستوى الثاني والثالث.

5. كتاب الفقه الإسلامي للمستوى الثاني والثالث.

سلسلة العربية لأغراض خاصة:

وقد صدر أول كتاب فيها وهو كتاب العلوم التربوية، وهو خاص بطلاب المعهد الذين أكملوا البرنامج العام ويودون الالتحاق بكلية التربية.

الوسائل والوسائط : أجرى الباحث مقابلة مع رئيس قسم الإعداد - الدكتور جلال الدين - اللغوي بكلية اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية ومتى تحول إلى قسم الإعداد اللغوي: وذكر قائلاً أن الوسائل والتقنيات المستوفى في قسم الإعداد اللغوي: السبورة الذكية، والسبورة البيضاء (القلم)، والسبورة السوداء (الطباشير)، الكتاب الورقي والإلكتروني.¹

¹مقابلة مع رئيس قسم الإعداد اللغوي بكلية اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، يوم الأحد 15/8/2021م.

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية:

ترجع فكرة إنشاء معهد الخرطوم الدولي إلى أوائل العقد الخامس من القرن العشرين، عندما أحست وزارة المعارف السودانية بأهمية تعليم اللغة العربية على أسس علمية حديثة، بحكم احتياج بعض مواطنيها المتحدثين بلهجات لذلك، من ثم نشأت الحاجة إلى معهد لإعداد جيل من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إضافة إلى إجراء البحوث والدراسات الميدانية في هذا المجال.

وفي العام 1922م، تقدمت حكومة السودان بمذكرة إلى مؤتمر وزراء التربية العرب، تدعو فيها إلى تكامل الجهد العربي لإنشاء المعهد، وافق المؤتمر على اقتراح السودان وأوصوا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتبني مشروع المعهد المقترح، تبنت المنظمة المشروع، وكونت في العام 1973م، لجنة خبراء المنظمة، وخبراء وزارة التربية السودانية، وضعت تفاصيل المشروع، ثم قرر المؤتمر العام للمنظمة في جلسته رقم (1) العام 1974م، إنشاء مركز الخرطوم الدولي للغة العربية، وبدأت الدراسة في 1974/10/15 بمركز الخرطوم لإعداد متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعُدِّلَ الاسم في العام 1977 من مركز إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.¹

قام الباحث بإجراء مقابلات مع مجموعة من الإداريين والأكاديميين في معهد الخرطوم، ومن ثم قام الباحث بوضع أسماء الرواة في الملاحق قال الراوي الأول² إن برامج معهد الخرطوم الدولي للغة العربية:

أ- برنامج الدبلوم الأوسط: وتم إنشاء هذا القسم في عام 1985 إلى 2000.

ب- برنامج البكالوريوس: وتم إنشاء هذا البرنامج في عام 2001.

ج- برنامج الدبلوم العالي.

¹ علي عبدالله النعيم، جهود معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد(35)، 2014م، ص140.

² ينظر إلى الملاحق، الرواة.

- د- برنامج الماجستير
هـ- برنامج الدكتوراه

وذكر الراوي الثاني: إن برنامج الإعداد اللغوي: تم إنشاء هذا القسم في عام 2007م

كما تناول الراوي الثالث الوسائل والوسائط التعليمية:

1. السبورة الذكية.
2. السبورة البيضاء.
3. الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي.

الكتب التعليمية:

سلسلة الكتاب الأساسي الأول والثاني والثالث؛ لكل مستوى كتاب.

هذا ما تيسر للباحث الحصول عليه من معلومات عن معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

عينة البحث:

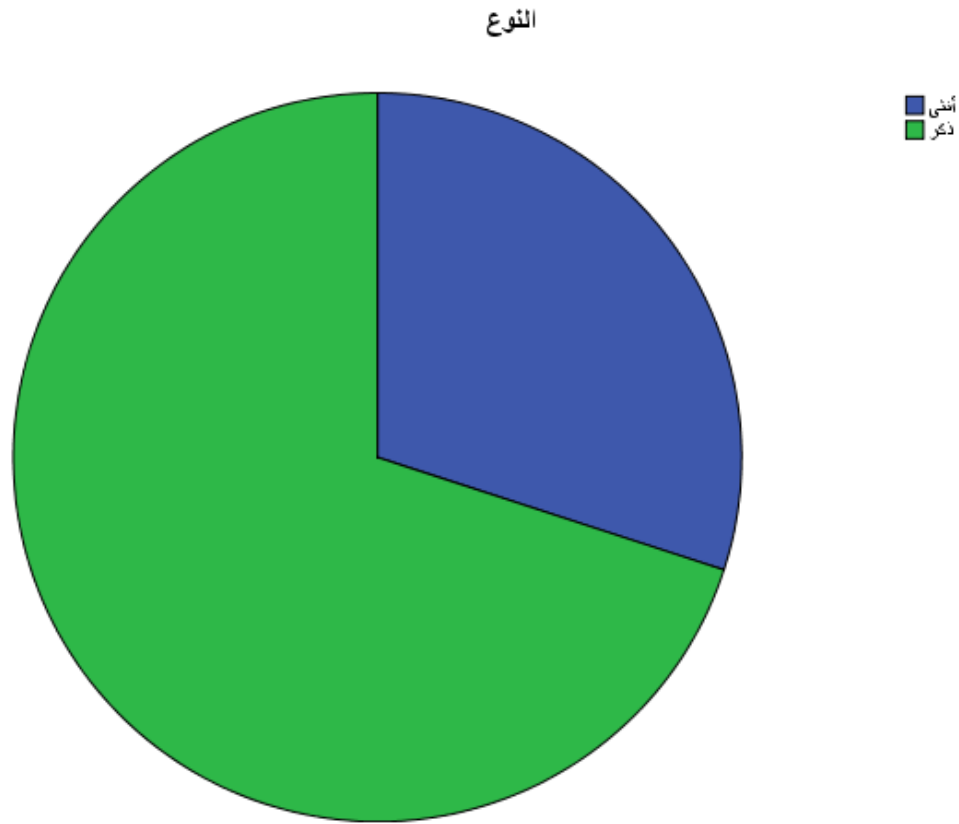
تم اختيار عينة البحث عن طريق العينة القصدية بالحصص الشامل لمجتمع البحث الذي يمثل معلم ومعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات (إفريقيا العالمية ، السودان المفتوحة، معهد الخرطوم الدولي) البالغ عددهم (51) وفيما يلي:

عرض وتحليل البيانات:

البيانات الأولية:

جدول رقم (1) يوضح النوع

| النوع | ذكر | أنثى | المجموع |
|---------------|-----|------|---------|
| التكرارات | 35 | 15 | 50 |
| النسب المئوية | %70 | %30 | %100 |

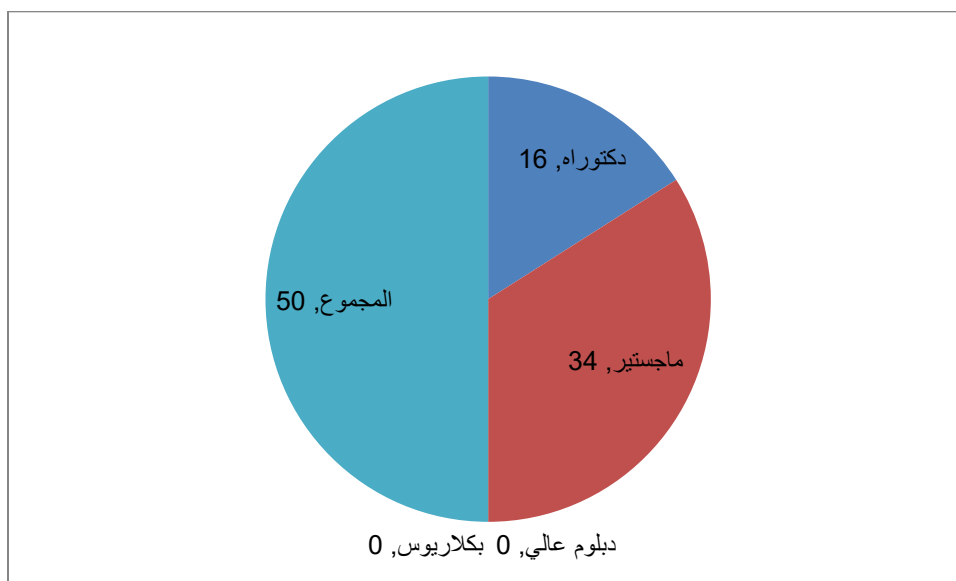


شكل رقم (1)

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن عدد الذكور من أفراد العينة (35) ونسبتهم (%70) وعدد الإناث (15) ونسبتهم (%30)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من الذكور.

جدول رقم (2) يوضح المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | دكتوراه | ماجستير | دبلوم عالي | بكالوريوس | المجموع |
|---------------|---------|---------|------------|-----------|---------|
| التكرارات | 16 | 34 | 0 | 0 | 50 |
| النسب المئوية | %32 | %68 | %0 | %0 | %100 |

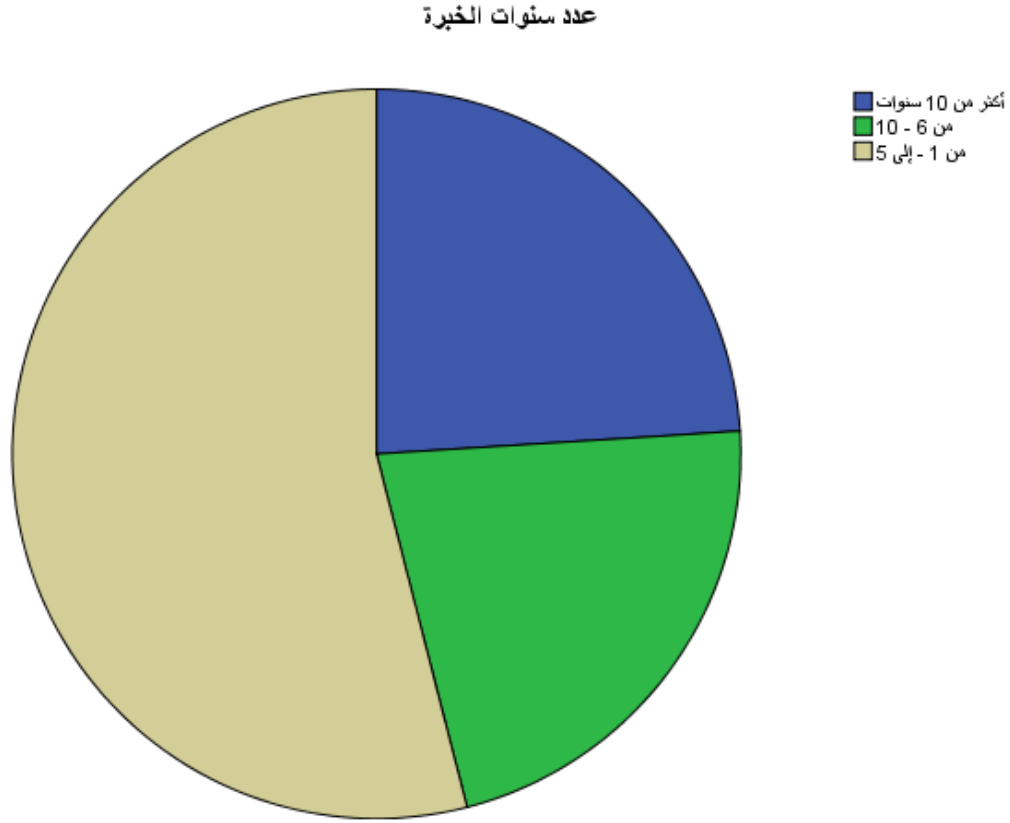


شكل رقم (2)

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن عدد الحاصلين على الدكتوراه من أفراد العينة (16) ونسبتهم (%32) بينما عدد الحاصلين على ماجستير (34) ونسبتهم (%68)، ولم يحصل أحد أفراد العين المفحوصين على دبلوم عالي وبكالوريوس، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من الحاصلين - آخر مؤهل علمي - على درجة الماجستير.

جدول رقم (3) يوضح سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | من 1 إلى 5 | من 6 - 10 | أكثر من 10 سنوات | المجموع |
|---------------|------------|-----------|------------------|---------|
| التكرارات | 27 | 11 | 12 | 50 |
| النسب المئوية | %54 | %22 | %24 | %100 |



شكل رقم (3)

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن عدد الذين خبرتهم (1 - 5 سنوات) من أفراد العينة (27) ونسبتهم (%54) بينما عدد الذين خبرتهم (6 - 10)، (11) ونسبتهم (%22)، وعدد الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، (12) ونسبتهم (%24)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من الذين خبرتهم من 1 _ 5 سنوات.

أدوات البحث:

أولاً: الاستبانة :

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وقام الباحث ببناء وتطوير الاستبانة بعد مراجعة أدبيات البحث والاستفادة منها، وبعد الإنتهاء من تصميم الاستبانة ، تم عرض الاستبانة على المشرف الذي أبدى رأيه فيها، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها المشرف (ملحق رقم 1)، ثم قام بتصميم خطاب التحكيم (ملحق رقم 2)) ، ومن ثم تم عرض الاستبانة لتحكيمها على مجموعة من هيئة التحكيم (ملحق رقم 3)، الذين أبدوا بعض التعديلات، ثم قام الباحث بالإضافة والحذف والتعديلات التي أوصى بها المحكمون وذلك للإسهام في تطويرها والتحقق من مدى صدقها ومحتواها وملاءمتها لأهداف البحث. لتصل الاستبانة لصورتها النهائية أنظر (ملحق رقم 4).

وزع الباحث (50) استبانة وجمعها من أفراد العينة، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات وفق متغيرات الدراسة، تمهيداً لإجراءات المعالجات الإحصائية عليها.

خطوات تصميم الاستبانة: صمم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حوى الخطاب المقدم لعينة الدراسة، الذي يوضح فيه الباحث عنوان بحثه والهدف منه وطريقة الإجابة عن خيارات الاستبانة، كما أكد الباحث لأفراد العينة عن سرية البيانات التي سوف يدلون بها واستخدامها للبحث العلمي فقط.

القسم الثاني: وحوى المعلومات الأساسية لعينة الدراسة وهي: النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

القسم الثالث: وحوى محاور الاستبانة وعدد عبارات كل محور كما يلي:

المحور الأول: الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، وبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

المحور الثاني: توفر المستحدثات ، وبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

المحور الثالث: أهمية الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية ، وبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

المحور الرابع: توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مهارتي القراءة والكتابة ، وبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

المحور الخامس: : معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، وبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

صدق وثبات الاستبانة:

| المحور | الفاكرنباخ | الصدق الاحصائي |
|---------------|------------|----------------|
| الأول | 0.851 | 0.922 |
| الثاني | 0.741 | 0.860 |
| الثالث | 0.795 | 0.890 |
| الرابع | 0.788 | 0.887 |
| الخامس | 0.703 | 0.838 |
| الاستبانة ككل | 0.756 | 0.869 |

من الجدول أعلاه الذي يبين معاملات الثبات الذي تمثله معاملات الفاكرنباخ والصدق الإحصائي الذي يساوي $\sqrt{\text{الثبات}}$ نجد أن جميع معاملات ثبات وصدق المحاور والاستبانة كذلك قوية مما يجعلها صالحة للاستخدام وتوزيعها على عينة البحث تطبيق الدراسة:

قام الباحث بتوزيع عدد (51) استبانة على عينة البحث ومن ثم تمكن الباحث من جمع (50) استبانة حيث إنه لم يتمكن من الحصول على استبانة واحدة ، وذلك لسفر معلم اللغة العربية الذي وزعت له الاستبانة ليصل عدد أفراد العينة لخسمين استبانة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام برنامج spss للتحليل الإحصائي (الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية) واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات.
2. النسب المئوية.
3. الأعمدة البيانية لعرض البيانات.
4. الدوائر البيانية لعرض البيانات.

ثانياً: المقابلة :

استخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات وقام الباحث ببناء وتطوير الاستبانة بعد مراجعة أدبيات البحث والاستفادة منها، وبعد الإنتهاء من تصميم المقابلة ، تم عرضها على المشرف الذي أبدى رأيه فيها، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها المشرف (ملحق رقم 5)، ثم قام بتصميم خطاب التحكيم (ملحق رقم 2) ، ومن ثم تم عرض المقابلة لتحكيمها على مجموعة من هيئة التحكيم (ملحق رقم 3)، الذين أبدوا بعض التعديلات، ثم قام الباحث بالإضافة والحذف والتعديلات التي أوصى بها المحكمون وذلك للإسهام في تطويرها والتحقق من مدى صدقها ومحتواها وملاءمتها لأهداف البحث. لتصل المقابلة لصورتها النهائية (ملحق رقم 6).

ومن ثم قام الباحث بتوزيع (5) مقابلات وجمعها من أفراد العينة، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات وفق متغيرات الدراسة، تمهيداً لإجراءات المعالجات الإحصائية عليها.

خطوات تصميم المقابلة: صمم الباحث المقابلة مكونة من قسمين:

القسم الأول: حوى الخطاب المقدم لعينة الدراسة والذي يوضح فيه الباحث عنوان بحثه والهدف منه وطريقة الإجابة عن أسئلة المقابلة، كما أكد الباحث لأفراد العينة عن سرية البيانات التي سوف يدلون بها واستخدامها للبحث العلمي فقط.

القسم الثاني: وحوى المعلومات الأساسية لعينة الدراسة وهي: الاسم، الدرجة العلمية ومكان العمل.

القسم الثالث: وحوى أسئلة المقابلة.

تطبيق الدراسة:

قام الباحث بإجراء عدد (5) مقابلات على عينة البحث ومن الخبراء ومديري معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الفصل السابع

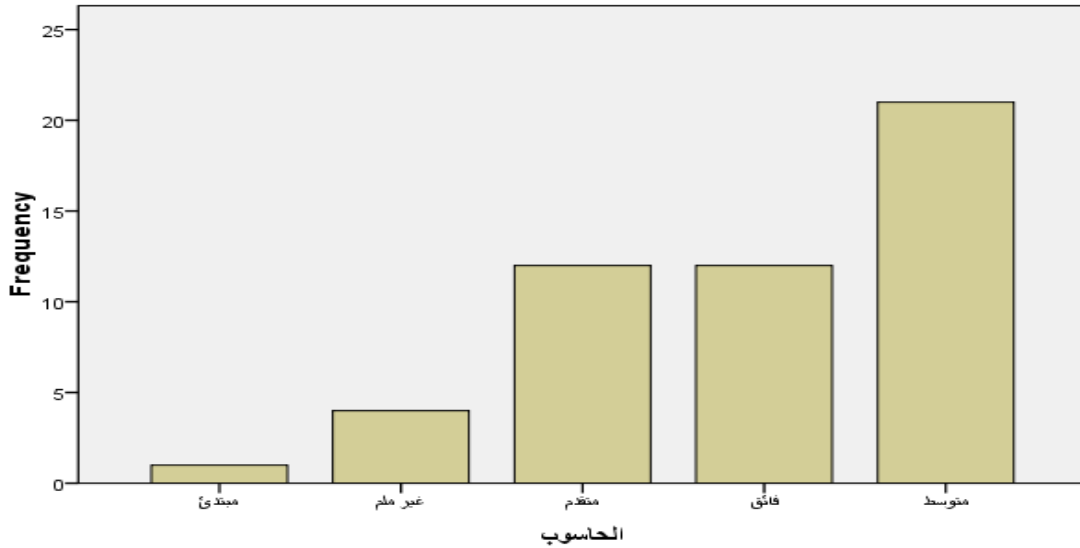
عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد: يتناول هذا الفصل عرض البيانات لتحليلها ومناقشة النتائج بناء على البيانات المجموعة من عينة البحث في محاور الاستبانة وهي كما يلي:
ثانياً: محاور الاستبانة: لمحور الأول: الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم
العبرة الأولى: الحاسوب

جدول رقم (4)

| العبرة | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق | المجموع |
|----------------|---------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرارات | 4 | 1 | 21 | 12 | 12 | 50 |
| النسبة المئوية | %8 | %2 | %42 | %24 | %24 | %100 |

الحاسوب



شكل رقم (4)

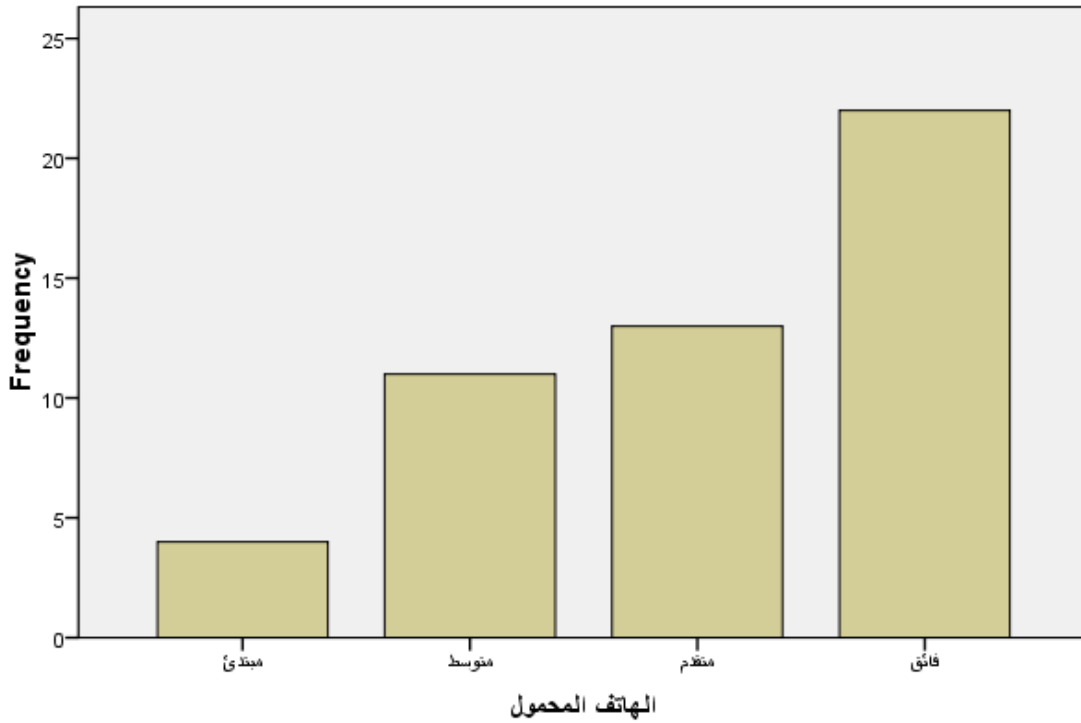
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (8%) ونسبة مبتدئ (2%) ونسبة متوسط (21%) ونسبة متقدم (12%) ونسبة فائق (12%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من خلال نسبة الإلمام بجدرة متوسطة إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون بالحاسوب بدرجة متوسطة.

العبارة الثانية: الهاتف المحمول

جدول رقم (5)

| العبارة | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق | المجموع |
|----------------|---------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرارات | 0 | 4 | 11 | 13 | 22 | 50 |
| النسبة المئوية | %0 | %8 | %22 | %26 | %44 | %100 |

الهاتف المحمول



شكل رقم (5)

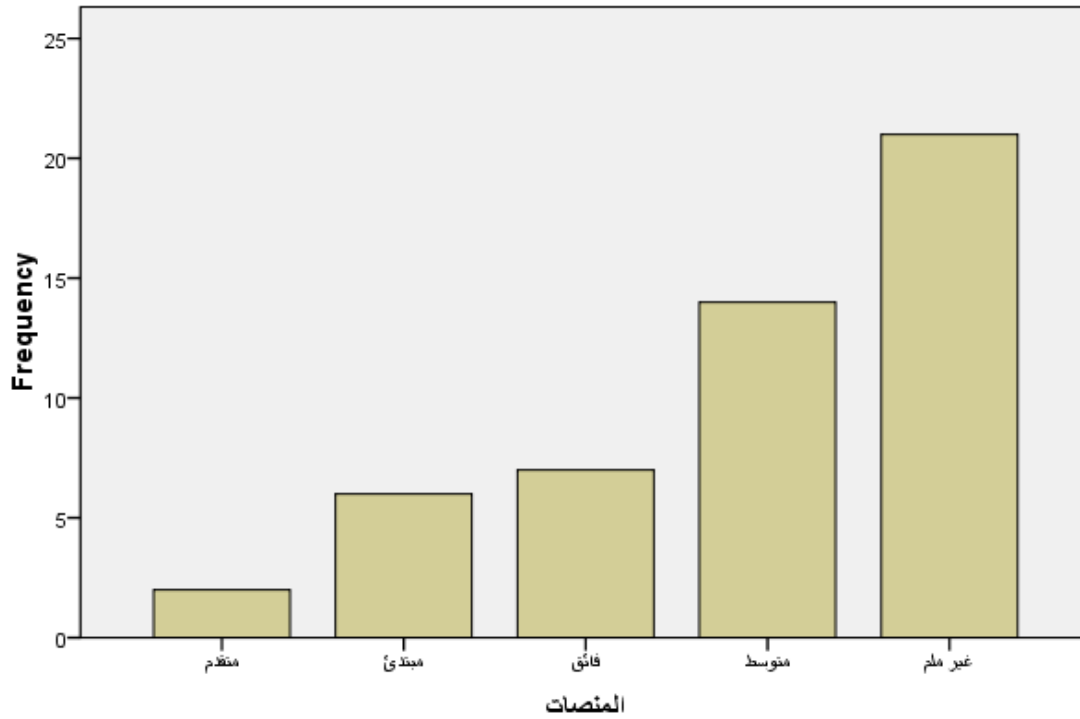
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (0%) ونسبة مبتدئ (8%) ونسبة متوسط (22%) ونسبة متقدم (26%) ونسبة فائق (44%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون بالهاتف المحمول بدرجة فائقة

العبارة الثالثة: المنصات

جدول رقم (6)

| العبارة | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق | المجموع |
|----------------|---------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرارات | 21 | 6 | 14 | 2 | 7 | 50 |
| النسبة المئوية | %42 | %12 | %28 | %4 | %14 | %100 |

المنصات



شكل رقم (6)

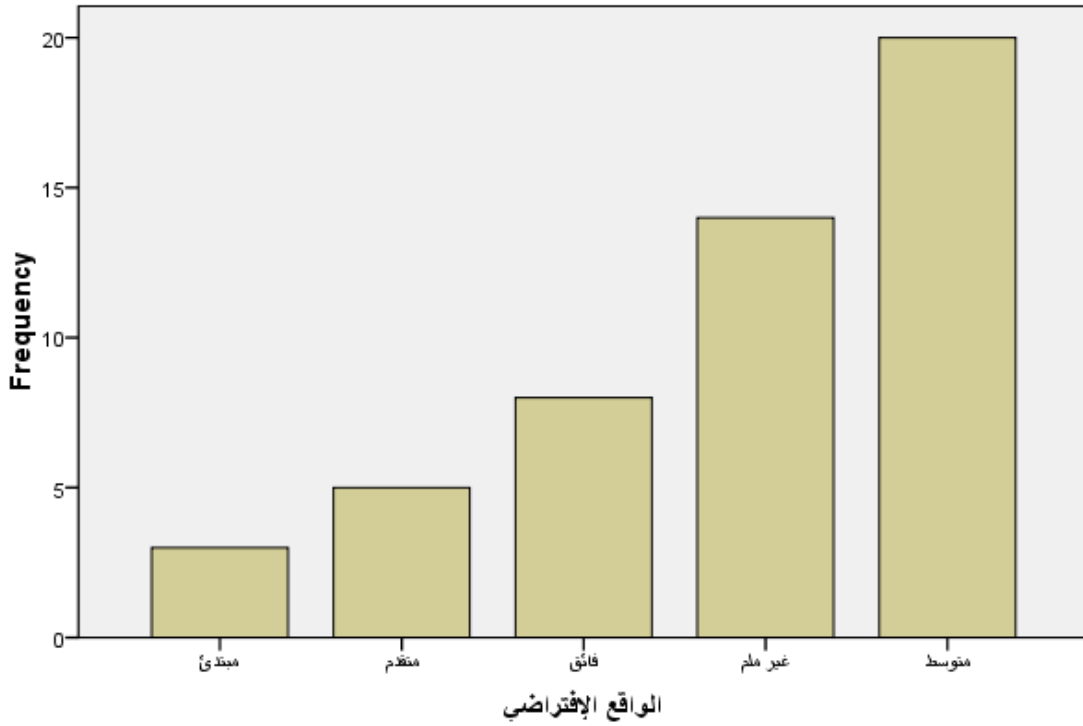
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (%42) ونسبة مبتدئ (%12) ونسبة متوسط (%28) ونسبة متقدم (%4) ونسبة فائق (%14) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون غير ملمين بالمنصات التعليمية

العبارة الرابعة: الواقع الافتراضي

جدول رقم (7)

| العبارة | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق | المجموع |
|----------------|---------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرارات | 14 | 3 | 20 | 5 | 8 | 50 |
| النسبة المئوية | %28 | %6 | %40 | %10 | %16 | %100 |

الواقع الافتراضي



شكل رقم (7)

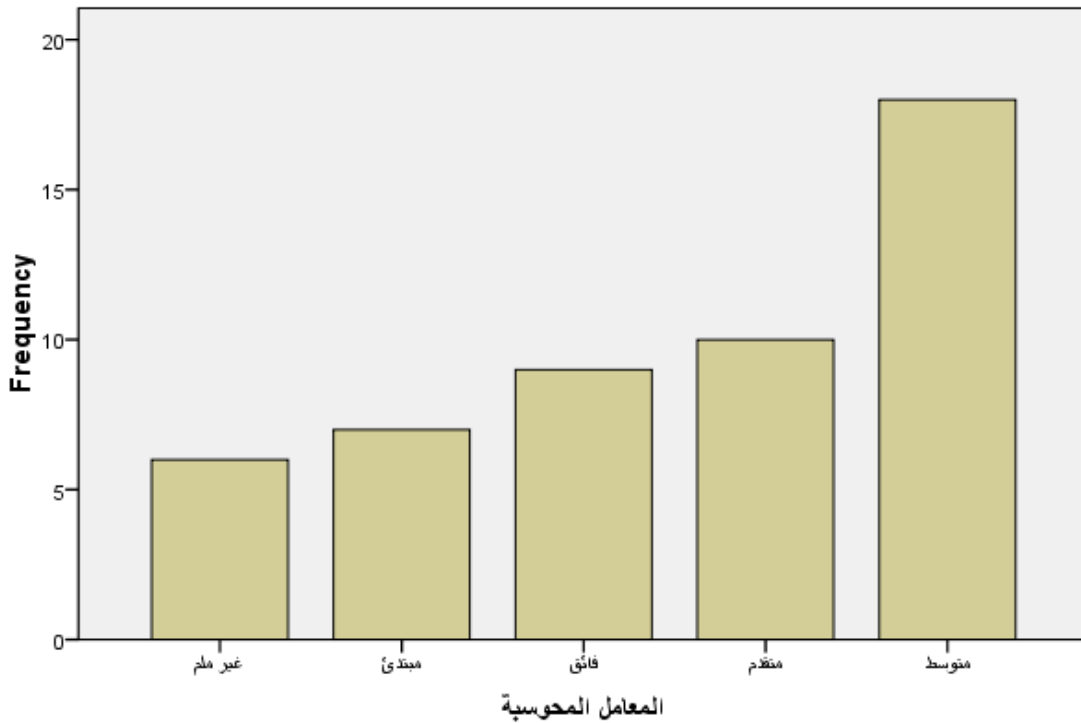
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (%28) ونسبة مبتدئ (%6) ونسبة متوسط (%40) ونسبة متقدم (%10) ونسبة فائق (%16) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين متوسطي الإلمام بالواقع الافتراضي

العبارة الخامسة: المعامل المحوسبة

جدول رقم (8)

| المجموع | فائق | متقدم | متوسط | مبتدئ | غير ملم | العبارة |
|---------|------|-------|-------|-------|---------|----------------|
| 50 | 9 | 10 | 18 | 7 | 6 | التكرارات |
| %100 | %18 | %20 | %36 | %14 | %12 | النسبة المئوية |

المعامل المحوسبة



شكل رقم (8)

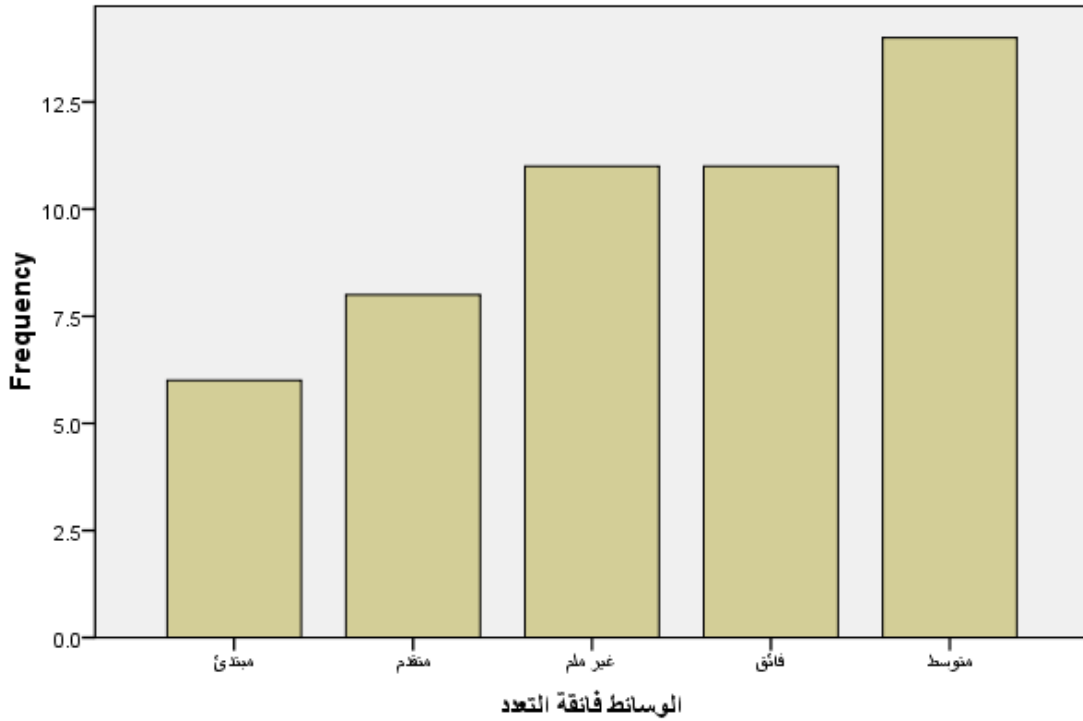
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (12%) ونسبة مبتدئ (14%) ونسبة متوسط (36%) ونسبة متقدم (20%) ونسبة فائق (18%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون بالمعامل المحوسبة بدرجة متوسطة

العبارة السادسة: الوسائط فائقة التعداد

جدول رقم (9)

| المجموع | فائق | متقدم | متوسط | مبتدئ | غير ملم | العبارة |
|---------|------|-------|-------|-------|---------|----------------|
| 50 | 11 | 8 | 14 | 6 | 11 | التكرارات |
| %100 | %22 | %16 | %28 | %12 | %22 | النسبة المئوية |

الوسائط فائقة التعداد



شكل رقم (9)

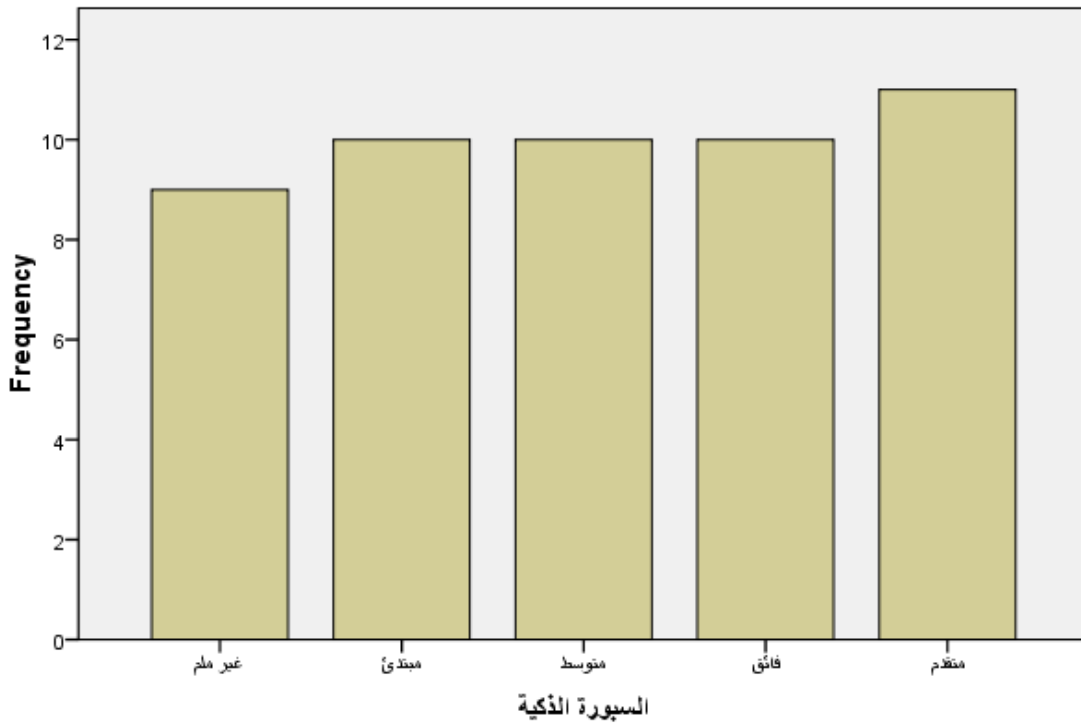
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (22%) ونسبة مبتدئ (12%) ونسبة متوسط (28%) ونسبة متقدم (16%) ونسبة فائق (22%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون بالوسائط فائقة التعداد بدرجة متوسطة

العبارة السابعة: السبورة الذكية

جدول رقم (10)

| العبارة | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق | المجموع |
|----------------|---------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرارات | 9 | 10 | 10 | 11 | 10 | 50 |
| النسبة المئوية | %18 | %20 | %20 | %22 | %20 | %100 |

السبورة الذكية



شكل رقم (10)

من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة غير ملم (9%) ونسبة مبتدئ (20%) ونسبة متوسط (20%) ونسبة متقدم (22%) ونسبة فائق (20%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين ملمون بالسبورة الذكية بدرجة متقدمة

من الجداول ذات الأرقام (4-10) يتضح لنا أن جميع العبارات جاءت بدرجة الإمام ، كآآتي:

جدول رقم(11)

| الرقم | المستحدث | درجة الإمام |
|-------|----------------------|-------------|
| 1 | الحاسوب | متوسط |
| 2 | الهاتف المحمول الذكي | فائق |
| 3 | المنصات | غير ملم |
| 4 | الواقع الافتراضي | متوسط |
| 5 | المعامل المحوسبة | متوسط |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | متوسط |
| 7 | السيورة الذكية | متقدم |

إعداد الباحث

فذل ذلك على أن المفحوصين في العينة يرون أن معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها معظمهم ملمون ببعض مستحدثات تكنولوجيا التعليم موضوع البحث كما موضح في الجدول أعلاه.

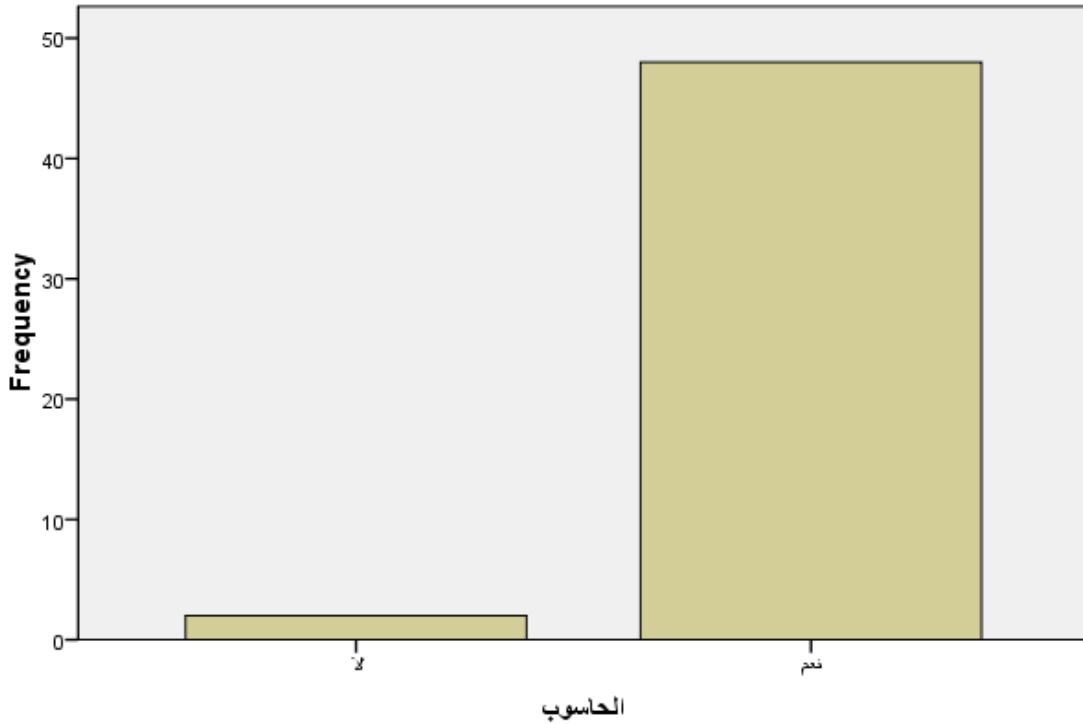
المحور الثاني: توفر المستحدثات

العبرة الأولى: الحاسوب

جدول رقم (12)

| العبرة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 35 | 15 | 50 |
| النسب المئوية | %70 | %30 | %100 |

الحاسوب



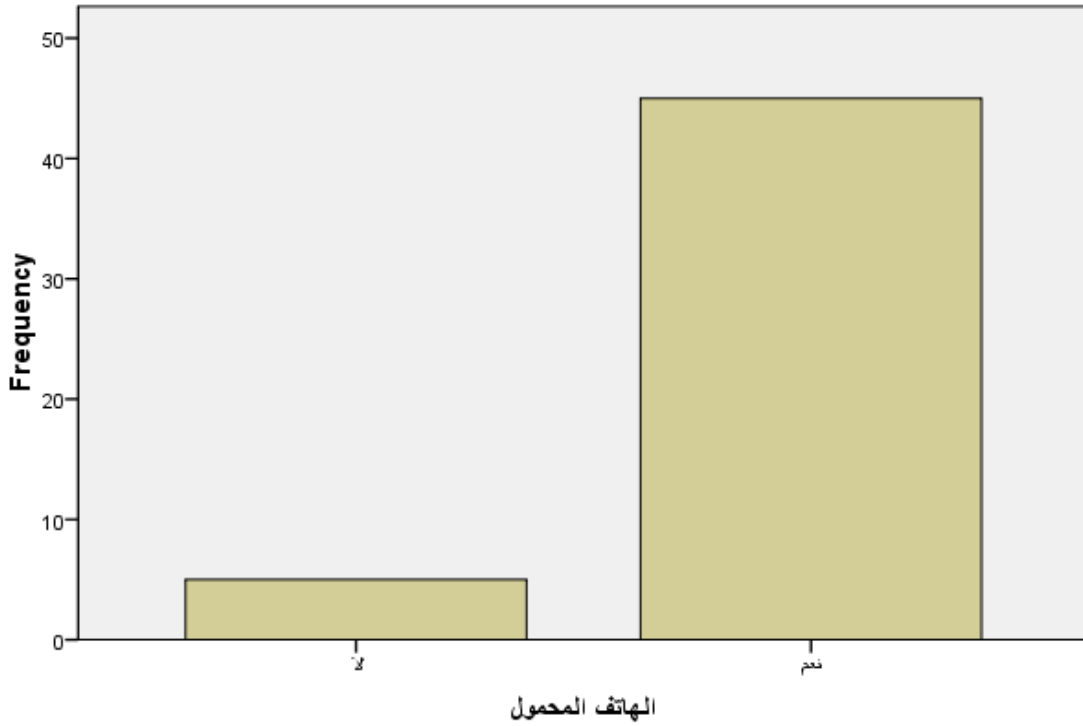
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر الحاسوب بالمؤسسات (70%) ونسبة عدم التوفر (30%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن الحاسوب متوفر بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبرة الثانية: الهاتف المحمول

جدول رقم (13)

| العبرة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 45 | 5 | 50 |
| النسب المئوية | %90 | %10 | %100 |

الهاتف المحمول

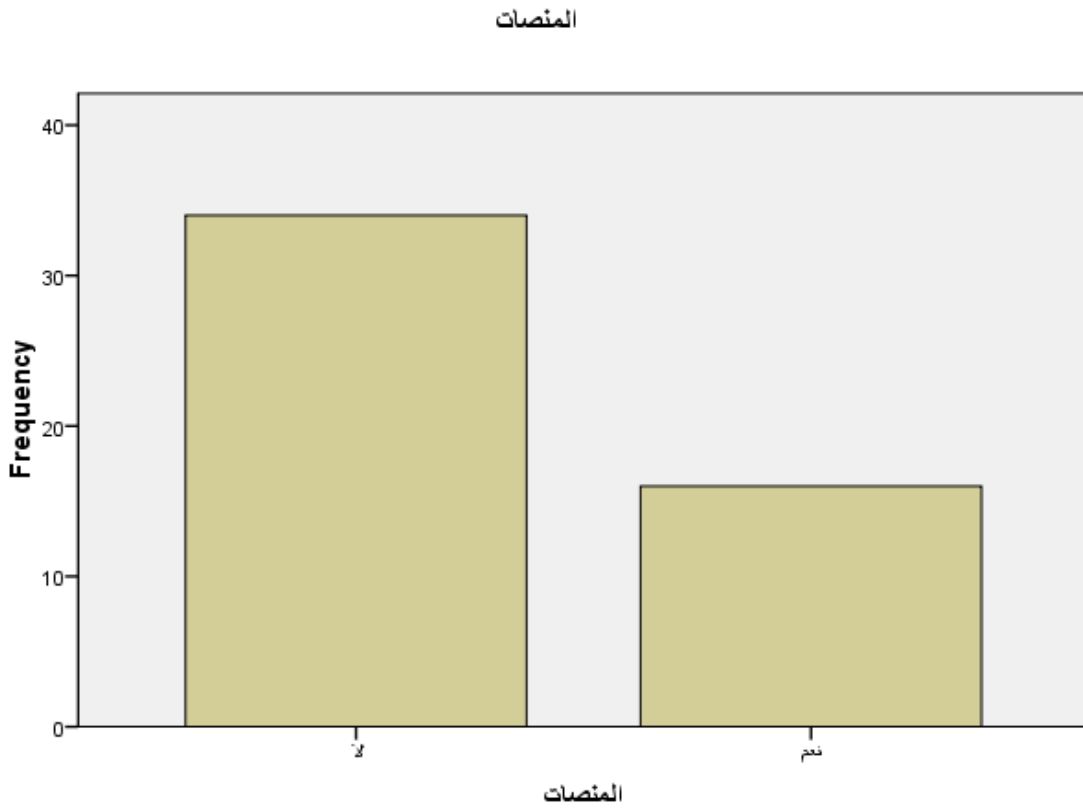


من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر الهاتف المحمول بالمؤسسات (%90) ونسبة عدم التوفر (%10) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن الهاتف المحمول متوفر بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبرة الثالثة: المنصات

جدول رقم (14)

| العبرة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 16 | 34 | 50 |
| النسب المئوية | %32 | %68 | %100 |



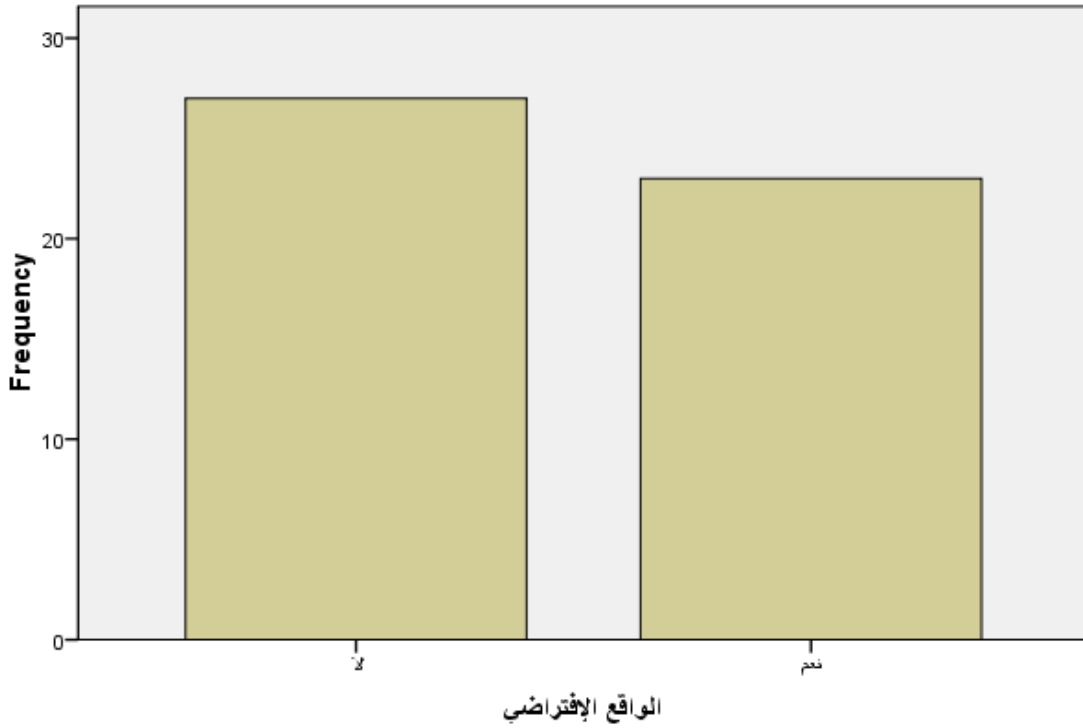
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر المنصات بالمؤسسات (32%) ونسبة عدم التوفر (68%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن المنصات غير متوفرة بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبرة الرابعة: الواقع الافتراضي

جدول رقم (15)

| العبرة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 23 | 27 | 50 |
| النسب المئوية | %46 | %54 | %100 |

الواقع الافتراضي



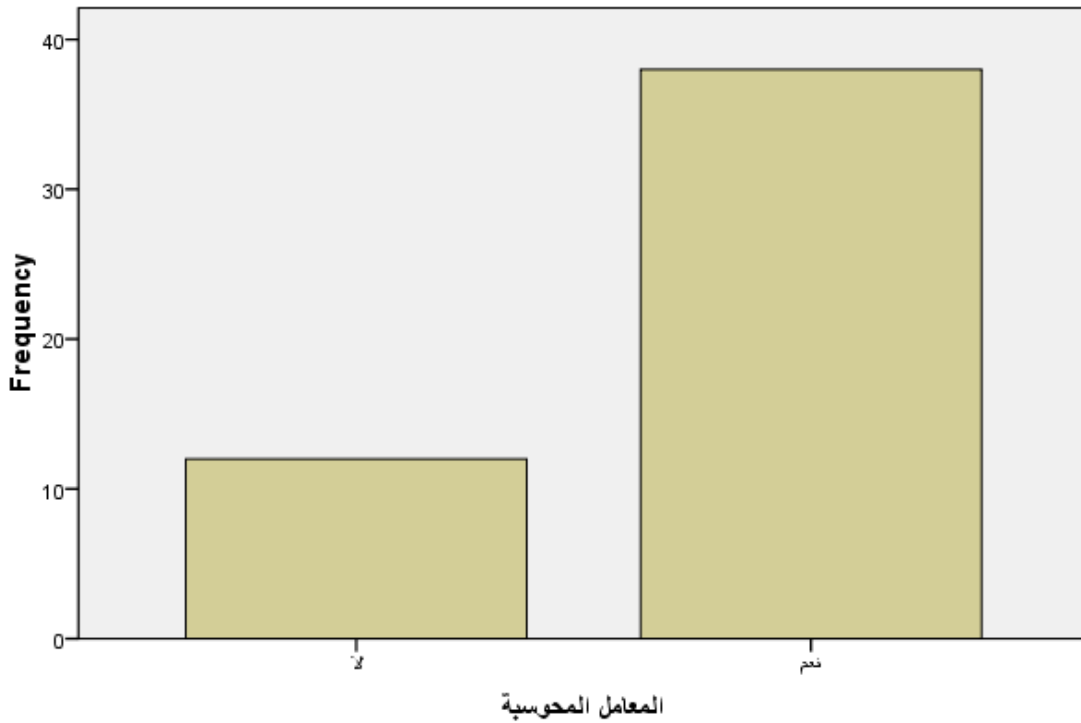
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر الواقع الافتراضي بالمؤسسات (%46) ونسبة عدم التوفر (%54) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن الواقع الافتراضي غير متوفر بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبارة الخامسة: المعامل المحوسبة

جدول رقم (16)

| المجموع | لا | نعم | العبارة |
|---------|-----|-----|---------------|
| 50 | 12 | 38 | التكرارات |
| %100 | %24 | %76 | النسب المئوية |

المعامل المحوسبة



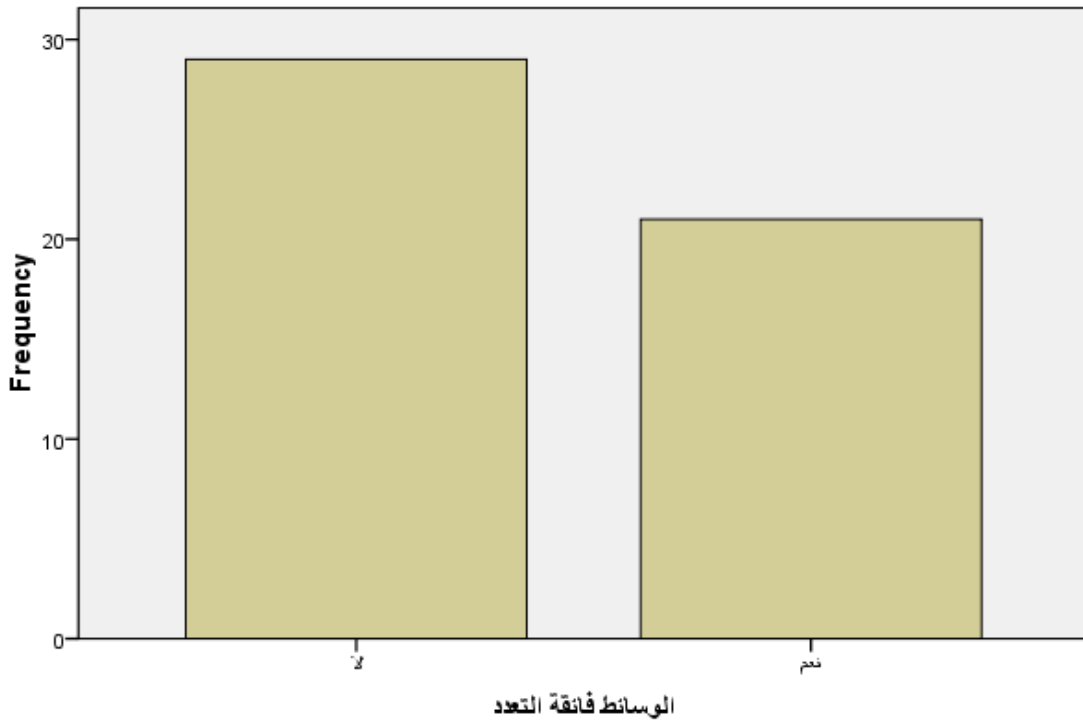
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر المعامل المحوسبة بالمؤسسات (76%) ونسبة عدم التوفر (24%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن المعامل المحوسبة متوفرة بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبرة السادسة: الوسائط فائقة التعدد

جدول رقم (17)

| العبرة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 21 | 29 | 50 |
| النسب المئوية | %42 | %58 | %100 |

الوسائط فائقة التعدد

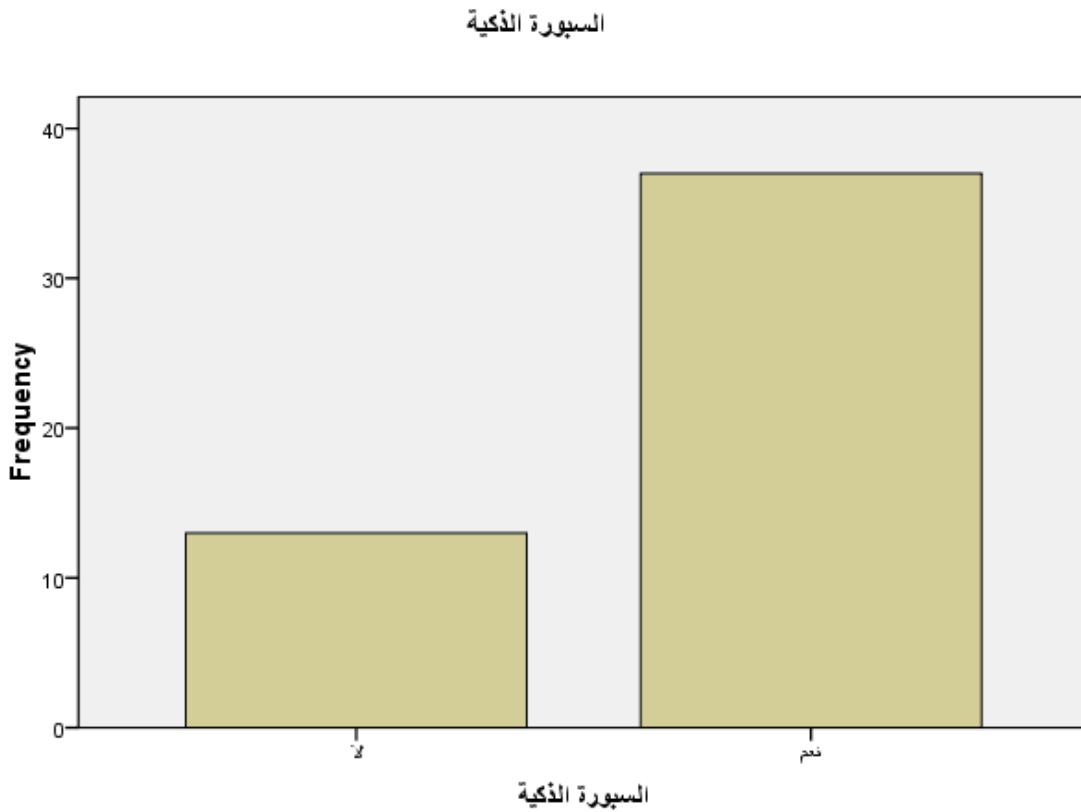


من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر الوسائط فائقة التعدد بالمؤسسات (42%) ونسبة عدم التوفر (58%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن الوسائط فائقة التعدد غير متوفرة بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

العبارة السابعة: السبورة الذكية

جدول رقم (18)

| العبارة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 37 | 13 | 50 |
| النسب المئوية | %74 | %26 | %100 |



من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة توفر السبورة الذكية بالمؤسسات (74%) ونسبة عدم التوفر (26%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن السبورة الذكية متوفرة بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

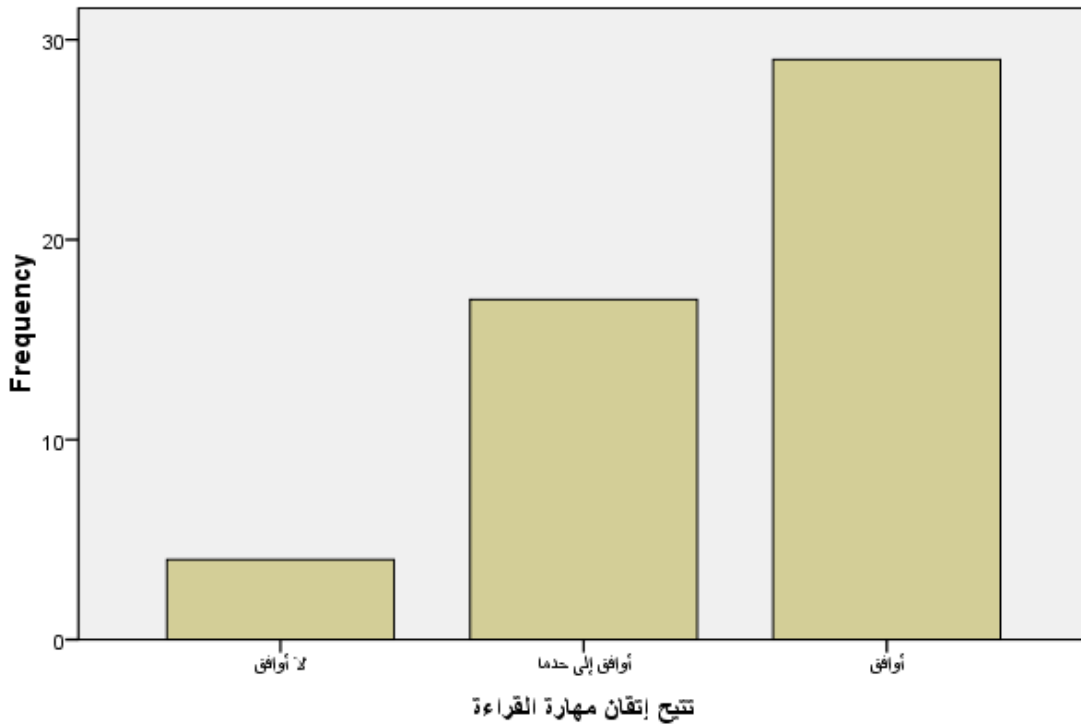
من الجداول ذات الأرقام (12- 18) لتوفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم بمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتضح لنا أن معظم هذه المستحدثات متوفرة في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي (الحاسوب، الهاتف، المعامل المحوسبة، السبورة الذكية).

المحور الثالث: أهمية الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية
العبارة الأولى: تتيج إتقان مهارة القراءة

جدول رقم (19)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 29 | 17 | 4 | 50 |
| النسب المئوية | %58 | %34 | %8 | %100 |

تتيج إتقان مهارة القراءة



شكل رقم (19)

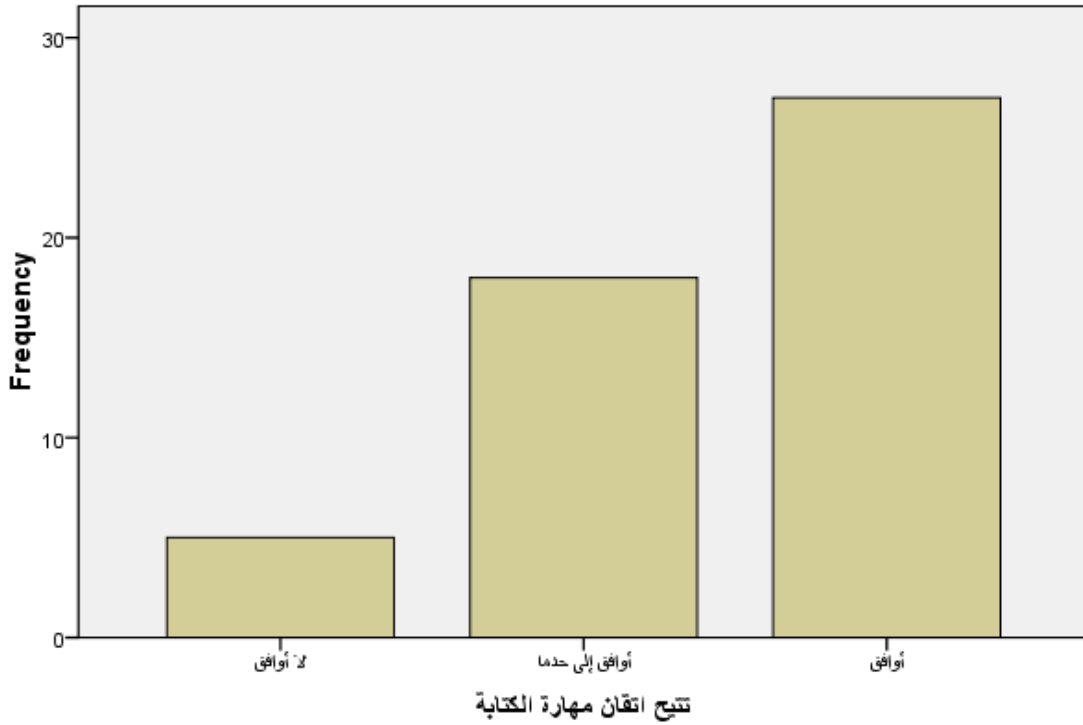
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (58%) ونسبة الحياد (34%) ونسبة الاعتراض (8%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من أهمية أدوار المستحدثات التي تؤديها في المنظومة التعليمية أنها تتيج إتقان مهارة القراءة.

العبارة الثاني: تتيح إتقان مهارة الكتابة

جدول رقم(20)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 27 | 18 | 5 | 50 |
| النسب المئوية | %54 | %36 | %10 | %100 |

تتيح إتقان مهارة الكتابة



شكل رقم (20)

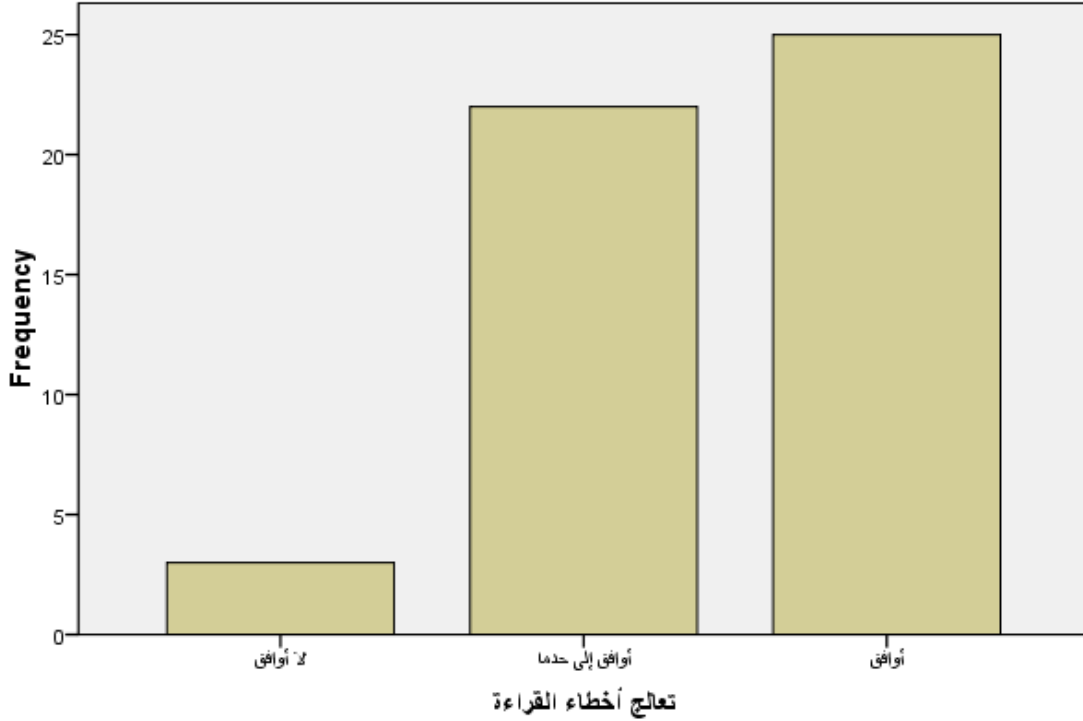
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (54%) ونسبة الحياد (36%) ونسبة الاعتراض (10%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها تتيح إتقان مهارة الكتابة.

العبارة الثالثة: تعالج أخطاء القراءة

جدول رقم (21)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 25 | 22 | 3 | 50 |
| النسب المئوية | %50 | %44 | %6 | %100 |

تعالج أخطاء القراءة



شكل رقم (21)

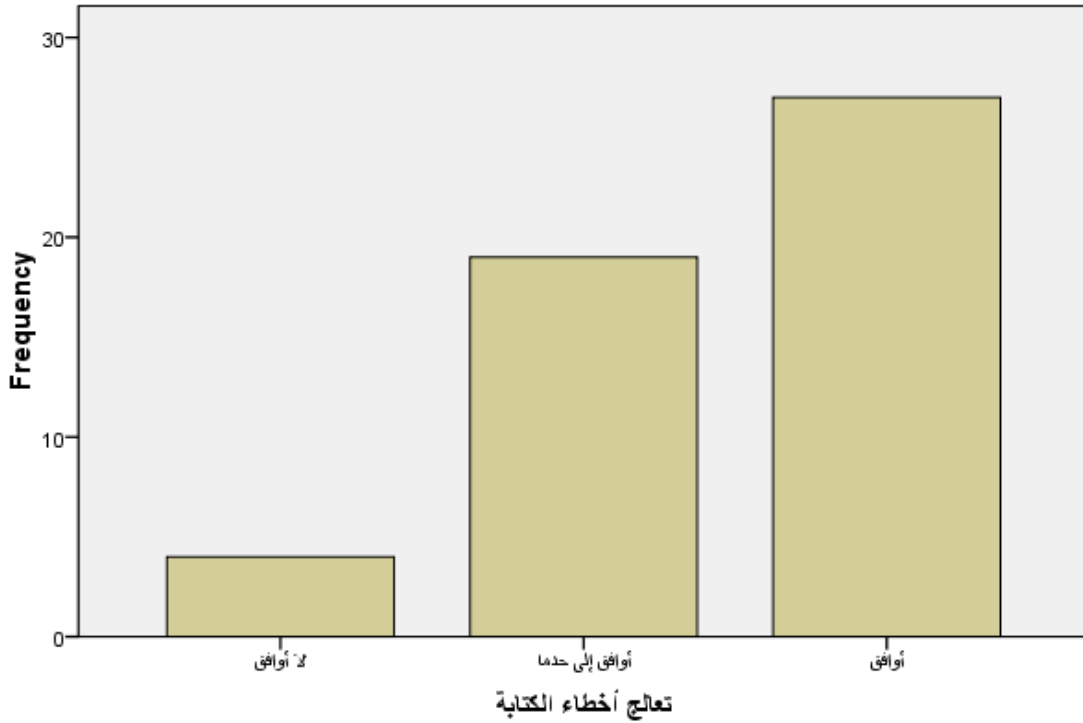
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (%50) ونسبة الحياد (%44) ونسبة الاعتراض (%6) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها تعالج أخطاء القراءة.

العبرة الرابعة: تعالج أخطاء الكتابة

جدول رقم (22)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 27 | 19 | 4 | 50 |
| النسب المئوية | %54 | %38 | %8 | %100 |

تعالج أخطاء الكتابة



شكل رقم (22)

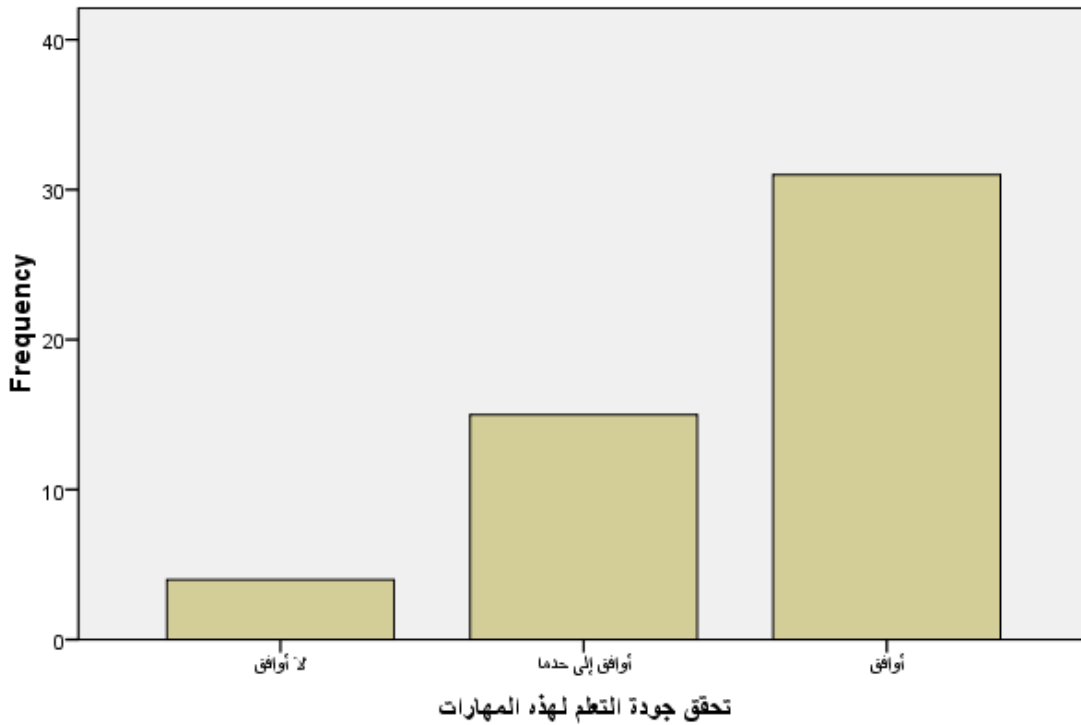
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (54%) ونسبة الحياد (38%) ونسبة الاعتراض (8%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها تعالج أخطاء الكتابة.

العبارة الخامسة: تحقق جودة التعلم لهذه المهارات

جدول رقم (23)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 31 | 15 | 4 | 50 |
| النسب المئوية | %62 | %30 | %8 | %100 |

تحقق جودة التعلم لهذه المهارات



شكل رقم (23)

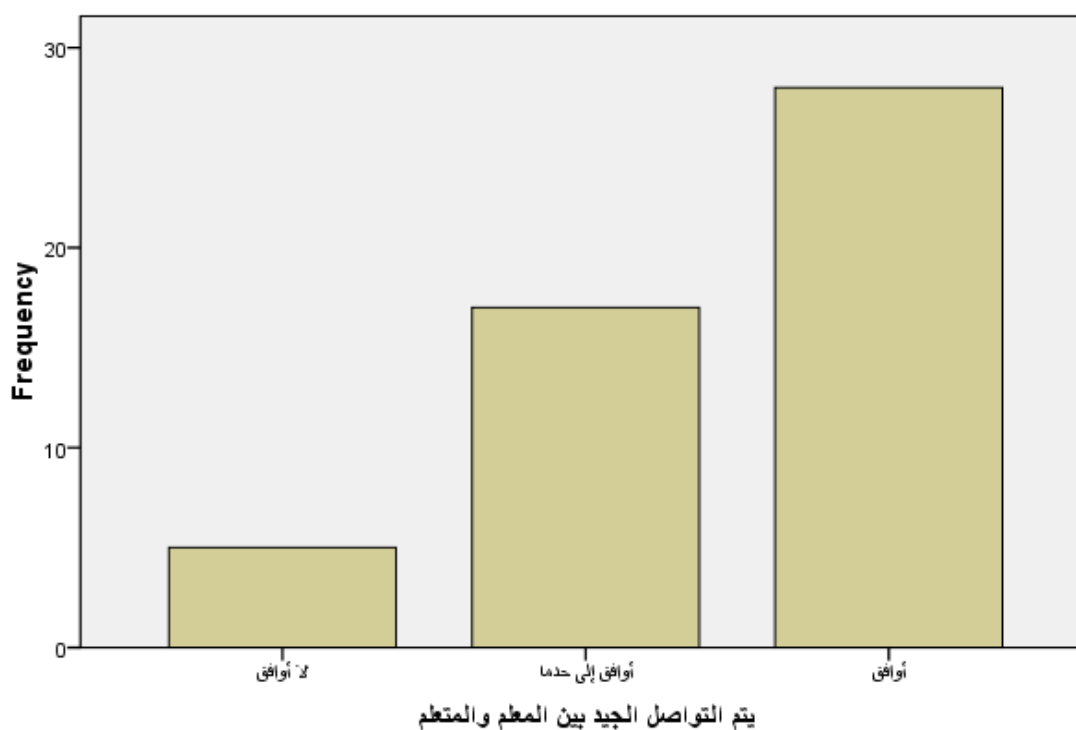
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (%62) ونسبة الحياد (%15) ونسبة الاعتراض (%8) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها تحقق جودة التعليم لمهاتري القراءة والكتابة.

العبارة السادسة: يتم التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم

جدول رقم (24)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 28 | 17 | 5 | 50 |
| النسب المئوية | %56 | %34 | %10 | %100 |

يتم التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم



شكل رقم (24)

من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (%56) ونسبة الحياد (%34) ونسبة الاعتراض (%10) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها يتم بواسطتها التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم.

العبرة السابعة: تتيح نوافذ عالمية للتعليم والتعلم

جدول رقم (25)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 32 | 16 | 2 | 50 |
| النسب المئوية | %64 | %32 | %4 | %100 |

تتيح نوافذ عالمية للتعليم والتعلم



شكل رقم (25)

من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (64%) ونسبة الحياد (32%) ونسبة الاعتراض (4%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية أنها تفتح نوافذ عالمية للتعليم والتعلم.

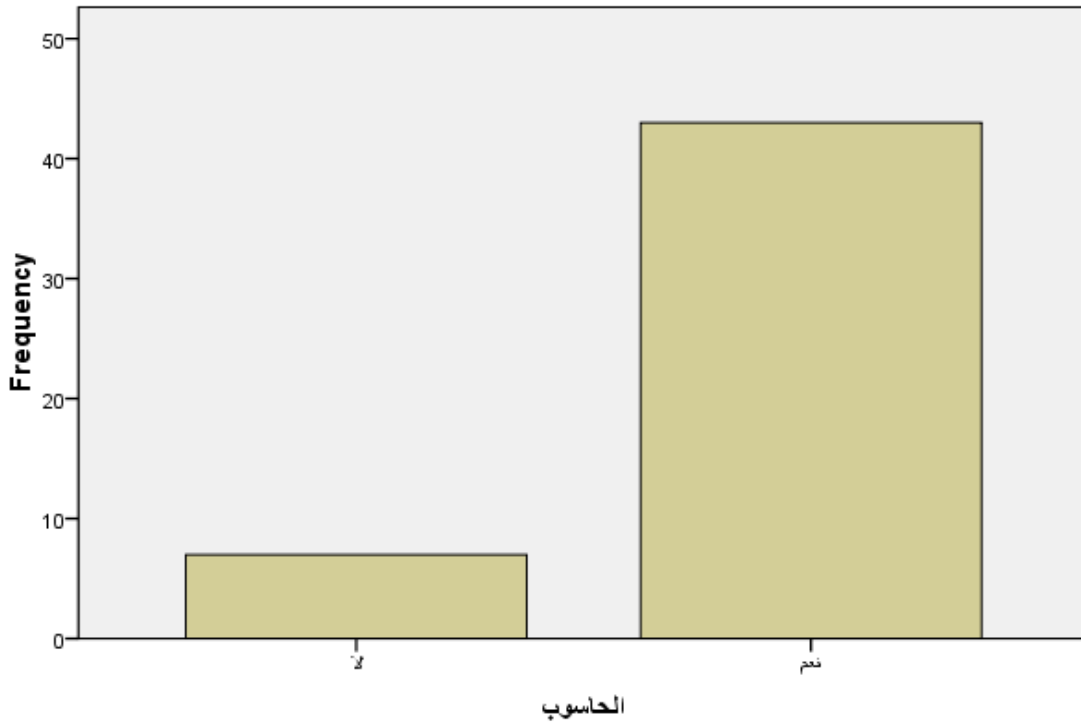
من الجداول ذات الأرقام (19 - 25) يتضح لنا أن الأدوار التي تؤديها مستحدثات تكنولوجيا التعليم في المنظومة التعليمية إيجابية.

المحور الرابع: توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مهارتي القراءة والكتابة:
العبارة الأولى: الحاسوب

جدول رقم (26)

| العبارة | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 43 | 7 | 50 |
| النسب المئوية | %86 | %14 | %100 |

الحاسوب



شكل رقم (26)

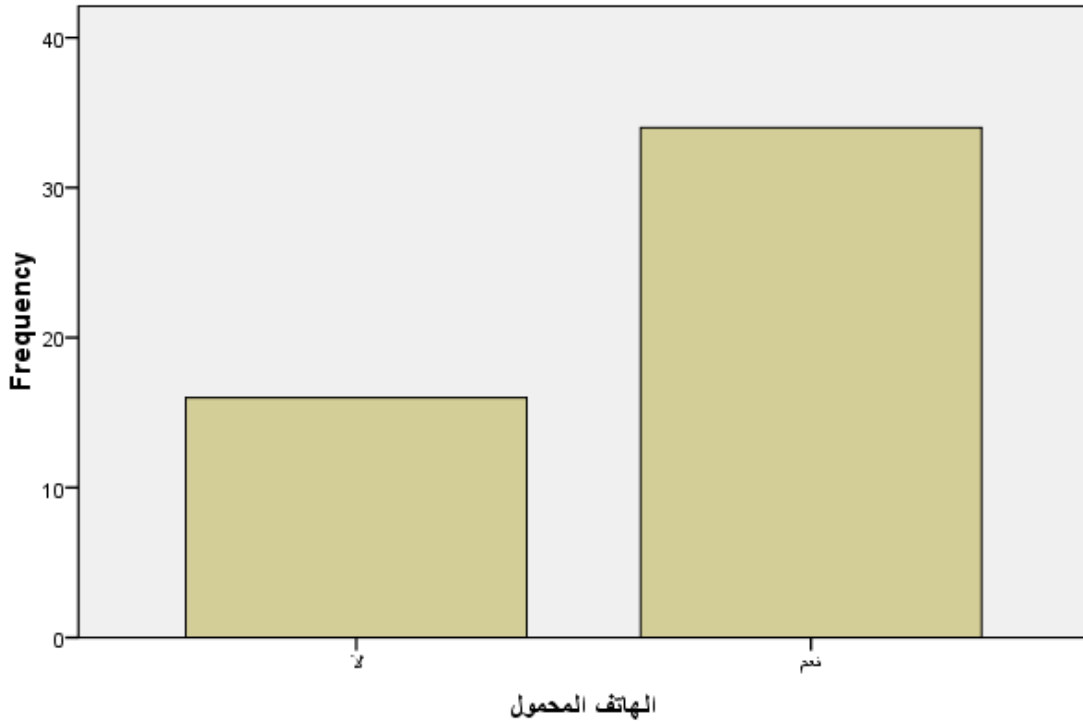
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (%86) ونسبة عدم التوظيف (%14) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يوظفون الحاسوب في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبرة الثانية: الهاتف المحمول

جدول رقم (27)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 34 | 16 | 50 |
| النسب المئوية | %68 | %32 | %100 |

الهاتف المحمول

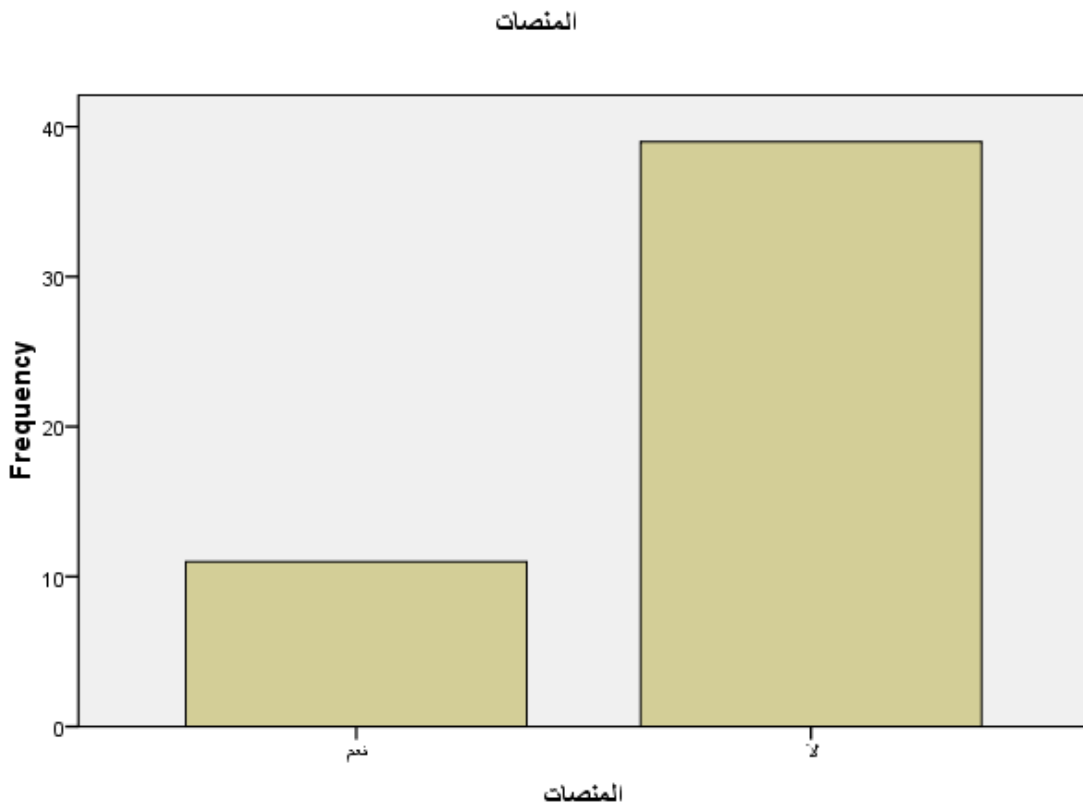


من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (68%) ونسبة عدم التوظيف (32%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يوظفون الهاتف المحمول في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبارة الثالثة: المنصات

جدول رقم (28)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 11 | 39 | 50 |
| النسب المئوية | %22 | %78 | %100 |



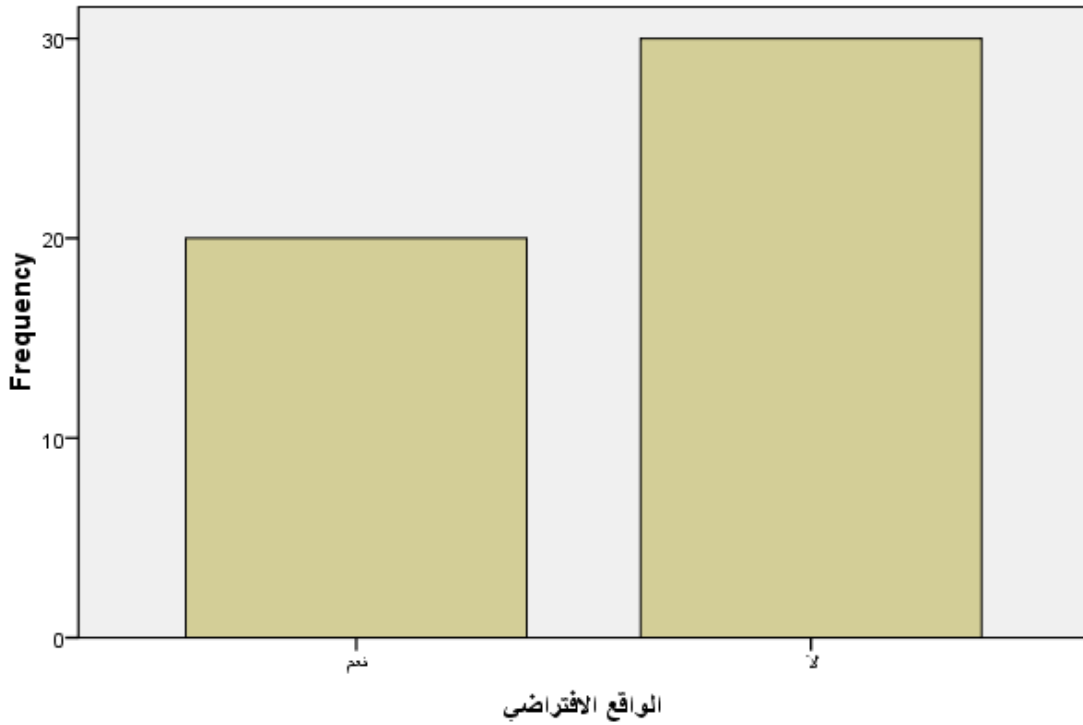
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (22%) ونسبة عدم التوظيف (78%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين لا يوظفون المنصات في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبارة الرابعة: الواقع الافتراضي

جدول رقم (29)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 20 | 30 | 50 |
| النسب المئوية | %40 | %60 | %100 |

الواقع الافتراضي



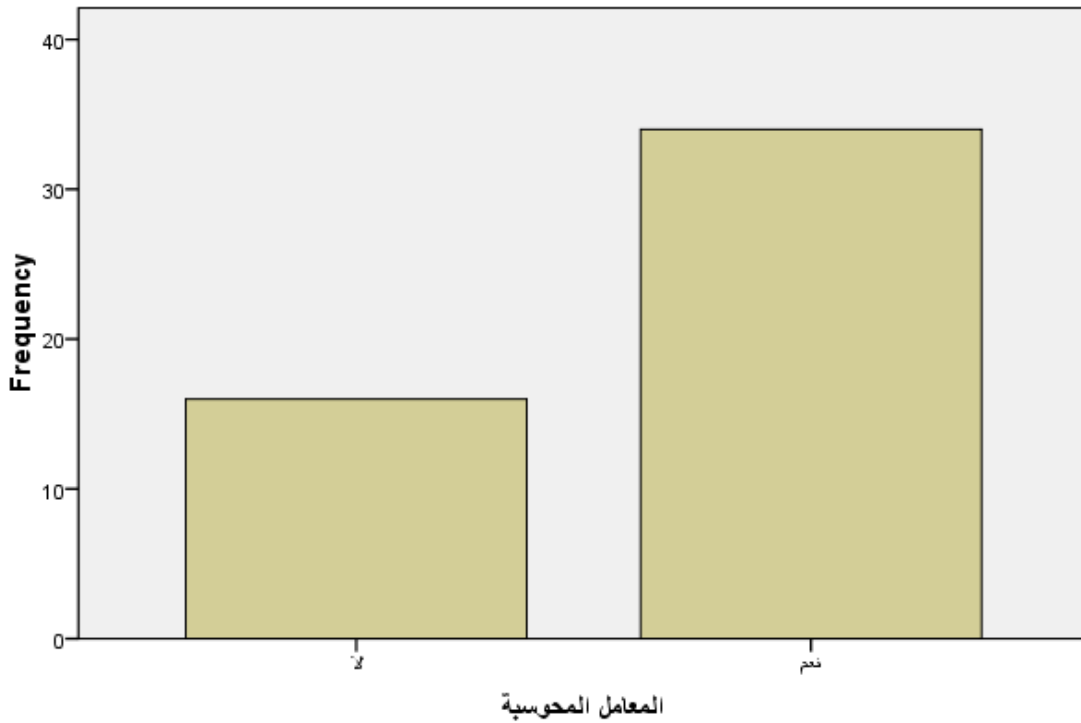
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (40%) ونسبة عدم التوظيف (60%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين لا يوظفون الواقع الافتراضي في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبرة الخامسة: المعامل المحوسبة

جدول رقم (30)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 34 | 16 | 50 |
| النسب المئوية | %68 | %32 | %100 |

المعامل المحوسبة



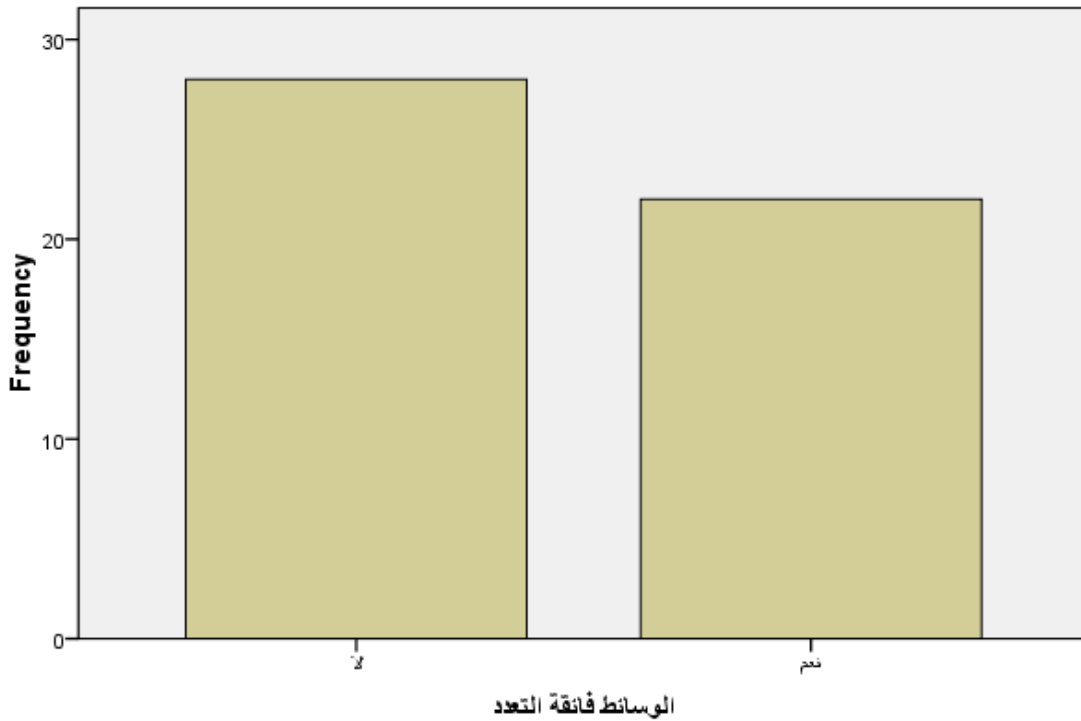
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (68%) ونسبة عدم التوظيف (32%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين لا يوظفون المعامل المحوسبة في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبارة السادسة: الوسائط فائقة التعدد

جدول رقم (31)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 22 | 28 | 50 |
| النسب المئوية | %44 | %56 | %100 |

الوسائط فائقة التعدد



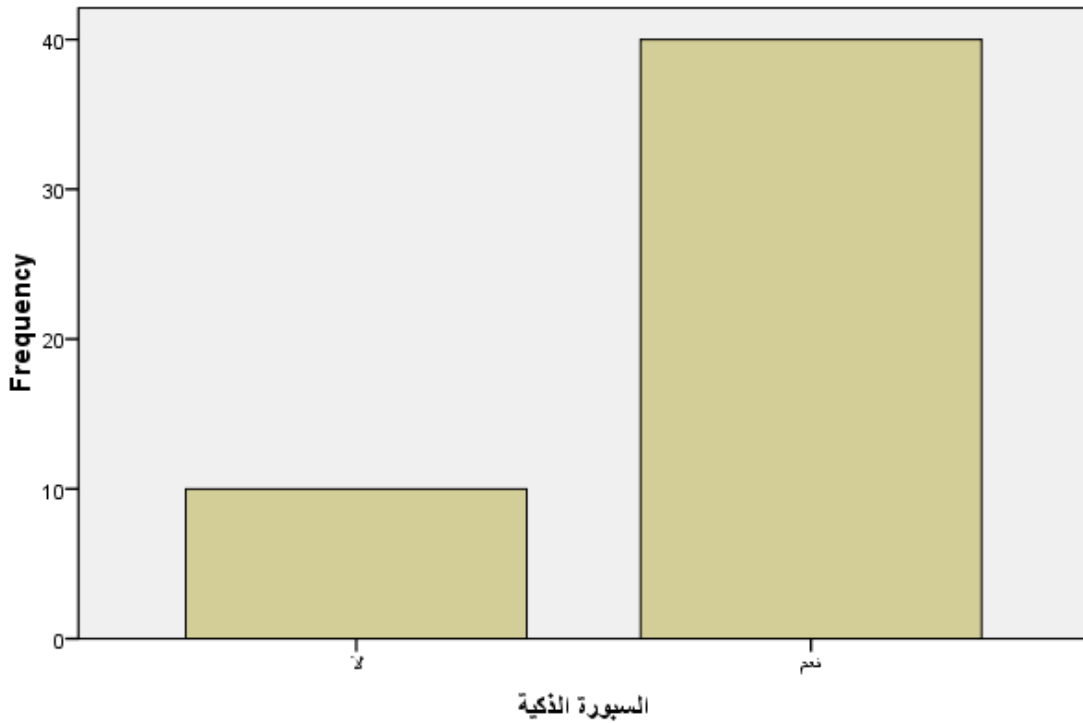
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (44%) ونسبة عدم التوظيف (56%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين لا يوظفون الوسائط فائقة التعدد في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبارة السابعة: السبورة الذكية

جدول رقم (32)

| النوع | نعم | لا | المجموع |
|---------------|-----|-----|---------|
| التكرارات | 40 | 10 | 50 |
| النسب المئوية | %80 | %20 | %100 |

السبورة الذكية



من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة التوظيف (80%) ونسبة عدم التوظيف (20%) مما يشير إلى دلالة إحصائية إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يوظفون السبورة الذكية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

من الجداول ذات الأرقام (26- 32) يتضح لنا أن أفراد العين المفحوصين لا يوظفون كثير من مستحدثات تكنولوجيا التعليم رغم إمامهم بها جدول رقم (11)، ورغم توفرها في المؤسسات التعليمية ، وربما يعزى هذا السبب للاتجاهات السلبية للمعلمين تجاه مستحدثات تكنولوجيا التعليم وعدم اتاحة الفرصة للتدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها (أنظر جدول رقم 40).

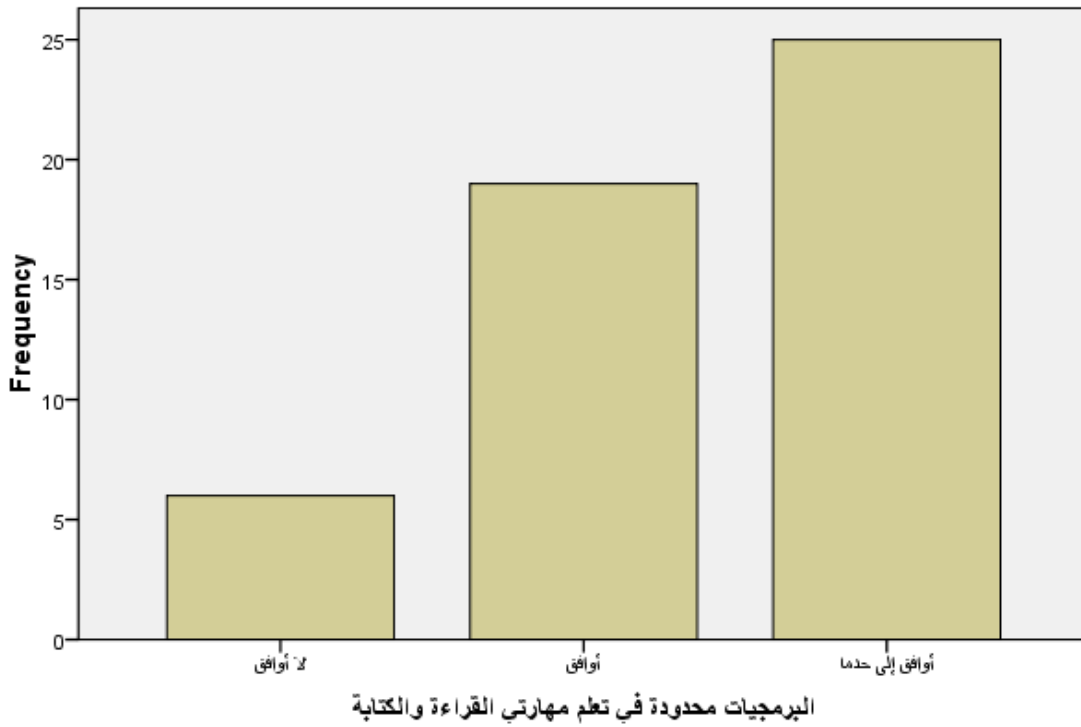
المحور الخامس: معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم

العبارة الأولى: البرمجيات محددة في تعلم مهارتي القراءة والكتابة

جدول رقم (33)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 25 | 19 | 6 | 50 |
| النسب المئوية | %50 | %38 | %12 | %100 |

البرمجيات محدودة في تعلم مهارتي القراءة والكتابة



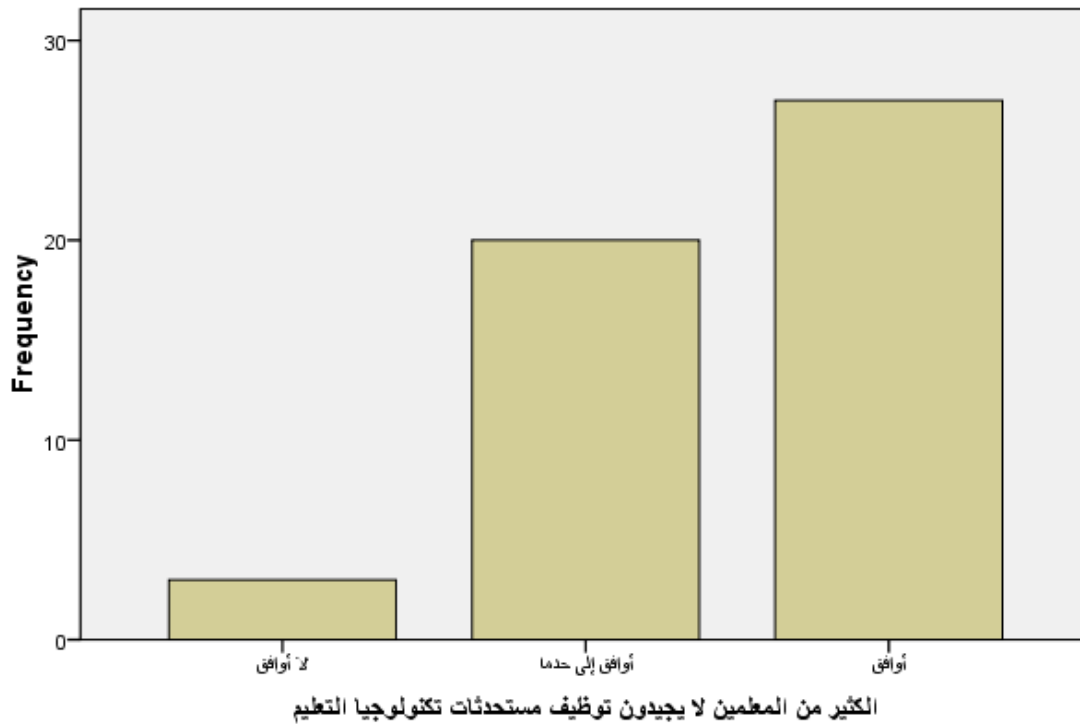
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (50%) ونسبة الحياد (38%) ونسبة الاعتراض (12%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية أن البرمجيات محدودة في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

العبارة الثانية: الكثير من المعلمين لا يجيدون توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم

جدول رقم(33)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 27 | 20 | 3 | 50 |
| النسب المئوية | %54 | %40 | %6 | %100 |

الكثير من المعلمين لا يجيدون توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم



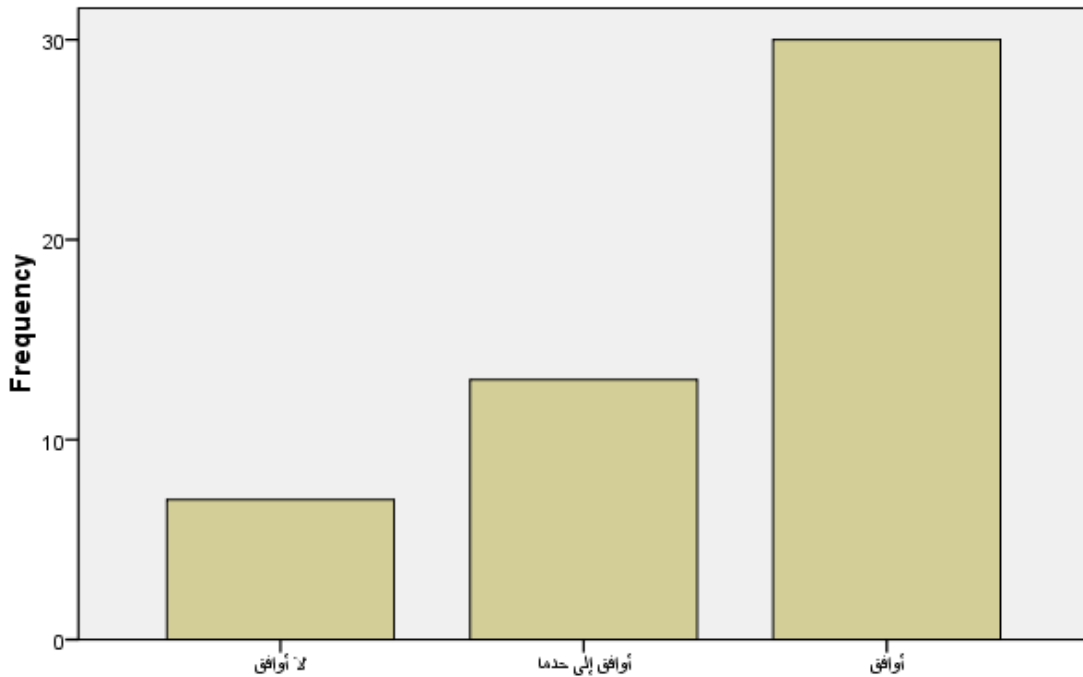
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (54%) ونسبة الحياد (40%) ونسبة الاعتراض (6%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية أن كثير من المعلمون لا يجيدون توظيف المستحدثات التكنولوجية.

العبارة الثالثة: المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم اللازم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم

جدول رقم (35)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 30 | 13 | 7 | 50 |
| النسب المئوية | %26 | %26 | %14 | %100 |

المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم اللازم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم



المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم اللازم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم

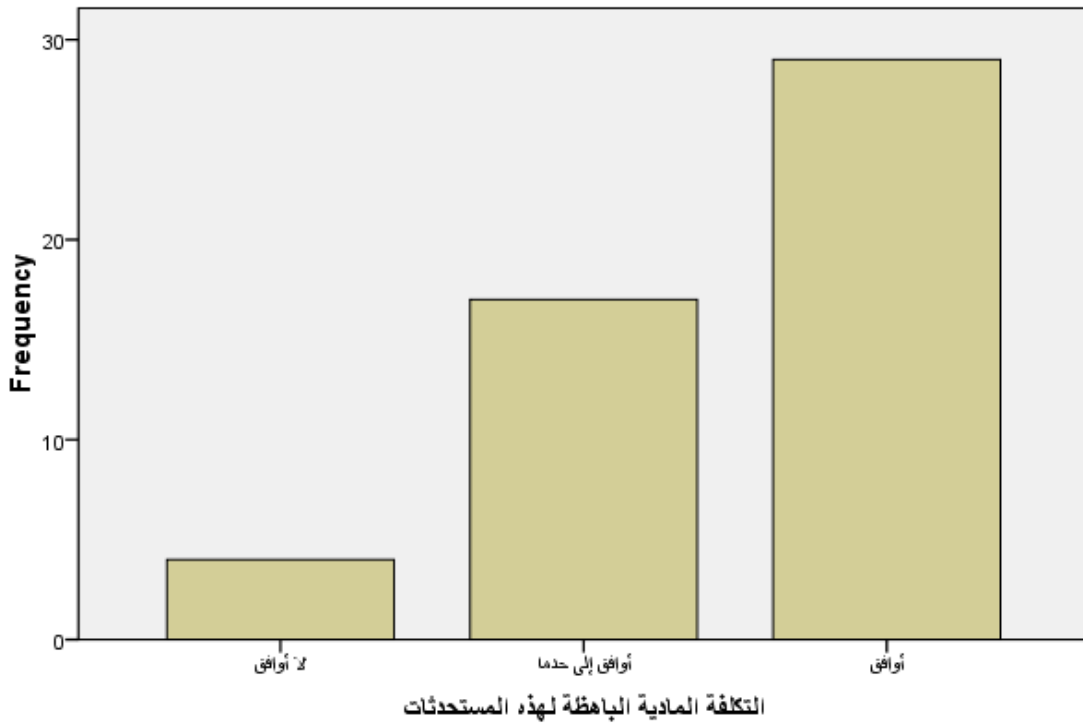
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (60%) ونسبة الحياد (26%) ونسبة الاعتراض (14%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية أن المؤسسات لا تتيح التدريب المتقدم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

العبارة الرابعة: التكلفة المادية الباهظة لهذه المستحدثات

جدول رقم(36)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 29 | 17 | 4 | 50 |
| النسب المئوية | %58 | %34 | %8 | %100 |

التكلفة المادية الباهظة لهذه المستحدثات



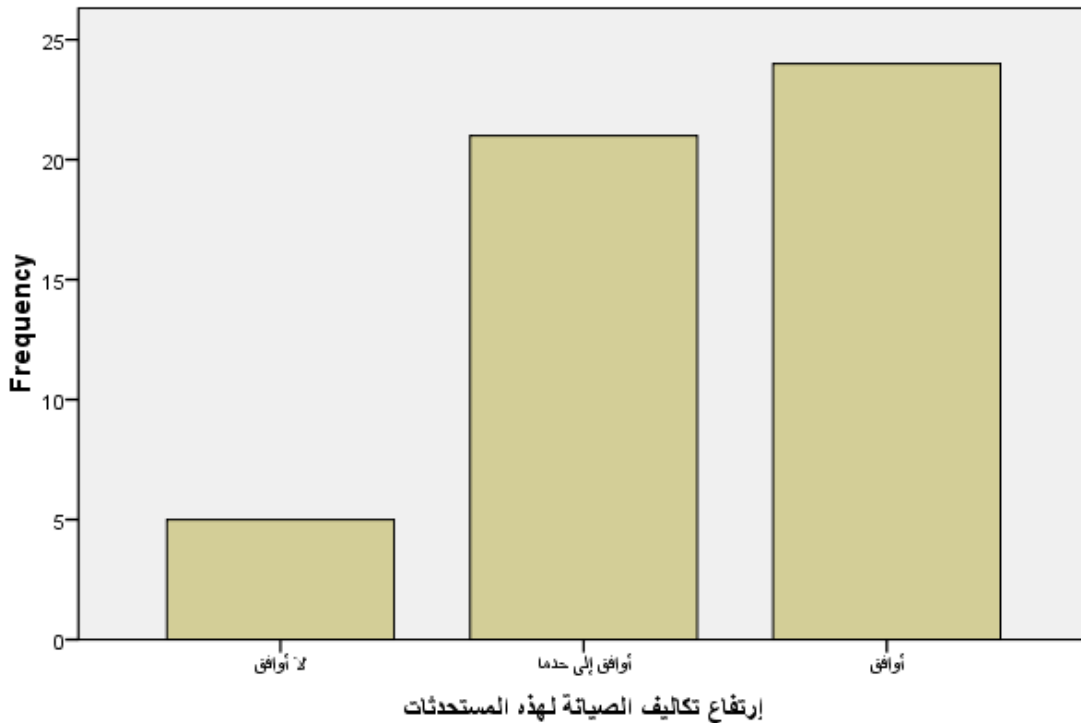
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (58%) ونسبة الحياد (34%) ونسبة الاعتراض (8%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن التكلفة الباهظة للمستحدثات التكنولوجية من معوقات توظيفها.

العبرة الخامسة: ارتفاع تكاليف الصيانة لهذه المستحدثات

جدول رقم (37)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 24 | 21 | 5 | 50 |
| النسب المئوية | %48 | %42 | %10 | %100 |

ارتفاع تكاليف الصيانة لهذه المستحدثات



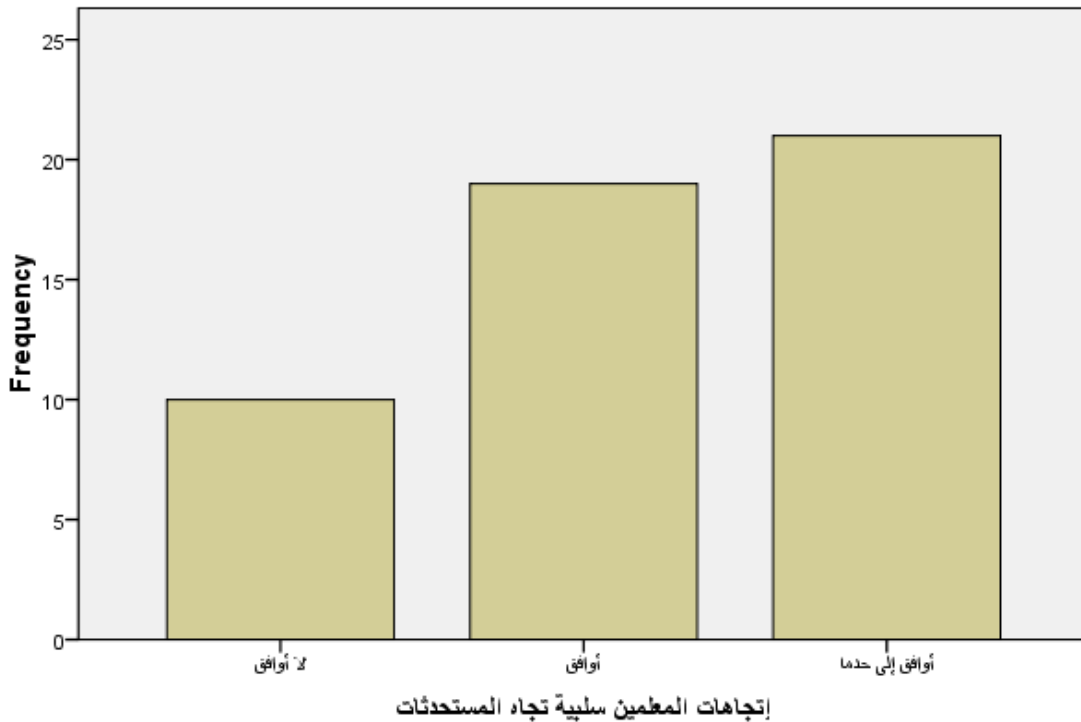
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (48%) ونسبة الحياد (42%) ونسبة الاعتراض (10%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن ارتفاع تكلفة هذه المستحدثات التكنولوجية من معوقات توظيفها.

العبارة السادسة: اتجاهات المعلمين سلبية تجاه المستحدثات

جدول رقم (38)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 19 | 21 | 10 | 50 |
| النسب المئوية | %38 | %42 | %20 | %100 |

اتجاهات المعلمين سلبية تجاه المستحدثات



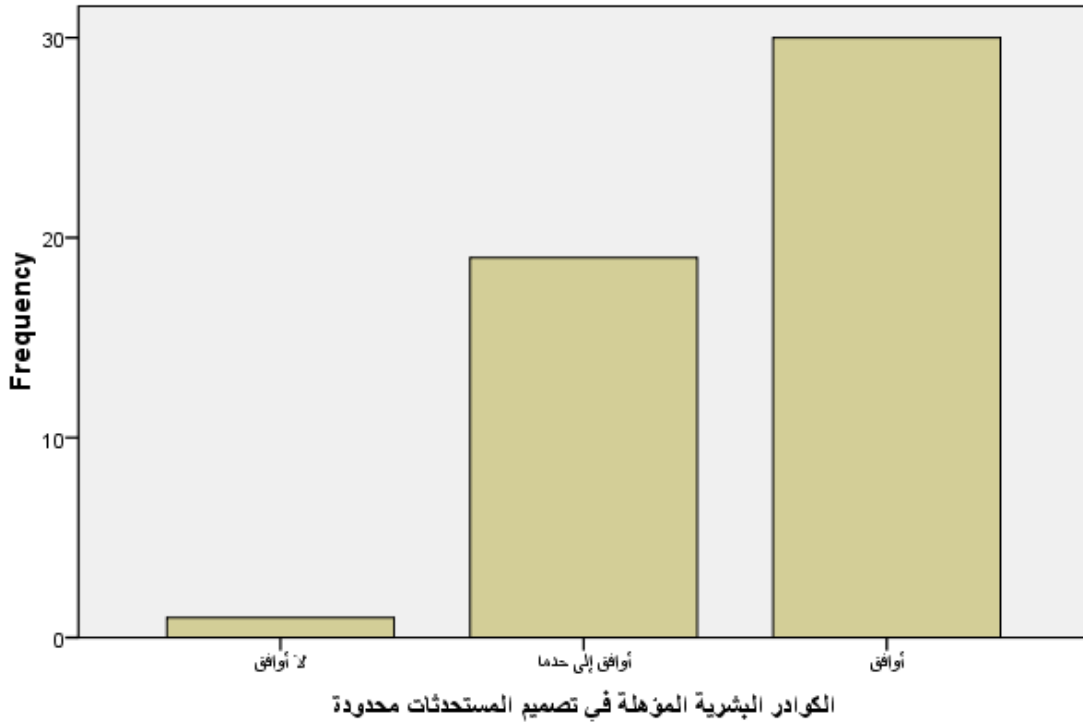
من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (38%) ونسبة الحياد (42%) ونسبة الاعتراض (20%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية اتجاهات المعلمين سلبية تجاه المستحدثات.

العبارة السابعة: الكوادر البشرية المؤهلة في تصميم المستحدثات محدودة

جدول رقم(39)

| النوع | أوافق | أواف إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---------------|-------|----------------|----------|---------|
| التكرارات | 30 | 19 | 1 | 50 |
| النسب المئوية | %60 | %38 | %2 | %100 |

الكوادر البشرية المؤهلة في تصميم المستحدثات محدودة



من الجدول التكراري والشكل أعلاه نسبة الموافقة (60%) ونسبة الحياد (38%) ونسبة الاعتراض (2%) مما يشير إلى دلالة إحصائية من نسبة الموافقة والحياد إلى أن غالبية أفراد العينة المفحوصين يرون أن من معوقات توظيف المستحدثات التكنولوجية الكوادر البشرية المؤهلة في تصميم المستحدثات محدودة.

من الجداول ذات الأرقام (33 – 39) يتضح لنا معوقات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويوضح الباحث ذلك من خلال ترتيب المعوقات حسب نسبتها المئوية التي رآها المفحوصين

جدول رقم (40)

| الرقم | المعوق | النسبة المئوية |
|-------|---|----------------|
| 1 | الكوادر العلمي المؤهل في المستحدثات محدودة | 60% |
| 2 | المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم | 60% |
| 3 | التكلفة الباهظة لهذه المستحدثات | 58% |
| 4 | الكثير من المعلمين لا يجيدون توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم | 54% |
| 5 | البرمجيات محدودة لتعليم مهارتي القراءة والكتابة | 50% |
| 6 | ارتفاع التكاليف لصيانة هذه المستحدثات | 48% |
| 7 | اتجاهات المعلمين سلبية تجاه المستحدثات | 38% |

إعداد الباحث

1. المقابلة:

| الاسم | الدرجة العلمية | مكان العمل |
|---|----------------|------------------------|
| الصادق آدم عمر | أستاذ مشارك | جامعة السودان المفتوحة |
| <p>السؤال الأول: ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبراتكم الطويلة؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>1. التقنيات الحديثة لها القدرة على استيعاب الحراك اللغوي بينما التقليدية آنية فقط.</p> <p>2. حفظ ما يقرأ على الطالب وإمكانية إعادته وتكراره مرارة عديدة هذه ميزة للتقنيات الحديثة، غير أن التقليدية ليس لديها قدرة الحفظ والتكرار دون الأستاذ.</p> <p>3. التقنيات الحديثة تقوم أحياناً بتصحيح الأخطاء اللغوية أثناء الاستخدام، غير أن التقليدية تبقى الخطأ كما هو عليه إلا بتعديل الأستاذ.</p> | | |
| <p>السؤال الثاني: ما أبرز المستجدات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟</p> <p>الإجابة:</p> <p>1. التقنية الذكية ، التدريس عبر (فيس بوك، واتساب، والاتصال المرئي).</p> <p>2. التدريس بالفصول الافتراضية، استخدام الانترنت.</p> <p>3. استخدام القناة التعليمية التلفزيونية في عملية التدريس.</p> | | |
| <p>السؤال الثالث: ما أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف هذه المستجدات في مؤسساتنا التعليمية؟</p> | | |

الإجابة:

1. عدم التدريب لأعضاء هيئة التدريس بتلك المؤسسات.
2. عدم توافر هذه التقنيات الحديثة بالصورة المطلوبة بهذه المؤسسات.
3. عدم قابلية أساتذة المؤسسات لاستخدام هذه التقنية الحديثة.
4. عدم توفر البيئة لهذه التقنية الحديثة.

| الاسم | الدرجة العلمية | مكان العمل |
|-----------------------|----------------|------------------------|
| سعاد عبدالرحيم البشير | أستاذ مشارك | جامعة السودان المفتوحة |

السؤال الأول: ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبراتكم الطويلة؟

الإجابة:

1. التشويق.
2. التحول من النظام التقليدي إلى بيئة تعلم متكامل.
3. البيئة التفاعلية.
4. تقديم الصور الحسية عند استعمال المفردات المجردة المقروءة أو المكتوبة.
5. وضوح المفاهيم والأفكار والنطق الصحيح المرتبط بالخط العربي.
6. الفردية/ التبادلية/ التفاعلية / ندرة الأخطاء / التزامنية / المتابعة/ التغذية الراجعة.
7. تصميم المحتوى وفق الأهداف مع الأساليب التي تحتوي على التقديم الذاتي والتدريبات والاختبارات.
8. تفعيل المحتوى المعد من الخبراء وتصميمه تعليمياً.

9. عملية الإدراك بنسبة 87%.

السؤال الثاني: ما أبرز المستجدات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟

الإجابة:

1. معامل اللغة/ السبورة التفاعلية/ الفيديو الرقمي / الحاسوب.
2. الانترنت / الإذاعة والتلفاز/ الموبايل / الشاشات الإلكترونية.

البرامج:

الصور المتحركة/ الرسوم المتحركة/ النصوص المكتوبة/ أساليب التقويم المختلفة.

السؤال الثالث: ما أهم العوامل التي تجول دون توفير توظيف هذه المستجدات في مؤسساتنا التعليمية؟

الإجابة:

1. عدم القناعة من متخذي القرار بأهمية الوسائط.
2. مشكلات مالية وأكاديمية/ واجتماعية.
3. ضعف التخطيط / الضعف التدريبي لدى المعلمين والمتعلمين.
4. عدم وجود مركز تقنيات تعليم.

| الاسم | الدرجة العلمية | مكان العمل |
|------------------------|----------------|---------------------------|
| جلال محمد البشير بابكر | دكتوراه | معهد الخرطوم للغة العربية |

السؤال الأول: ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبراتكم الطويلة؟

الإجابة:

التقنيات المستحدثة الآن تثير الدافعية بتوظيف الصورة والصوت واللون وحجم الحرف وحركة الشرائح وحجم الخط وتخطب عدد من الحواس والإنسان يتعلم بالحواس وتثبت إن هنالك علاقة طردية بين درجة استبقاء المادة والمحتوى وعدد الحواس المشاركة في التعليم كلما كثر عدد الحواس كلما كان التعليم أكثر استبقاءً ورسوياً.

أما الوسائل التقليدية تخاطب حاستي السمع والبصر مما يُعدّ تعليمًا ناقصاً. ولا تثير الدافعية لانعدام الإشارة وقلة الانتباه ونقصان الدافعية والرتبابة والروتين عبر سنوات الدراسة المنصرمة والوسيلة واحدة لا جديد.

المستحدثة تدفع إلى الإبداع والابتكار والتفكير العلمي والوسائط ليست مقصدة لذاتها بل هي وسيلة أو وسيط لغاية ، علاج توضيح ما غمض من الدارس.

المقصود من التعليم التفاعل مع المحتوى المقدم عبر وسيط وليس مع الوسيط

السؤال الثاني: ما أبرز المستحدثات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟

الإجابة:

1. السبورة التفاعلية.
2. الحاسوب.
3. جهاز العرض الرأسي.
4. الشرائح(الشفافيات).
5. الفيديو التفاعلي.

6. الكتاب الإلكتروني.
7. الكتاب المرئي.
8. المقرر الإلكتروني.
9. البرمجيات التفاعلية

السؤال الثالث: ما أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف هذه المستحدثات في مؤسساتنا التعليمية؟

الإجابة:

1. ارتفاع أسعارها.
2. انعدام التدريب.
3. ندرة متخصص وخبراء تقنيات التعليم.
4. ندرة وقلة مراكز تقنيات في المؤسسات التعليمية.
5. إنعدام مراكز مصادر التعلم.
6. عدم التوسع في التعليم التقني والتفاني.

| الاسم | الدرجة العلمية | مكان العمل |
|-------------------------------|----------------|---|
| هداية تاج الأصفياء حسن البصري | أستاذ مشارك | جامعة السودان المفتوحة ، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها |

السؤال الأول: ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبراتكم الطويلة؟

الإجابة:

أ. التقنيات الحديثة مضيئة ذاتياً وبالتالي فالكثافة أيّاً كانت تصبح واضحة

- وتمكن من القراءة دون جهد من القارئ بينما السبورة السوداء والخطوط فيها يعاني المتعلم في قراءة ما يكتب عليها.
- ب. التطبيقات التقنية الحديثة مثل الكتاب الإلكتروني يجعل القارئ يتحرك بسهولة ويسر بين الصفحات والأسطر بمجرد الضغط على الزر، بينما الكتاب الورقي فيه بعض الهد والمعاونة بحسب حالة الكتاب ونوع الورقة والخطوط.
- ج. التقنيات الحديثة المضيئة ذاتياً ملائمة وجاذبة للقارئ ومشجعة للاستمرار في القراءة مما يؤدي إلى تنمية القراءة.
- د. التقنيات الحديثة المضيئة ذاتياً تمكن المتعلم من نسخ الحروف بصورة صحيحة لوضوحها ما يؤدي إلى تنمية مهارة الكتابة.

السؤال الثاني: ما أبرز المستجدات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟

الإجابة:

1. السبور الذكية والمستحدثات التي سبقتها بوصفها بدائل للسبورة التعليمية.
2. الكتب الإلكترونية.
3. التطبيقات المثبتة على الهواتف الذكية مثل المدونة الإلكترونية والمعجم وغيرهما.
4. المنصات التعليمية التي أتاحت المحتويات التعليمية متزامنة وغير متزامنة.
5. جميع وسائط التواصل الاجتماعي التي وفرت بديلاً تعليمياً خلال الجائحة وغيرها من الظروف الملحة.
6. الفيديوهات والفلاش والأنميشن كلها تضيف عناصر شائعة وجاذبة تجاه التعليم والتعلم.

السؤال الثالث: ما أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف هذه المستجدات في مؤسساتنا التعليمية؟

الإجابة:

1. التمويل.

2. الذين يقفون على رأس هذه المؤسسات للأسباب الآتية: الخوف من الصرف، ضعف اهتمامهم بالمستحدثات ، ضعف اهتمامهم بالتدريب والتطوير للمعلمين ، عدم قناعتهم بهذا الاستخدام فهم يغضون الطرف عن حاجة المتعلمين ، ورغباتهم وطموحاتهم وتطلعاتهم.
3. بعض المناهج قديمة ولا تواكب العرض والتقديم خلال هذه الوسائل المستحدثة.
4. عدم تضافر الجهود إذ لا يوجد ما يربط بين المؤسسات التعليمية لمواكبة المستحدثات وتوطينها داخل المؤسسات.

مناقشة وتفسير إجابات المقابلة

سيعرض الباحث تحت هذا العنوان المقابلات التي أجريت مع بعض خبراء ومديري مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومناقشتها وإبراز نتائجها، ولهؤلاء الأشخاص لهم دور كبير في تطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان ، وكان الهدف الأساس لهذه المقابلة هو التعرف على أبرز المستحدثات المستخدم في تعليم مهارتي القراءة والكتابة ومعرفة الفرق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية، فضلاً عن ذلك معرفة المعوقات التي تحول دون توظيفها في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

وقد أجرى الباحث خمس مقابلات، وفيما يلي سيقوم الباحث بتحليل ومناقشة المقابلة

السؤال الأول: ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبراتكم الطويلة؟

قام الباحث بتصنيف الإجابات عن هذا السؤال إلى ثلاثة أقسام بعد النظرة الفاحصة والمتعمقة في إجابات المفحوصين ، لاحظ الباحث أن إجاباتهم تنصب في جانبين هما:

أولاً: جانب تقاعلي:

❖ عنصر التشويق.

- ❖ البيئة التفاعلية فردية، تبادلية ، تزامنية.
- ❖ التفاعل الفوري للمعلم مع الطالب والمراجعة الفورية والحصول على التغذية الراجعة الفورية .
- ❖ تفعيل المحتوى المعد من الخبراء وتصميمه تعليمياً.
- ❖ تصميم المحتوى وفق الأهداف مع الأساليب التي تحتوي على التقديم الذاتي والتدريبات والاختبارات.

ثانياً: جانب مهارتي القراءة والكتابة

جدول رقم (41) الفرق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية

| الرقم | التقنيات المستحدثة | الوسائل التقليدية |
|-------|---|---|
| 1 | تصبح الكتابة واضحة وتمكين المتعلم من نسخ الحروف بصورة صحيحة لوضوحها مما يؤدي إلى تنمية مهارة الكتابة، وتمكن من القراءة دون جهد القارئ | السبورة السوداء والخطوط فيها يعاني المتعلم من قراءة ما يكتب عليها |
| 2 | تسهل عملية التنقل بين الصفحات والأسطر بالضغط على الزر | الكتاب الورقي فيه بعض المعاناة بحسب حالة الكتاب ونوع الورقة والخطوط |
| 3 | ملائمة وجاذبة للقارئ ومشجعة للاستمرار في القراءة وهذا يؤدي إلى تنمية القراءة | لا تثير الدافعية لإنعدام الإشارة وقلة الإنتباه ونقصان الدافعية والرتبابة والروتين |
| 4 | تخاطب عدد من حواس الإنسان. وضوح المفاهيم والأفكار والنطق الصحيح المرتبط بالخط العربي | تخاطب حاستين السمع والبصر |

| | | |
|---|--|---|
| 5 | تثير الدافعية بتوظيف الصورة والصوت واللون وحجم الحرف وحركة الشرائح | التقليدية آنية (ليس لها القدر على استيعاب الحراك اللغوي) |
| 6 | حفظ ما يقرأ على الطالب وإمكانية إعادته وتكراره | ليس لها القدرة على الحفظ والتكرار دون الأستاذ |
| 7 | لها القدرة على استيعاب الحراك اللغوي | الوسائل التقليدية تبقي الخطأ كما هو عليه إلا بتعديل الأستاذ |

السؤال الثاني: ما أبرز المستجدات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟

ذكر الدكتور الصادق آدم عمر إن من أبرز المستجدات التكنولوجية التي أثبتت كفاءة عالية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة عامة وتعليم مهارتي القراءة والكتابة بصفة خاصة ، الفصول الإلكترونية واستخدام القناة التعليمية التلفازية، والإنترنت، والتدريس عبر سائل التواصل الاجتماعي، واتفقت الدكتورة سعادة عبدالرحيم مع دكتور الصادق في استخدام التلفاز والانترنت وأضافت أيضاً من هذه المستجدات معامل اللغة والسبورة التفاعلية والفيديو الرقمي والحاسوب والهاتف والشاشات الإلكترونية، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أشارت إلى بعض البرامج التي لها دور فعال في تعليم هاتين المهارتين مثل الصور المتحركة والرسوم المتحركة والنصوص المكتوبة، كما أن أتفق الدكتور جلال الدين مع دكتورة سعاد بأن من أبرز المستجدات التي أثبتت كفاءة عالية هي السبورة الذكية والحاسوب والفيديو التفاعلي، وأضاف بعض المستجدات التي لها دور كجهاز العرض الرأسي والكتاب الإلكتروني والمقررات والبرمجيات التفاعلية.

كما تطرقت الدكتورة هداية أن أبرز هذه المستجدات هي السبورة الذكية والتطبيقات المثبتة على الهاتف الذكي ووسائل التواصل الاجتماعي والفيديوهات وأضافت أيضاً

المنصات التعليمية والأنميشن التي تضيف عنصر الإثارة والتشويق والجاذبية تجاه التعليم والتعلم.

وخلص الباحث إلى أن جميع المفحوصين اتفقوا على بعض المستحدثات التي أثبتت كفاءة عالية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعليم مهارتي القراءة والكتابة، مع وجود بعض الإضافات الجوهرية من أفراد الخبراء الذين تمت مقابلتهم، ويمكن للباحث أن يقسم المستحدثات التي وردت من نتائج مقابلة المفحوصين إلى قسمين: مستحدثات وبرمجيات.

السؤال الثالث: ما أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف هذه المستحدثات في مؤسساتنا التعليمية؟

أجاب دكتور الصادق آدم عمر عن هذا السؤال قائلاً أن من أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف هذه المستحدثات عم توافر المستحدثات بالصورة المطلوبة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى عدم قابلية المعلمين لاستخدام هذه التقنية الحديثة وأيضاً عدم توافر البيئة لهذه التقنية الحديثة، وأضافت الدكتورة سعاد عبدالرحيم: عدم قناعة متخذي القرار بأهمية الوسائط، وضعف التخطيط والتدريب لدى المعلمين والمتعلمين بالإضافة إلى وجود مشكلات مالية وأكاديمية واجتماعية وعدم وجود مركز تقنيات التعليم، واتفق دكتور جلال محمد لبشير مع الدكتور سعاد في إنعدام التدريب والمشكلات المالية وكذلك ندرة وقلة مراكز تقنيات في المؤسسات التعليمية ، وأضاف إلى ذلك أن من أهم العوامل التي تحول دون توفير توظيف المستحدثات هو ندرة متخصص وخبراء تقنيات التعليم، كما اتفق الدكتور جلال محمد البشير و الدكتورة سعاد عبدالرحيم في المشكلات المادية وقلة الفنيين والخبراء والمتخصصين بالإضافة إلى عدم الإهتمام بإعداد المعلم المستقبلي.

أجابت الدكتورة هداية تاج الأصفياء عن هذا السؤال إن بعض المناهج قديمة ولا تواكب العرض والتقديم من خلال هذه الوسائل المستحدثة، وأضافت نقطة في غاية الأهمية ألا وهي عدم تضافر الجهود بين المؤسسات وعدم الترابط في تطوير التعليم وتوظيف المستحدثات، ويضيف الباحث إلى ما ذكرته دكتورة هداية أن إذا ما تضافر جهود المؤسسة الواحدة بين أقسامها لتطورت هذه المؤسسة.

الفصل الثامن

الخاتمة

أجريت هذه الدراسة للوقوف على فاعلية توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في المعاهد السودانية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتناولت ثلاث مؤسسات تعليمية؛ معهد الخرطوم الدولي للغة العربي، ومعهد اللغة العربية - قسم الإعداد اللغوي (من 2016)، ومعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة، واختار الباحث عدد من المستحدثات التي لها أثر فاعل في تعليم مهارتي القراءة والكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويرى الباحث أن موضوع تكنولوجيا التعليم يزداد أهمية يوماً بعد يوم، وخاصة بعد جائحة كورونا، وتوصل البحث إلى بعض النتائج وأوصى ببعض التوصيات.

النتائج والتوصيات والمقترحات

أهم النتائج: من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. تساعد مستحدثات تكنولوجيا التعليم، في تعليم مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. إن معظم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ملمون بالمستحدثات موضوع البحث ورغم إمامهم إلا أن النتائج أظهرت أن معظمهم لا يوظف المستحدثات موضوع البحث، ويعز السبب للاتجاهات السلبية للمعلمين تجاه المستحدثات ، فضلاً عن عدم إتاحة الفرصة للتدريب، وهذا ما أثبتته نتائج البحث بنسبة (60%).
3. توجد بعض المعوقات التي تحول دون توظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم مهارتي القراءة والكتابة بصفة خاصة، ومن هذه المعوقات:

- المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم للمعلمين أثناء الخدم ، فضلاً عن عدم إعداد معلم المستقبل على توظيف هذه المستحدثات.
- عدم توفر المستحدثات بالإضافة إلى عدم قناعة متخذي القرار بأهمية الوسائط، وضعف التخطيط والتدريب لدى كل من المعلمين والمتعلمين.
- ندرة وقلة الفنيين والخبراء والمختصين في تقنيات التعليم.
- مشكلة اللغات الأجنبية التي تعيق بعض الأساتذة من فهم البرامج الإلكترونية والتطبيقات الحديثة.
- عدم تضافر الجهود إذ لا يوجد ما يربط بين المؤسسات التعليمية لمواكبة المستحدثات وتوظيفها داخل المؤسسات.

4. إن لمستحدثات تكنولوجيا التعليم أدوار تؤديها في المنظومة التعليمية تتصف الإيجابية مثل إيجاد التواصل الجيد بين المعلم والطالب ، وتحقيق جودة التعليم فضلاً عن الأدوار التي تؤديها في إتقان مهارتي القراءة والكتابة.

5. توصل البحث إلى أن مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان، تتوفر لديها معظم مستحدثات تكنولوجيا التعليم (موضوع البحث) وهي الحاسوب ، الهاتف ، المعامل المحوسبة، السيورة الذكية).

6. توجد فروق جوهرية بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية بوجه عام ومهارتي القراءة والكتابة بوجه خاص، حيث أن التقنيات المستحدثة تخاطب عدد من حواس الإنسان، بينما تخاطب الوسائل التقليدية حاستي السمع والبصر، وليس لها القدرة على الحفظ والتعديل واستيعاب الحراك اللغوي بعكس التقنيات المستحدثة.

أهم التوصيات: بناءً على النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. تدريب المعلمين أثناء الخدمة على توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، وإعداد معلم المستقبل على إتقان توظيفه هذه المستحدثات.

2. يوصي الباحث ببعض النقاط للتغلب على المعوقات التي تحول دون توظيف المستحدثات، وهي:

- تضمين برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، على برامج تدريبية عملية على المستحدثات ، وعدم تدريس المواد في برنامج إعداد وتدريب المعلمين بمعزل عن بعض البعض.

- توفير المستحدثات وتدريب المعلمين على توظيفها واستخدامها في العملية التعليمية.

- توفير الفنيين والمختصين والخبراء لصيانة وغيرها.

- أن تتحد أقسام كل مؤسسة تعليمية مع بعضها البعض - على سبيل المثال (التعاون بين كلية الحاسوب وإعداد المعلمين)، لتتكامل ، فضلاً عن تضامن مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في البلد الواحد لتوطين المستحدثات.

- الاستفادة من الدراسات والبحوث التي كُتبت في مجال التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3. تعزيز الأدوار التي تؤديها المستحدثات في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة عامة وتعليم مهارتي القراءة والكتابة بصفة خاصة.

4. باستخدام المستحدثات التكنولوجية المتوفرة في المؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع مراعاة تحديثها ، لمواكب التطور والاستفادة من الميزات الجديدة.

5. أن يجمع المعلم بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليمه للغة العربية للناطقين بغيرها وتعليم مهارتي القراءة والكتابة ، للحصول على أكبر قدر ممكن من الفائد التي تعود على المتعلم.

أهم المقترحات: يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات استكمالاً لهذه الدراسة:

1. تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية ضمن برنامج إعداد وتدريب معلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء التعليم الإلكتروني.
2. القيام بدراسة عن التحول إلى التعليم الإلكتروني / التعليم عن بعد.
3. دراسة أحد مستحدثات موضوع البحث في تنمية إحدى المهارتان (الاستماع / الكلام) اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. أثر مستحدثات تكنولوجيا التعليم على رفع مستوى التحصيل الدراسي لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. المعاجم اللغوية

ثانياً: المراجع

3. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، ط2، 1999م.
4. أحمد محمد سالم ، التعليم الجوال، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر، للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، 2006م.
5. أبو البركات عبدالله بن أحمد، تفسير النسفي، منشورات دار الكتاب العربي _بيروت - لبنان، (د.ت.).
6. بشير عبدالرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، 1999م، درا الشروق للنشر والتوزيع.
7. جودت أحمد وعادل فايز السرطاوي، الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعلم، 2003م، دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. إياد عبد الفتاح النجار وآخرون، إدارة الإنتاج والعمليات، ط3، مكتبة الذاكرة، 2009م.
9. دلال ملحس وعمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، عمان، دار وائل، (د.ت.).
10. حسام الدين محمد مازن، استراتيجيات حديثة في تعليم الحاسوب الآلي، ط1، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر، 2009م.
11. حسام حمد المستريحي، كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 1999م.
12. حسين عباس محمد، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (متطلبات الإدماج)، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2018م.
13. حسن الباتع محمد عبدالعاطي، التعليم الإلكتروني الرقمي، 2012م، دار الجامعة الجديدة.
14. حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحي الأخرى للناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت.).

15. هاني محمود البطش، الحاسوب ومهارات الطباعة، 2009م، زمزم ناشرون وموزعون، (د.ت)..
16. زياد القاضي وآخرون، مقدمة إلى الإنترنت، ط1، صفاء للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، 2000م
17. زينب محمد أمين، اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، المينا، دار الهدى للنشر والتوزيع، 200م.
18. حسام مازن، تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية، ط1، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009م.
19. الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط، 1979م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
20. ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون وموزعون، الأردن، 2017م.
21. كمال يوسف اسكندر، ومحمد ذبيان غزوات، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط1، 1994م، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
22. ماجده صالح، الحاسوب الآلي التعليمي وتربية الطفل، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2005م.
23. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع_عمان، 2000م
24. محمد عبد اللطيف، الميسر في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1999م.
25. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، 1998م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
26. محمد النوبي محمد علي، استخدام الحاسب الآلي لذوي الإعاقة السمعية، ط1، 2011م، عمان – دار صفاء للنشر والتوزيع.
27. محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003م.

28. محمد جابر، فاعلية برنامج التدريس عن بعد بالانترنت على مهارات استخدام برنامج الحاسوب والتحصير والإتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، جامعة الأزهرى، القاهرة، 2001م.
29. ممدوح محمد عبد المجيد، مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحو استخدامها.
30. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، 1998م، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
31. محمد على الخولي، مدخل إلى علم اللغة، ط1، الكويت، دار الفكر العربي، 1993م.
32. محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم العربية لغير العرب، الخرطوم 1978، د ط، د ن.
33. محمود أسماعيل صيني وآخرون، مرشد المعلم في تدريس العربية للناطقين بغيرها.
34. مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر، (د،ت).
35. المكي عبدالرحيم المكي، دليل المعلم المبتدئ في تدريس اللغة العربية لغة ثانية، دار نور للنشر والتوزيع، 2016م
36. نعيم أحمد العربي وآخرون، تكنولوجيا التعليم، عمان- دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016م.
37. سالم بن سالم الكندي، واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال، سلطنة عمان، 2005.
38. عاطف السيد، تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخدام الكمبيوتر، مطبعة رمضان وأولاده، (د،ت)، (د، ط).
39. عادل سرايا، التكنولوجيا ومصادر التعلم، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الرياض، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، 2009م.
40. عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م
41. عوض حسين التوري، تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها وتطبيقاتها، 2003م.

42. عبد المنعم علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار اليسرى، القاهرة، 1996م.
43. عبدالسلام مندور، وسائل تقنيات التعليم ومفاهيم وتطبيقات، ج2، مكتبة الرشيد، الرياض، 2009م.
44. عبدالقادر عبدالجليل، التنوعات اللغوية، دار صفا للتوزيع والنشر - عمان ، ط1، 2011م.
45. عبد العظيم الفرجاني، التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997م.
46. عزو إسماعية عفانة وآخرون، طرق تدريس الحاسوب، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007م.
47. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2004م.
48. عماد توفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع.
49. عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م.
50. فراس السليتي، فنون اللغة، عمان العبدلي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، (د،ط)، (د،ت).
51. فوزي فايز اشتبوه ويحيى مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ط2، 2015م، دار صفاء للنشر والتوزيع_ عمان.
52. فوائد شعبان وعبيد صبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012.
53. فضل دليو، تاريخ الاتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007م.
54. فتح الباب عبدالحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، مصر، دار المعارف، 1995م
55. قاسم العبيد، التعليم الافتراضي (الواقع والطموح)، جامعة فيلادلفيا، الأردن.
56. زايد بركة، محاضرة دبلوم عالي، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2015م.
57. شحات سعد عثمان وأماني محمد عوض، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، ط1، دمياط، مكتبة نانسي، 2007م.

58. الشرقاوي، واقع إدارة المدارس بالجودة الشاملة في المدارس الثانوية في مصر، وتقديم تصور مقترح لتحسين إدارة الجودة الشاملة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002م.
59. تيم كيلى منحس، نظرة عامة(المعلومات من أجل التنمية وتعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول، البنك الدولي للإنشاء والتعمير)، 2012.
60. ثريا حسن محمد صالح، المشكلات الكتابية لدى الناطقين بغير العربية، (د،ت)، (د،ط).
61. خالد عبدالحليم أبوجمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، عمان – دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
62. الغريب زاهرواقبال بهبهاني، تكنولوجيا التعليم، ط2، 1999م، دار الكتاب الحديث.
63. مفيد أحمد أبو موسى، دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، الجامعة العربية المفتوة- الأردن، ص13.(مقال منشور على الانترنت- ويكيديا)
- الرسائل الجامعية:
64. نجوى إبراهيم أحمد ضرار، القراءة الموسعة ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – طلاب المستوى الثالث بكلية اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية نموذجاً
65. جونا برهان الدين فتحي، تصور مقترح لتعليم مهارة الكلام لطلاب المرحلة الإعدادية في إيران، 2010م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.
66. الحسن محمد خير حامد، أثر التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية، جامعة النيلين، 2013م
67. لخضر تواتي، استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة، جامعة الشهيد حمه، 2015
68. مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، جامعة إفريقيا، 2003م.
69. المكي عبدالرحيم المكي، برنامج مقترح لتدريس مهارة الكلام في اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2016م.
70. مريم ما ضوي، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، جامعة الحاج خضر، 2013م.

- 71.** سعيدة عمر محمد ثاني، المهارات الكتابية وتنميتها في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة وصفية على طالبات معهد اللغة العربية - المستوى المتقدم، جامعة إفريقيا العالمية.
- 72.** سها يحي أبوحمادة، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا، 2013م، جامعة الأزهر.
- 73.** سوسن زريبي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2017م.
- 74.** عمر سالم شماتي، مشكلات مهارة الكتابة في اللغة العربية في المدارس الثانوية العامة في زنجبار، جامعة إفريقيا العالمية.
- 75.** صلاح مدني محمد، إتجاهات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو تعليمها بمساعدة الحاسوب، جامعة إفريقيا العالمية.
- 76.** صوفيا الزماوي، الاتجاهات نحو التكنولوجيا المحوسبة ومعوقات استخدامها في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية- فلسطين- غزة، 2008م
- 77.** شيخة الزغبى، أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية، جامعة الكويت، 2011م
- 78.** أنور طلال المطيري، أثر برنامج محوسب على مهارتي الجمع والطرح لذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الرابع الابتدائي، في مملكة البحرين- جامعة الخليج العربي، 2009م.
- 79.** أحمد برهوم، مقال فعالية حوسبة مناهج الاتصالات التكنولوجية المعلوماتية، المؤتمر التربوي الرابع، نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين
- الدوريات:**
- 80.** أحمد برهوم، مقال فعالية حوسبة مناهج الاتصالات التكنولوجية المعلوماتية، المؤتمر التربوي الرابع، نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين
- 81.** هالة إبراهيم حسن، التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 2016م.
- 82.** يس محمد عبد الباسط، التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، 2005م.
- 83.** ممدوح محمد عبد المجيد، مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحو استخدامها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر الرابع (التربية تعليمية للجميع)، القرية الرياضية بالإسماعلية. 31 يوليو _ 31 أغسطس.

84. محمود سلامة محمود الهاشمة، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مجلة حواء متمدن، العدد3314، 2011م.
85. منى عبدالحسن، السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة بابل، العدد الثاني، 2015م.
86. سليمان المياحي، السبورة الذكية التفاعلية، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان.
87. سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات والاستراتيجيات أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحياً واجتماعياً ونفسياً، جامعة الملك عبدالعزيز، 2012م
88. عمر الصديق عبدالله، دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغات، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة إفريقيا العالمية، العدد الرابع، 2007.
- الشبكة الدولية:
89. ويكيبيدا
90. مجموعة الرحماء, www.alrohama.blogspot.com,
91. الانترنت، www.aitnews.com.
92. الإنترنت، [www.gisl.org.uk\(isr\)](http://www.gisl.org.uk(isr))

ملحق رقم (1) الاستبانة قبل التحكيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الدراسات العليا

كلية اللغات - اللغة العربية

الموضوع : استبانة موجه لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها

المعلم الجليل / المعلمة الجلييلة: _____

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث المكي عبدالرحيم المكي بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي، بعنوان: (واقع توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها) وتأتي نتائج هذه الدراسة مرهونة بالصدق ووضوح إجاباتكم أسئلة هذه الاستبانة، الرجاء قراءتها جيداً والتكرم بالإجابة عن أسئلتها بوضع علامة (/) أمام العبارة الأنسب للإجابة، نفيديكم أن كل المعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم مني وافر الشكر والتقدير

الباحث:

المكي عبدالرحيم المكي

أولاً: البيانات الشخصية:

1. النوع:

• ذكر أنثى

2. المؤهلات العلمية:

• بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه

3. عدد سنوات الخبرة في التدريس:

• من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم

ما مستوى إلمامك بمستحدثات تكنولوجيا التعليم المذكورة أدناه:

| الرقم | المستحدث | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق |
|-------|----------------------|---------|-------|-------|-------|------|
| 1 | الحاسوب | | | | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | | | | |
| 3 | المنصات | | | | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | | | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | | | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | | | | |
| 7 | السيورة الذكية | | | | | |

المحور الثاني: توفر المستحدثات

هل تتوفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم المذكورة أدناه في معهدكم

| الرقم | المستحدث | نعم | لا |
|-------|----------------------|-----|----|
| 1 | الحاسوب | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | |
| 3 | المنصات | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | |
| 7 | السيورة الذكية | | |

المحور الثالث: أهمية الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية

من وجهة نظرك ترى أن مستحدثات تكنولوجيا التعليم في المنظومة التعليمية تحقق الآتي:

| الرقم | العبارة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|-------|---|-------|-----------------|----------|
| 1 | تبتكر أنظمة تعليمية جديدة | | | |
| 2 | تسهم بفعالية في نشر التعليم في الآفاق | | | |
| 3 | تحقق جودة التعليم بأنظمته المختلفة | | | |
| 4 | تتيح المتعة الفائقة للمتعلمين أثناء العملية التعليمية | | | |
| 5 | تفيد المتعلم كثيراً في إتقان مهارات التعلم الذاتي | | | |
| 6 | تسهم في إزالة الآثار السلبية للتعليم التقليدي لدى المتعلمين | | | |
| 7 | تتيح تلايح الأفكار العلمية في المنظومة التعليمية | | | |

المحور الرابع: توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مهارتي القراءة والكتابة:

هل توظف مستحدثات تكنولوجيا التعليم أدناه في مهارتي القراءة والكتابة:

| الرقم | المستحدث | نعم | لا |
|-------|----------------------|-----|----|
| 1 | الحاسوب | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | |
| 3 | المنصات | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | |
| 7 | السيورة الذكية | | |

المحور الخامس: معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم

من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من المستحدثات في مهارتي القراءة والكتابة، الآتي:

| الرقم | العبرة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|-------|---|-------|-----------------|----------|
| 1 | قلة البرمجيات والتطبيقات التي تعنى بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية | | | |
| 2 | العديد من المعلمين لا يؤمنون بأهمية مستحدثات تكنولوجيا في مهارتي القراءة والكتابة | | | |
| 3 | استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم يرتب على المعلم، زمن، وجهد إضافي في إعداد الوسيلة | | | |
| 4 | عدم تأمين المؤسسة التعليمية، المحتوى التعليمي اللازم لاستخدام الوسيلة | | | |
| 5 | مهارتي القراءة والكتابة تتطلب التدريب وبقاء المستحدث المستخدم فيها مع الطلاب وهذا ما لا يتوفر | | | |
| 6 | ارتفاع القيمة المادية للمستحدثات وتعرضها للتطور السريع | | | |
| 7 | خوف مؤسسات التعليم على فساد المستحدثات ولا تسمح بتطبيقها بشكل دائم في كل الدروس. | | | |

ملحق رقم (2) خطاب التحكيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الدراسات العليا

كلية اللغات - اللغة العربية

الموضوع: تحكيم استبانة

السيد الدكتور _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث المكي عبدالرحيم بإعداد دراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان: (واقع
توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة
العربية للناطقين بغيرها) ويقدم الاستبان أداة لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة،
وذلك للوصول إلى نتيجة لبعض الأسئلة التي تتضمن البحث فأرجو شاكراً التكرم بتحكيم
هذا الاستبيان، ووضع الملاحظات، بالحذف والإضافة والتعديل.

الباحث

المكي عبدالرحيم المكي

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين

| الرقم | الاسم | مكان العمل | الدرجة العلمية | التخصص |
|-------|----------------------------|-----------------------------------|----------------------|----------------------|
| 1 | عبدالله محمد عبدالله عجبنا | جامعة إفريقيا العالمية | دكتورة | علم نفس |
| 2 | محمد أحمد المكاشفي | معهد الخرطوم الدولي للغة العربية | دكتوراه | إدارة وتخطيط تربوي |
| 3 | أحمد المكي محمد أحمد | معهد الخرطوم الدولي للغة العربية | ماجستير | مناهج وطرائق تدريس . |
| 4 | خلف الله محمد أحمد | وزارة التربية والتعليم | دكتوراه | قياس وتقويم تربوي |
| 5 | إنتصار اسماعيل أحمد | إدارة التربية الخاصة | إدارة التربية الخاصة | إدارة التربية الخاصة |
| 6 | أحمد هاشم | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا | دكتوراه | تكنولوجيا تعليم |
| 7 | مؤيد عبدالله مجدي | جامعة حلب | دكتوراه | علم اللغة التطبيقي |

ملحق رقم (4) الاستبيان بعد التقييم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



الدراسات العليا

كلية اللغات - اللغة العربية

الموضوع : استبانة موجه لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها

المعلم الجليل / المعلمة الجلييلة: _____

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث المكي عبدالرحيم المكي بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي، بعنوان: (واقع توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها) وتأتي نتائج هذه الدراسة مرهونة بدقة ووضوح إجاباتكم أسئلة هذه الاستبانة، الرجاء قراءتها جيداً والتكرم بالإجابة عن أسئلتها بوضع علامة (✓) أمام العبارة الأنسب للإجابة، نفيديكم أن كل المعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم مني وافر الشكر والتقدير

الباحث:

المكي عبدالرحيم المكي

أولاً: البيانات الشخصية:

4. النوع:

• ذكر أنثى

5. المؤهلات العلمية:

• بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه

6. عدد سنوات الخبرة في التدريس:

• من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم

ما مستوى إلمامك بمستحدثات تكنولوجيا التعليم المذكورة أدناه:

| الرقم | المستحدث | غير ملم | مبتدئ | متوسط | متقدم | فائق |
|-------|----------------------|---------|-------|-------|-------|------|
| 1 | الحاسوب | | | | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | | | | |
| 3 | المنصات | | | | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | | | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | | | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | | | | |
| 7 | السيورة الذكية | | | | | |

المحور الثاني: توفر المستحدثات

هل تتوفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم المذكورة أدناه في معهدكم

| الرقم | المستحدث | نعم | لا |
|-------|----------------------|-----|----|
| 1 | الحاسوب | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | |
| 3 | المنصات | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | |
| 7 | السيبورة الذكية | | |

المحور الثالث: أهمية الأدوار التي تؤديها المستحدثات في المنظومة التعليمية

من وجهة نظرك هل ترى أن مستحدثات تكنولوجيا التعليم في المنظومة التعليمية تحقق الآتي:

| الرقم | العبرة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|-------|---------------------------------------|-------|-----------------|----------|
| 1 | تتيح إتقان مهارة القراءة | | | |
| 2 | تتيح إتقان مهارة الكتابة | | | |
| 3 | تعالج أخطاء القراءة | | | |
| 4 | تعالج أخطاء الكتابة | | | |
| 5 | تحقق جودة التعلم لهذه المهارات. | | | |
| 6 | يتم التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم | | | |
| 7 | تتيح نوافذ عالمية للتعليم والتعلم | | | |

المحور الرابع: توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مهارتي القراءة والكتابة:

هل توظف مستحدثات تكنولوجيا التعليم أدناه في مهارتي القراءة والكتابة:

| الرقم | المستحدث | نعم | لا |
|-------|----------------------|-----|----|
| 1 | الحاسوب | | |
| 2 | الهاتف المحمول | | |
| 3 | المنصات | | |
| 4 | الواقع الافتراضي | | |
| 5 | المعامل المحوسبة | | |
| 6 | الوسائط فائقة التعدد | | |
| 7 | السيورة الذكية | | |

المحور الخامس: معوقات مستحدثات تكنولوجيا التعليم

من المعوقات التي تحول دون الإفادة من المستحدثات في مهارتي القراءة والكتابة، الآتي:

| الرقم | العبارة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|-------|--|-------|-----------------|----------|
| 1 | البرمجيات محدودة في تعلم مهارتي القراءة والكتابة | | | |
| 2 | الكثير من المعلمين لا يجيدون توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم | | | |
| 3 | المؤسسات التعليمية لا تتيح التدريب المتقدم اللازم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم | | | |
| 4 | التكلفة المادية الباهظة لهذه المستحدثات | | | |
| 5 | ارتفاع تكاليف الصيانة لهذه المستحدثات | | | |
| 6 | اتجاهات المعلمين سلبية تجاه المستحدثات | | | |
| 7 | الكوادر البشرية المؤهلة في تصميم المستحدثات محدودة | | | |

ملحق رقم (5) المقابلة قبل التحكيم

أسئلة المقابلة:

1. ماهي الوسائل الموجودة في معهدكم؟
2. كيف توظف هذه الوسائل في مهارة القراءة؟
3. كيف توظف هذه الوسائل في مهارة الكتابة؟
4. من وجهة نظرك كيف يمكن أن ترتب الوسائل التعليمية المفيدة في مهارة القراءة حسب الأولوية؟
5. من وجهة نظرك كيف يمكن أن ترتب الوسائل التعليمية المفيدة في مهارة الكتابة حسب الأولوية؟
6. هل يراعي مدى إلمام المعلم باستخدام الوسائل في تعيين المعلمين بمعهدكم؟
7. هل يوجد مركز لرفع كفاءة المعلم؟
8. من الذي يقوم باختيار الوسيلة التي تستخدم في الدرس التعليمي؟
9. باعتقادك مستحدثات تكنولوجيا التعليم تريك المعلم أم تساعد في تنظيم الدرس.

ملحق رقم (6) المقابلة بعد التحكيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



الدراسات العليا

كلية اللغات - اللغة العربية

الموضوع : مقابلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث المكي عبدالرحيم المكي بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي، بعنوان: (واقع توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها) وتأتي نتائج هذه الدراسة مرهونة بإجاباتكم القيمة على أسألتني، شاكراً ما بذلتموه من جهد فيها وما خصصتوه من زمن لها، ونفيدكم أن كل المعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

1. الاسم:.....

2. الدرجة العلمية:.....

3. مكان العمل:.....

لكم مني وافر الشكر والتقدير

الباحث:

المكي عبدالرحيم المكي

أسئلة المقابلة

1. ما أهم الفروق بين التقنيات المستحدثة والوسائل التقليدية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بحسب خبرتكم الطويلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. ما أبرز المستحدثات التي أثبتت كفاءة عالية في هذا المجال؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. ما أهم العوامل التي تحول دون توفر توظيف هذه المستحدثات في مؤسساتنا التعليمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثبت الرواة

| الرقم | الراوي | الاسم | الوظيفة |
|-------|--------|----------------------|----------------------------------|
| 1 | الأول | محمد بن سليمان | مسؤول شؤون الدارسين |
| 2 | الثاني | أحمد المكي محمد أحمد | إداري سابق (مسؤول شؤون الدارسين) |
| 3 | الثالث | فريال | معلم بقسم الإعداد اللغوي |